

الخصائص الاقتصادية للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة

دراسة تحليلية في الجغرافيا الاقتصادية

إعداد

د / طلعت عبد الحميد أحمد عبد العاطي

أستاذ الجغرافية الاقتصادية المساعد، بقسم الجغرافية ونظم

المعلومات الجغرافية

بكلية التربية، جامعة عين شمس

ملخص البحث

تناول البحث موضوع الخصائص الاقتصادية للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة، وبدأ بمقدمة استعرض فيها الباحث أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وأهم المناهج والأساليب التي اعتمد عليها، إضافة إلى عرض لأهم الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، ومنطقة الدراسة.

وقد اشتمل البحث على أربعة محاور، يسبقها تمهيد عرض فيه الباحث للملامح الديموغرافية العامة للإناث بمحافظة القاهرة، وتناول المحور الأول منها: التطور الحجمي للإناث المشتغلات في محافظة القاهرة خلال الفترة الزمنية ١٩٩٦م - ٢٠١٧م، واشتمل المحور الثاني على التوزيع الجغرافي للإناث المشتغلات وفقاً لأحياء محافظة القاهرة عام ٢٠١٧م، وضم المحور الثالث الخصائص العامة والاقتصادية للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة، أما المحور الرابع فقد عرض لأهم مشكلات الإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة، واختتم البحث بعدد من النتائج والتوصيات المقترحة لحل أهم المشكلات المتعلقة بموضوع الدراسة.

مقدمة

تُشكّل المرأة نصف المجتمع استنادًا إلى المقياس الكمي الديموغرافي، ولكنها النصف وزيادة اعتمادًا على المقياس الكيفي الاقتصادي، "ويصعب الحديث اليوم عن عملية التنمية في أي مجتمع من المجتمعات دون التطرق إلى أهمية دور المرأة. (جهاد ذياب الناقل: ٢٠١١، ص ٢٩)، وبالإضافة إلى ما تسهم به المرأة من أعمال تتقاضى عليها أجرًا وتشارك من خلالها في بناء الاقتصاد الوطني المصري بقطاعاته المتعددة، فإنها تقوم بالعديد من الأعمال الأخرى، والتي لا تتقاضى عليها مقابلًا نقديًا مثل تربية الأبناء، والذي يمكن أن نصفه بأنه عمل ذو عائد اقتصادي غير مباشر (هالة محمد أبو العينين: ٢٠١٦، ص ١ بتصرف). وقد أكدت إحدى الدراسات أن قيمة مساهمة العمل المنزلي للنساء في مصر تتراوح ما بين (٣٠٧ إلى ٤٥٥) مليار جنيهًا سنويًا، بما يُقارب رُبع الناتج المحلي الإجمالي للجمهورية. (نهاد أبو القمصان: ٢٠١٧م، ص ١) وهناك دراسة أخرى تؤكد أن " قيمة الأنشطة المنزلية التي تقوم بها الإناث المتزوجات تُقدَّر بمبلغ (٤٥٨) مليار جنيه مصري (البنك الدولي للإنشاء والتعمير: ٢٠١٨م، ص ٣٠) وعلى الرغم من ذلك، فإن الإناث القائمات بالأعمال المنزلية لا يعتبرن إناث مشغولات، لأن أعمالهم لا تُعد اقتصادية، مثلما تستبعد قيمة إنتاجهن من مقياس الدخل النقدي في الحسابات القومية (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ١٩٩٥م، ص ٥٧)

ويُشكّل حجم الإناث المشغولات موردًا اقتصاديًا مهمًا من موارد الاقتصاد الوطني، حيث بلغ (٥,٣٨٦,٢٠٠) مشغولة، ليمثل ما نسبته ٢٠,٧٪ من جملة المشغولين بجمهورية مصر العربية والبالغ عددهم (٢٦,٠٠٦,٢٠٠) مشغول عام ٢٠١٧م. (النشرة السنوية المجمع لبحث القوى العاملة: ٢٠١٧م، ص ١٩)

ولدراسة موضوع الإناث المشتغلات أهمية كبيرة، وذلك للتعرف على أهم الخصائص الاقتصادية لهذه الفئة من العمالة، وتحليل أثر التباينات الجغرافية في تحديد نسبة مساهمتهم بهذا القطاع أو غيره في مجال النشاط الاقتصادي، وإبراز نسبة حجمهم بالنسبة لإجمالي حجم القوى العاملة النسائية، كما أن من ضمن أولويات هذه الدراسة، التعرف على المشكلات التي تواجه الإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

مصطلحات البحث*

"القوى العاملة النسائية تشمل جميع الإناث في الفئة العمرية (١٥ سنة فأكثر)، واللائي يساهمن فعلاً بمجهودهن الجسماني أو العقلي في أي نشاط اقتصادي يتصل بإنتاج السلع والخدمات، مُضافاً إليهن أولئك اللائي يقدرن على أداء مثل هذا النشاط الاقتصادي، ويرغبن فيه، ولكنهن لا يجدنه وهن الإناث المتعطلات عن العمل.

الإناث المشتغلات

هُنَّ الإناث في الفئة العمرية (١٥ سنة فأكثر)، اللائي يزاولن أعمالاً بأي من الأنشطة الاقتصادية لبعض الوقت (على الأقل ساعة أسبوعياً)، سواء أكان ذلك داخل المنشآت أم خارجها، وتعتبر في حكم المشتغلات، الإناث المرتبطات بعمل ولم تتمكن من ممارسته بسبب المرض، أو الإصابة، أو الأجازة الاعتيادية، أو بسبب منحة تدريبية، أو دراسية، أو لنزاع عمالي، أو لعدم انتظام العمل في المنشأة، لأسباب مؤقتة، أو لأسباب ترجع لطبيعة العمل في بعض الأنشطة، واستثناءً من ذلك، لا تعتبر الأنثى المرتبطة بعمل وحصلت على أجازة بدون مرتب لمدة عام فأكثر مشغلة، طالما لم تزاول عملاً آخر.

الإناث المتعطلات

هُنَّ الإناث في سن (١٥ - ٦٤ سنة)، اللاتي يقدرن على العمل، ويرغبن فيه، ولا يجدنه، ويدخل ضمنهن الموقوفات عن العمل مؤقتاً، أو لأجل غير مسمى، ما دمن يبحثن عنه ولا يجدنه.

الإناث خارج قوة العمل

هُنَّ الإناث في سن (٦٠ - ٦٤ سنة)، والقادرات على العمل، ولا يعملن، ولا يبحثن عن العمل، وذلك لسبب أو أكثر من الأسباب الآتية:

- ١ - ظروف عائلية (المتفرغات لأعمال المنزل).
- ٢ - إناث تعد نفسها للدخول في ميدان العمل (الطالبات المتفرغات للدراسة فقط).
- ٣ - عدم رغبة الأنثى في العمل.
- ٤ - خروج الأنثى المعاش، والتقاعد في عمر أقل من ٦٠ سنة.
- ٥ - وجود عجز جزئي يمنع الأنثى مؤقتاً عن العمل.
- ٦ - إناث في أجازة بدون مرتب لمدة سنة فأكثر ولا يعملن ولا يبحثن عن أي فرصة عمل.

مُعدّل التشغيل

يُعرف معدل التشغيل على أنه إجمالي المشتغلين، منسوبين إلى جملة السكان في سن العمل". (النشرة السنوية المجمع لبحث القوى العاملة: ٢٠١٧م، ص ١٠٢)

* استرشاداً بالتعريفات الواردة بال نشرات التي يصدرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة الإحصاء، ومنها النشرة الربع سنوية لبحث القوى العاملة مرجع رقم: ٦٨ - ١٢٢١١ - ٢٠١٨، (ص ١٣، ١٥)، فبراير ٢٠٢٠م.

• أهمية موضوع البحث وأسباب اختياره

يعد موضوع الدراسة من الموضوعات المهمة، والتي تدخل ضمن مجال اهتمام الباحث، بحكم تخصصه، ونظرًا لكون الإناث المشتغلات يُمتلن موردًا بشريًا مهمًا من موارد المجتمع المصري، وقد وقع اختيار الباحث على محافظة القاهرة كنموذج لدراسة الإناث المشتغلات لعدة أسباب تأتي في مقدمتها:

- ١ - تمثل محافظة القاهرة مركز الثقل الاقتصادي والديموغرافي بين المحافظات المصرية، إضافة لكونها مركز الثقل الديموغرافي، إذ يبلغ حجم سكانها ١٠,١٪ من جملة حجم سكان مصر ٢٠١٧م. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: النتائج النهائية، ٢٠١٧م)
- ٢ - بلغ حجم الإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة (٦٠٧٨٠٠) مشتغلة، أي ما نسبته ١١,٢٨٪ من حجم الإناث المشتغلات بجمهورية مصر العربية. (النشرة السنوية المجمع لبحث القوى العاملة: ٢٠١٧م، ص ٨٣)
- ٣- التباين الواضح بين أحياء محافظة القاهرة من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وما قد يترتب عليه من اختلاف طبيعة عمل المرأة، وهو ما يثيري البحث فالتباين والتنوع أساس العمل الجغرافي.
- ٤- لم تحظ دراسة الإناث المشتغلات على الرغم من أهميتها بالاهتمام الكافي في مجال دراسة الجغرافيا الاقتصادية، وتركز الاهتمام على موضوع القوى العاملة كجزء أصيل من دراسة جغرافية السكان.
- ٥- لا توجد في حدود علم الباحث دراسة جغرافية تناولت موضوع الإناث المشتغلات (الإناث على رأس العمل) في محافظة القاهرة بشكل مفصل.

الدراسات السابقة

- ١- دراسة هبة أحمد نصار، (مارس ٢٠٠٤م): "زيادة نسبة المرأة العاملة بأجر في الأنشطة الاقتصادية غير الزراعية إلى إجمالي العمالة الأجرية، رؤية عامة لتمكين المرأة المصرية في النشاط الاقتصادي"، بحث منشور بمؤتمر المجلس القومي للمرأة
- ٢ - دراسة نسمة إبراهيم رمضان ٢٠١٦: " الإناث العاملات في محافظة الدقهلية ،رسالة ماجستير غير منشورة"، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- ٣ - دراسة عائشة بن النوى: "بنية العمالة النسائية في الجزائر للفترة ما بين ١٩٦٦م - ٢٠٠٨م"، مقال منشور، ص ص ٤٣٠ - ٤٤٤، مجلة العلوم الاجتماعية - المركز الديمقراطي العربي ألمانيا- برلين، العدد السادس، أكتوبر ٢٠١٨م.
- ٤ - دراسة مرفت صدقي عبد الوهاب السيد ٢٠١٦م: "أساليب التكيف المعيشي للمرأة المعيلة في ظل ظاهرة تأنيث الفقر ببعض المحافظات المصرية، المجلة المصرية للبحوث الزراعية.
- ٥ - دراسة هبة عبد المنعم، وسفيان قعلول ٢٠١٨م: " محددات مشاركة المرأة في القوى العاملة في الدول العربية" مجلة دراسات اقتصادية، صندوق النقد العربي.
- ٦ - دراسة دينا عطية المتولي محمد حجازي: " السكان ذوو الاحتياجات الخاصة في محافظة القاهرة، دراسة جغرافية، قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية ، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٢٠٢٠م.

• مناهج ومداخل البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، في وصف وتحليل ظاهرة الإناث المشتغلات كظاهرة اقتصادية، وهي الظاهرة موضوع الدراسة، وذلك بغرض الوصول إلى نتائج وتعميمات تخدم أهداف الدراسة، كذلك استُخدم المنهج المقارن وهو منهج مُهم اعتمد عليه الباحث في عقد المقارنات بين مفردات الظاهرة موضع الدراسة، وهي الإناث المشتغلات، سواء في بعدها الزمني، حيث المقارنة بين نتائج التعدادات المختلفة، أم في بعدها المكاني حيث إبراز تأثير التباينات المكانية في ظاهرة عمالة الإناث وذلك وفقاً لمحافظات جمهورية مصر العربية، ووفقاً لأقسام وأحياء محافظة القاهرة.

استخدم الباحث أيضاً المدخل التاريخي لدراسة تطور حجم الإناث المشتغلات بجمهورية مصر العربية، ومحافظة القاهرة خلال الفترة (١٩٩٦م - ٢٠١٧م) بهدف دراسة التغييرات التي طرأت عليها لفهم أسباب حدوثها.

• أساليب البحث

١ - **الأسلوب الكارتوجرافي** استخدمه الباحث بهدف تمثيل البيانات والمعلومات المتعلقة بالبحث في صورة خرائط وأشكال بيانية، وقد اعتمد الباحث على أحد برامج نظم المعلومات الجغرافية وهو برنامج: Arc G.I.S. Ver 10,7 في رسم تلك الأشكال وإجراء التحليلات المكانية المتعلقة بموضوع الدراسة.

٢ - **الأسلوب الإحصائي الكمي** اعتمد الباحث على هذا الأسلوب الإحصائي في تحليل البيانات، ووضع المعادلات اللازمة بالبحث، وقد اعتمد على برنامجي SPSS، Excel 2016، في تفرغ وتحليل نتائج بيانات الدراسة الميدانية،

وكذلك تطبيق المعادلات الرياضية، التي تخدم أهداف البحث، وقد قام الباحث بحساب عددٍ من المؤشرات مثل: معدل دوران العمالة، ومعدل البطالة، ومعدل النشاط الاقتصادي الخام، والمُنقح، ومعدل الإعالة الحقيقية، والنظرية للإناث المشتغلات، وكذلك قام الباحث بحساب معاملات الارتباط وفقاً لمقتضيات موضوعات البحث، وبما يخدم تحقيق أهدافه.

• **مصادر الدراسة البحثية:** اعتمدت الدراسة على عدد من المصادر أهمها:

١ - البيانات والنشرات التي تصدرها الجهات الحكومية

- نشرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

- بيانات وزارة القوى العاملة

- بيانات مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار

٢ - الخرائط الورقية والرقمية: تعد الخرائط مصدراً مهماً لجمع المعلومات

حول منطقة ما، وقد اعتمد الباحث على نوعين من الخرائط هما:

- الخرائط الورقية: استخدم الباحث خرائط جمهورية مصر العربية

بمقياس: ١/٥٠٠٠٠٠ و ١/١٢٥٠٠٠، كما اعتمد على دليل الوحدات الإدارية

الصادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وكذلك التقسيمات التي

أقرها الجهاز بالنسبة لأحياء محافظة القاهرة لعام ٢٠١٦م. كذلك اعتمد الباحث

على الخرائط الطبوغرافية التي أعدتها الهيئة العامة للمساحة لمحافظة القاهرة

بمقياس ١ - ٥٠٠٠٠٠ لوحة رقم NH36-13A.NH36-13b

ب - الخرائط الرقمية

اعتمد الباحث في دراسته على الخرائط الرقمية لجمهورية مصر العربية،

المتاحة على شبكة الإنترنت الصادرة من هيئات حكومية، كخريطة الجهاز

المركزي للتعبة العامة والإحصاء، وقد استعان الباحث بهذه الخرائط في رسم خريطة الأساس لمنطقة الدراسة، وتصحيح وإضافة، واستكمال البيانات التي لم تتضمنها الخرائط الورقية.

٣ - الدراسة الميدانية Field Work

شكلت الدراسة الميدانية جانباً مهماً من جوانب البحث، وذلك لاستيفاء البيانات والمعلومات التي يتطلبها إجراؤه، وتم ذلك من خلال:

أ - المقابلات الميدانية

لجأ الباحث إلى المقابلة الميدانية بهدف استقراء المشكلات الخاصة بعمالة الإناث، حيث أنها تتميز باشمالها على معلومات قد لا تتضمنها أسئلة الاستبانات، وقد راعى الباحث أن يلتقي موظفين من هيئات ومنظمات معنية بشئون المرأة، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر، عدد من العاملين بالمجلس القومي للمرأة، ومديرية القوى العاملة بالقاهرة، بالإضافة إلى المقابلات التي أجراها الباحث مع السادة أصحاب العمل أو مديريه، وعددٍ من الإناث المشتغلات، وقد جرت هذه اللقاءات خلال إجراء الدراسة الميدانية، والتي شملت الفترة الزمنية من إبريل حتى ديسمبر ٢٠٢٠م.

ب - الملاحظة:

اعتمد الباحث على الملاحظة كعنصر مكمل لعناصر الدراسة الميدانية، وإن كان دور الملاحظة محدوداً لطبيعة هذه الدراسة، إلا أنها أفادت الباحث كثيراً أثناء عقد المقابلات الميدانية.

ج - أسلوب الاستبانة

قام الباحث بتصميم استبانتين، الأولى خاصة بالإناث المشتغلات^(*)، والثانية خاصة بالسادة أصحاب العمل أو مديره، وقد استغرق تطبيق الاستبانتين نحو تسعة أشهر شملت

الفترة من إبريل - ديسمبر ٢٠٢٠م لتبدأ بعدها المعالجة الإحصائية للبيانات.

هدف الباحث من الاستبانة الأولى الخاصة بالإناث المشتغلات إلى جمع المعلومات المتعلقة بالفئة العمرية، والحالة التعليمية، والحالة الاجتماعية، والحالة المهنية وعدد أيام العمل، وعدد ساعات العمل، ونوعيته، وتحديد أهم المشكلات التي تواجههن بمحافظة القاهرة الخ، وبلغ إجمالي عدد الاستبانات المطبقة (٢٢٢٥) استبانة، وتم استبعاد الاستبانات التي لم يكمل أصحابها بياناتها، وبلغ عددها (٨٩) استبانة، بنسبة ٤٪ من جملة الاستبانات المطبقة، ليصبح عدد الاستبانات الصحيحة (٢١٣٦) استبانة بنسبة بلغت ٩٦٪ من جملة الاستبانات. أما الاستبانة الثانية والمتعلقة بالسادة أصحاب العمل ومديروه، فقد تضمنت عددًا من الأسئلة حول كفاءة الإناث المشتغلات، ومدى أفضليتهن في العمل، ومقارنتهن بالذكور المشتغلين، ومشكلات عملهن، وغيرها.

(*) نظرًا لاتساع محافظة القاهرة وكثرة عدد أحيائها البالغ (٤٦) حيًا وقسمًا، فقد استعان الباحث في تطبيق الاستبانة الأولى بطلبة الفرقة الرابعة بقسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية بكلية التربية جامعة عين شمس للعام الدراسي ٢٠٢٠م - ٢٠٢١م، والبالغ عددهم (٦٨) طالبًا، بالإضافة إلى (٢١) طالبًا متطوعًا من الفرق الأولى والثانية والثالثة، حيث تم الاستعانة بالطلاب لتطبيق الاستبانات، مع مراعاة أن تشمل الاستبانات كل أحياء المحافظة، وقد قام كل طالب بتطبيق (٢٥) استبانة تحت إشراف ومتابعة الباحث.

وقد قام الباحث بتطبيق استمارة الاستبيان مع (٢٠٠) فرد من أرباب العمل أو مديرين مسئولين، وقد بلغ عدد الاستبانات الصحيحة (١٧٩) استبانة تمثل ٩٠٪ تقريباً من جملة الاستبانات المطبقة، أما الاستبانات غير الصحيحة فهي التي رفض أصحابها تطبيقها أو استكمال بعض بياناتها، وبلغ عددها (٢١) استبانة.

محتوى البحث اشتمل البحث على:

تمهيد: الملامح الديموغرافية العامة للإناث بمحافظة القاهرة

أولاً: التطور الحجمي للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة خلال الفترة (١٩٩٦م - ٢٠١٧م)

ثانياً: التوزيع الجغرافي لحجم الإناث المشتغلات على مستوى أحياء محافظة القاهرة عام ٢٠١٧م.

ثالثاً: خصائص الإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة.

- التوزيع النسبي للخصائص العامة للإناث المشتغلات بالمحافظة
- التحليل الكمي للخصائص الاقتصادية للإناث المشتغلات بالمحافظة

رابعاً: أهم مشكلات الإناث المشتغلات في محافظة القاهرة

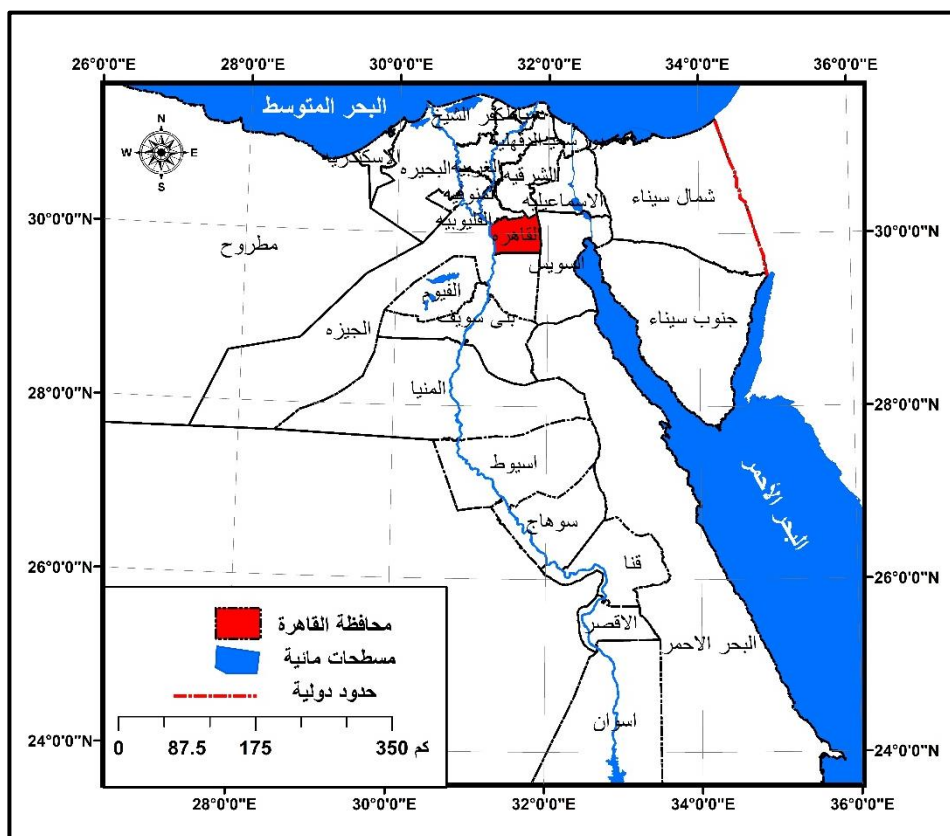
خامساً: النتائج والتوصيات

تمهيد

الملامح الديموغرافية العامة للإناث بمحافظة القاهرة

تقع محافظة القاهرة على الضفة الشرقية لنهر النيل (شكل ١) بين دائرتي عرض ٢٩° ٥٠' و ٣٠° ١٠' شمالاً، وبين خطي طول ٣١° ٢٠' و ٣١° ٥٠' شرقاً،

ويحدها شمالاً مُحافظتي القليوبية والشرقية، ويحدها من الجنوب والغرب محافظة الجيزة، وشرقاً محافظتي الاسماعيلية والسويس، "وتبلغ مساحتها الإجمالية حوالي (٣٠٨٥,١٢) كم^٢، تمثل نحو ٣,٠٪ من جملة مساحة جمهورية مصر العربية" (دينا عطية المتولي محمد: ٢٠٢٠م، ص٣)، منها (١٩٠,٤٢ كم^٢) مساحة مأهولة بالسكان. (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظه القاهرة، ٢٠١٦م)، بنسبة ٦,٢٪ من إجمالي مساحة محافظة القاهرة.



المصدر: من عمل الباحث باستخدام برنامج Arc GIS ver 10,7 اعتماداً على خرائط

الهيئة العامة للمساحة، الخرائط الطبوغرافية لمحافظة القاهرة مقياس: ١/٥٠٠٠٠

لوحة رقم NH36-13A.NH36-13b

شكل (١) موقع محافظة القاهرة، بالنسبة لباقي المحافظات المصرية

يمكن القول إن محافظة القاهرة هي الأكثر سكاناً بين محافظات جمهورية مصر العربية، وذلك لأنها تعد مركزاً للجذب السكاني، حيث أنها العاصمة ومركز الحكم، وتتوافر بها فرص العمل ذات الأجور المرتفعة، وتتركز بها أعلى مستويات الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية، وذلك مقارنة بباقي المحافظات المصرية، وهي أولى المحافظات التي تتجه إليها تيارات الهجرة الداخلية، كل هذه العوامل جعلت محافظة القاهرة موضع الثقل الديموغرافي في جمهورية مصر العربية، وقد بلغ حجم سكان محافظة القاهرة وفقاً لبيانات تعداد عام ١٩٩٦م، (٦,٨) مليون نسمة تقريباً، بنسبة قاربت ١١,٣٪ من جملة حجم سكان جمهورية مصر العربية والذي وصل إلى (٥٩,٣) مليون نسمة خلال التعداد ذاته، جدول (١)، وشكل (٢)

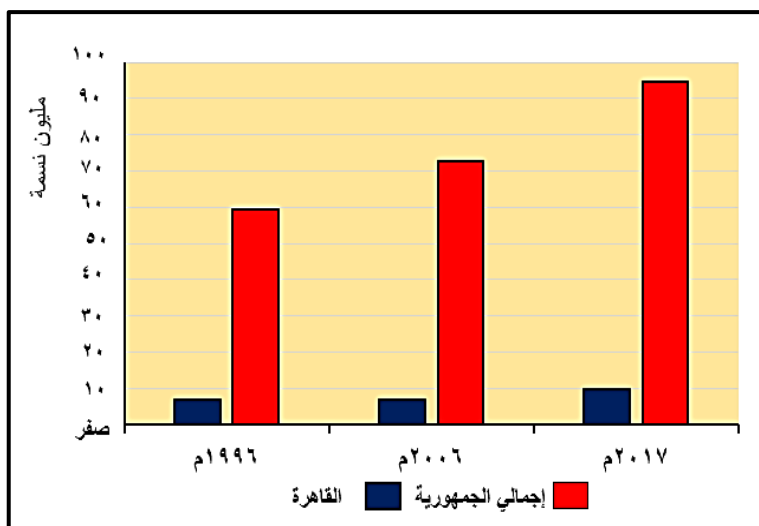
جدول (١) تطور حجم سكان محافظة القاهرة مقارنة بإجمالي الجمهورية

خلال الفترة ١٩٩٦م - ٢٠١٧م عدد السكان بالمليون

السنة	محافظة القاهرة	إجمالي الجمهورية	% من إجمالي الجمهورية	تطور حجم سكان محافظة القاهرة باعتبار ١٩٩٦م سنة الأساس = ١٠٠
١٩٩٦م	٦٨٠٠٩٩٢	٥٩٣١٢٩١٤	١١,٥	١٠٠
٢٠٠٦م	٦٧٥٨٥٨١	٧٢٧٩٨٠٣١	٩,٣	- ٠,٦٢
٢٠١٧م	٩٥٣٩٦٧٣	٩٤٧٩٨٨٢٧	١٠,٠٦	٤١,١

المصدر:

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت ١٩٩٦م، إجمالي الجمهورية، الجزء الأول، مرجع رقم ١٩٠/١٩٩٨م ث، ص ٣، ص ٦، ديسمبر ١٩٩٨م. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة بعنوان "مصر في أرقام"، ص ٤، ٢٠٠٩. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت ٢٠١٧م، إجمالي الجمهورية، جدول ١، ص ٢٠، سبتمبر ٢٠١٧م.



المصدر: الشكل من عمل الباحث اعتمادًا على بيانات مصدرها جدول (١)

شكل (٢) تطور حجم سكان محافظة القاهرة، مقارنة بإجمالي جمهورية مصر العربية

خلال الفترة ١٩٩٦ م - ٢٠١٧ م عدد السكان بالمليون

ووفقًا لبيانات تعداد ٢٠٠٦ م، تناقص حجم سكان محافظة القاهرة، حيث بلغ (٦,٧٥) مليون نسمة تقريبًا ليُشكّل ما نسبته ٩,٣٪ من الحجم الكلي لسكان جمهورية مصر العربية البالغ (٧٢,٧٩) مليون نسمة آنذاك؛ وذلك بسبب فصل مدينة حلوان عن محافظة القاهرة، واعتبارها محافظة مستقلة هي "محافظة حلوان"، وذلك وفقًا لبيانات تعداد عام ٢٠٠٦ م، (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: نتائج تعداد ٢٠٠٦، محافظة حلوان، مايو ٢٠١٨ م) والتي أعيدت مرة أخرى لتُضم إلى محافظة القاهرة بعد أحداث ثورة الخامس والعشرين من يناير عام ٢٠١١ م.

وكذلك أظهرت بيانات تعداد ٢٠١٧ م، زيادة الحجم السكاني لمحافظة القاهرة، حيث بلغ حجم سكان المحافظة (٩,٥٣) مليون نسمة بنسبة قدرها ١٠,١٪ من جملة حجم سكان الجمهورية البالغ (٩٤,٧٩) مليون نسمة.

وكان لنمو حجم السكان بمحافظة القاهرة انعكاسًا واضحًا على معدل النمو السنوي بالمحافظة، والذي بلغ خلال نحو ٠,٠٦ - % ما بين تعدادي ١٩٩٦م، ٢٠٠٦م، ثم تزايد خلال الفترة ما بين تعدادي ٢٠٠٦م و٢٠١٧م، حيث بلغ معدل النمو السكاني ٣,١٣٪، جدول (٢)

جدول (٢) معدل النمو السنوي لسكان محافظة القاهرة خلال الفترة ١٩٩٦م - ٢٠١٧م

السنة	عدد السكان بالمليون	معدل النمو
١٩٩٦م	٦٨٠٠٩٩٢	-
٢٠٠٦م	٦٧٥٨٥٨١	-٠,٠٦
٢٠١٧م	٩٥٣٩٦٧٣	٣,١٣

المصدر: الجدول من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات جدول (١)

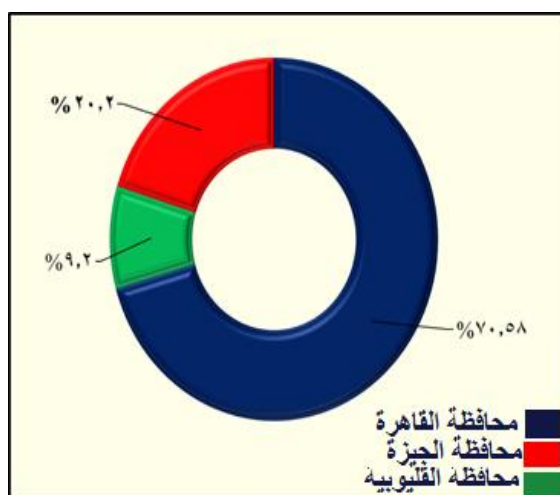
وفيما يتعلق بالتركيب الحضري والريفي لمحافظة القاهرة، فهي تعد بأكملها محافظة حضرية جدول (٣)، وشكل (٣) حيث تضم مدينة واحدة فقط وهي مدينة القاهرة (العاصمة)، ويمثل عدد سكانها ٧٠,٥٨ % من جملة حضر إقليم القاهرة الكبرى البالغ (١٣,٥١٦,٢٩٦) نسمة، بينما يمثل ٢٣,٧٪ من جملة حجم حضر الجمهورية البالغ (٤٠,٢٤٠,٤٠٧) نسمة.

وتعد محافظة القاهرة بذلك أكبر تجمع حضري على مستوى الجمهورية لما تضمه من مراكز للحكم والإدارة والثقافة والفنون؛ بما يجعلها مركز الجذب الرئيس للمواطنين من كافة أنحاء البلاد.

جدول (٣) مقارنة حضر محافظة القاهرة بإقليم القاهرة الكبرى وإجمالي الجمهورية، عام ٢٠١٧ م

الحضر			المحافظة
حجم	% من جملة إقليم القاهرة الكبرى	% من جملة الجمهورية	
٩٥٣٩٦٧٣	٧٠,٥٨	٢٣,٧	القاهرة
٢٧٣٤٥٧٩	٢٠,٢٣	٦,٨	الجيزة
١٢٤٢٠٤٤	٩,١٩	٣,١	القليوبية
١٣٥١٦٢٩٦	١٠٠	٣٣,٦	إقليم القاهرة الكبرى
٤٠,٢٤٠,٤٠٧			حضر الجمهورية

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية لتعداد ٢٠١٧ م، السكان والظروف السكنية، إجمالي الجمهورية



المصدر: من عمل الباحث اعتمادًا على بيانات مصدرها جدول (٣)

شكل (٣) حضر محافظة القاهرة مقارنة بحضر إقليم القاهرة الكبرى، ٢٠١٧ م

التركيب العمري، والنوعي لسكان محافظة القاهرة ٢٠١٧ م

يعد التركيب العمري للسكان أحد المؤشرات الديموغرافية المهمة التي يمكن من خلالها الاستدلال على حجم قوة العمل، وحجم المشتغلين، ونسب الإعاقة وغيرها، ويشير التركيب النوعي لمحافظة القاهرة إلى ارتفاع حجم الذكور مقارنة بالإناث، حيث

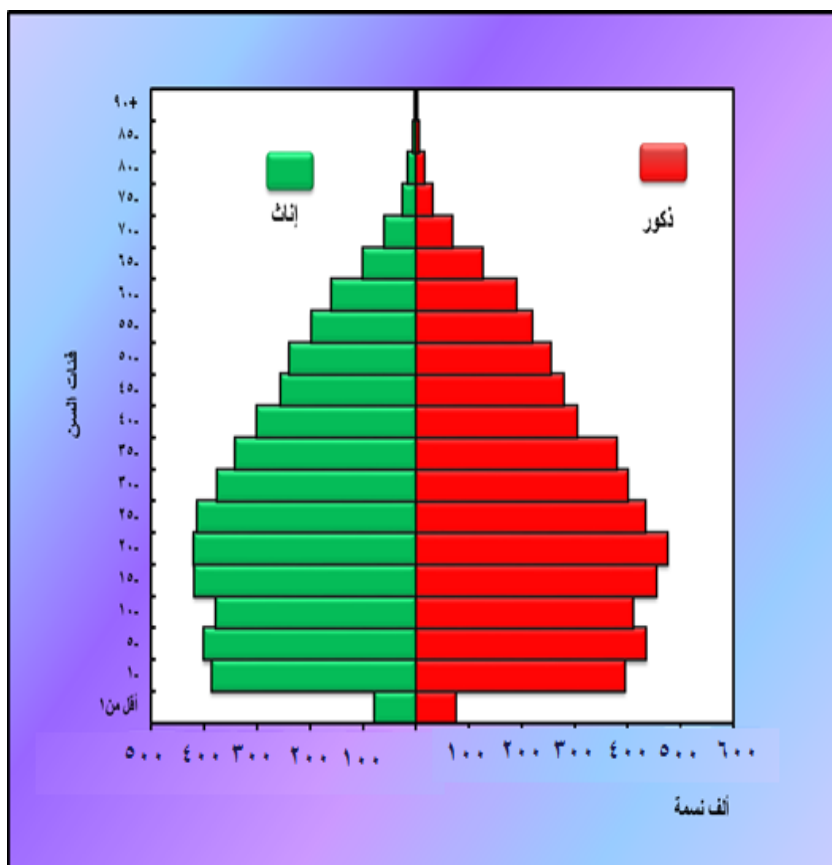
الخصائص الاقتصادية للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة: دراسة تحليلية في الجغرافيا الاقتصادية

بلغت النسبة النوعية للذكور ١١٥,٤٪، كما هو مبين بجدول (٤) وشكل (٤) ويُعد الهرم السكاني لمحافظة القاهرة هرمًا موسعًا عريض القاعدة، إذ يتميز بنسب كبيرة من السكان في الفئات العمرية الصغرى، وفي المقابل توجد نسب صغرى من كبار السن، ويتصف مجتمع الهرم السكاني هذا بالنمو السريع للسكان بدليل ارتفاع نسب صغار السن.

جدول (٤) التركيب العمري لسكان محافظة القاهرة، وفقًا لبيانات تعداد السكان عام ٢٠١٧ م

فئات السن	ذكور	%	إناث	%
أقل من ١	٧٥٤٨٨	١,٥	٧٩١٣٦	١,٩
-١	٣٤٩٨٠,٦	٧,١	٣٨٦٢٨٦	٩,١
-٥	٤٣٥٠,٢٧	٨,٨	٤٠٠٨٧٧	٩,٤
-١٠	٤١٠٤٣٤	٨,٣	٣٧٨٣٦٩	٨,٩
جملة فئة الأطفال	١٢٧.٧٥٥	٢٥,٧	١٢٤٤٦٦٨	٢٩,٣
-١٥	٤٥٤٤٤١	٩,٢	٤١٨٤٦٠	٩,٨
-٢٠	٤٧٥٧١٧	٩,٧	٤٢٠٢٤٢	٩,٩
-٢٥	٤٣٣٥٠,٤	٨,٨	٤٣١٦٣٧	١٠,١
-٣٠	٤٠٠٣٣٢	٨,١	٣٧٥٤٧١	٨,٨
-٣٥	٣٧٩٨٧٠	٧,٧	٣٤٢٢١	٠,٨
-٤٠	٣٠٤٧٩٧	٦,٢	٣٠١٥٦٨	٧,١
-٤٥	٢٧٩٠٧٥	٥,٧	٢٥٥٦٣٧	٦
-٥٠	٢٥٥١٤٠	٥,٢	٢٣٩٦٢١	٥,٦
-٥٥	٢١٩٥١٠	٤,٥	١٦٧٩٧٧	٣,٩
جملة فئة متوسطي السن	٣٢٠.٢٣٨٦	٦٥,١	٢٦٤٤٨٣٤	٦٢
-٦٠	١٨٩٧٣٥	٣,٩	١٦٠٣٩٠	٣,٨
-٦٥	١٢٦٧٨٨	٢,٦	١٠٠٤٢٣	٢,٤
-٧٠	٦٨٩٩٣	١,٤	٦٠٠٥٨	١,٤
-٧٥	٣١٥٨٢	٠,٦	٢٥١٨٨	٠,٦
-٨٠	١٦٦٨٩	٠,٣	١٥١٤٧	٠,٤
-٨٥	٥٩٦٨	٠,١	٥٦١٣	٠,١
٩٠ فأكثر	٢٧٦٢	٠,١	٢٧٢٧	٠,١
جملة فئة كبار السن	٤٤٢٥١٧	٨,٨	٣٦٩٥٤٦	٩
الجملة	٤٩١٥٦٨٥	١٠٠	٤٢٥٩٠٤٨	١٠٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية لتعداد ٢٠١٧ م.



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات جدول (٤)

شكل (٤) الهرم السكاني لمحافظة القاهرة، وفقًا لبيانات تعداد السكان عام ٢٠١٧م

ويتبين من خلال تحليل بيانات جدول (٤) وشكل (٤) ما يلي:

بلغت نسبة الذكور في الفئة العمرية أقل من ١٥ عام، ٢٥,٧٪ من جملة الذكور في الفئات العمرية المختلفة، كما مثلت نسبة الإناث في الفئة ذاتها ٢٩,٣ ٪، ويوضح الهرم السكاني أن هذه الفئة إلى حد ما ثابتة، ويرجع ذلك غالبًا إلى ارتفاع معدل الخصوبة، وتحسن الحالة الصحية، كذلك بلغت نسبة الذكور في الفئة العمرية

(٦٠) عامًا فأكثر ٨,٨٪، وبلغت نسبة الإناث للفئة ذاتها ٩٪، ويبيّن الهرم أنها فئة متناقصة، نتيجة لعامل الوفاة مع تقدم العمر، والذي يؤدي إلى التناقص التدريجي للسكان، وتشكل الفئتين المذكورتين أنفًا الفئات المُعالة.

أما فئة متوسطي السن (الفئة النشطة اقتصاديًا) فقد بلغت نسبتها ٦٥,١٪ للذكور، ٦٢٪ للإناث، وهو ما يدل على أن التركيب العمري للهرم السكاني لمحافظة القاهرة يمر بمرحلة الشباب، كما أن غالبية المجتمع السكاني نشطة اقتصاديًا، وهو ما ينعكس أثره في زيادة حجم القوى العاملة ومن ثم زيادة حجم المشتغلين سواء أكانوا ذكورًا أم إناثًا، كذلك فإن الحجم السكاني لمحافظة القاهرة سوف يشهد تزايد سريع في المستقبل لاتساع القاعدة العريضة لفئة صغار السن.

أولاً: التطور الحجمي للإناث المشتغلات في محافظة القاهرة خلال الفترة الزمنية (١٩٩٦م - ٢٠١٧م)

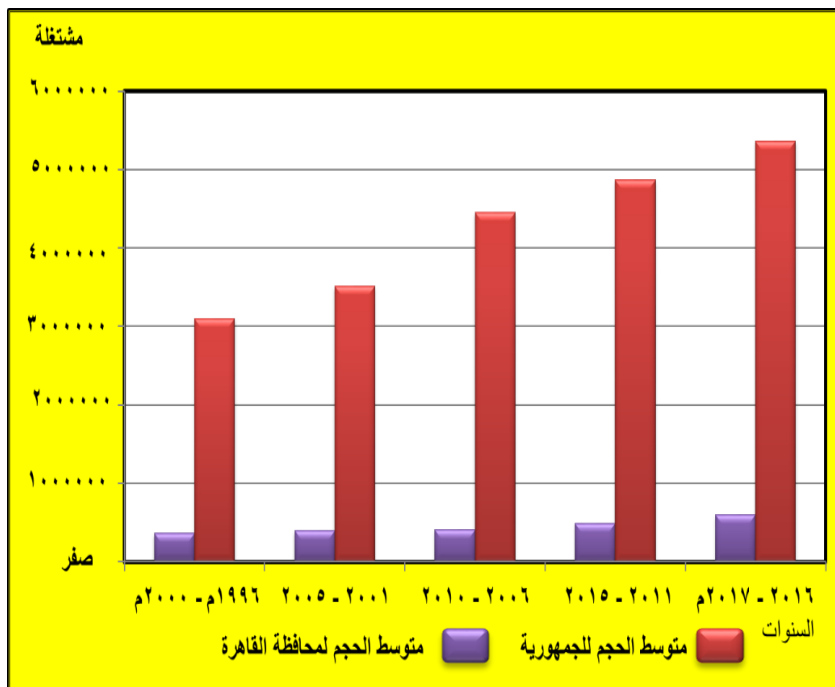
يعد قياس التطور الحجمي لأي ظاهرة اقتصادية مؤشرًا مهمًا لتتبع ما يطرأ عليها من تغييرات كمية، كما أنه يضع الباحث أمام محاولة تفسير تلك التغييرات في ضوء المعطيات المتوافرة لديه، وقد رأى الباحث أن يتتبع تطور حجم الإناث المشتغلات في محافظة القاهرة خلال الفترة ١٩٩٦م - ٢٠١٧م، جدول (٥) وشكل (٥)، وذلك لأنها تشمل فترة آخر ثلاثة تعدادات شاملة أجرتها جمهورية مصر العربية، كما أنها تمتد لما يقارب الربع قرن - اثنان وعشرون عامًا تحديدًا - وهي مدة زمنية كافية نسبيًا ويمكن الاعتماد عليها في تلك الدراسة، وهناك سبب آخر دفع الباحث لذلك وهو أنه على الرغم أن قياس حجم قوة العمل، وتحديد أعداد المشتغلين قد بدأ في مصر منذ عام ١٩٥٧م، إلا أنه قد حدثت تعديلات وتغييرات في أسلوب جمع البيانات كميًا ونوعيًا، مما لا يعطي الباحث الفرصة لتتبع التطور الحجمي للإناث المشتغلات من خلال سلسلة بيانات متكاملة ودقيقة تغطي تلك الفترة الزمنية كلها، كما أن هناك

اختلاف بين بيانات تعدادي ١٩٧٦م، ١٩٨٦م، وبين التعدادات اللاحقة؛ حيث اعتمد كلاهما سن السادسة عشرة كبدائية لالتحاق الفرد بقوة العمل، بينما اعتمد سن الخامسة عشرة بداية التحاق الفرد بقوة العمل منذ تعداد ١٩٩٦م وحتى تعداد ٢٠١٧م، ومن ثم فضّل الباحث بداية فترة الدراسة منذ عام ١٩٩٦م لتكون سلسلة البيانات متجانسة، ودعم ذلك، اختلاف التقسيم الإداري لمنطقة الدراسة في التعدادات المختلفة، حيث كانت منطقة الدراسة عام ١٩٧٦م تتكون من (٢٦) قسما، في حين أنها أصبحت في عام ٢٠١٧م تتكون من (٤٦) قسما، كما انقسمت منطقة الدراسة إلى محافظتين هما حلوان والقاهرة عام ٢٠٠٦م (دينا عطية المتولي محمد حجازي: ٢٠٢٠م، ص ٤) لتعود فيما بعد منطقة واحدة بعد ضم مدينة حلوان لمحافظة القاهرة مرة أخرى.

جدول (٥) تطور حجم الإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة، مقارنة بإجمالي الجمهورية خلال الفترة ١٩٩٦ - ٢٠١٧م.

الفترة	متوسط حجم الإناث المشتغلات على مستوى الجمهورية	معدل التغير %	متوسط حجم الإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة	معدل التغير %	النسبة %
١٩٩٦ - ٢٠٠٠	٣١٠٢٠٠٢	صفر	٣٦١٧٢٠	صفر	١١,٦٤
٢٠٠١ - ٢٠٠٥	٣٥١٢٥٦٠	١٣,٢	٣٩٤٣٦٠	٩,٠	١١,٣٤
٢٠٠٦ - ٢٠١٠	٤٤٥٥٢٨٠	٢٦,٨	٤٠٦٧٤٠	٣,١	٩,١٤
٢٠١١ - ٢٠١٥	٤٨٦٦٤٤٠	٩,٢	٤٩٠١٠٠	٢٠,٥	١٠,٠٤
٢٠١٦ - ٢٠١٧	٥٣٦٥٦٠٠	١٠,٣	٥٩٦٤٥٠	٢١,٧	١١,١

المصدر: الجدول من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات مصدرها ملحق (١)



المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (٥)

شكل (٥) تطور حجم الإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة، مقارنة بإجمالي الجمهورية خلال الفترة ١٩٩٦ - ٢٠١٧ م.

يتبين من خلال بيانات جدول (٥)، ومطالعة شكل (٥) ما يلي:

شكلت الفترة ١٩٩٦ م - ٢٠٠٠ م أعلى نسبة لمتوسط حجم الإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة، حيث بلغ متوسط حجم الإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة (٣٦١٧٢٠) مشتغلة، بنسبة بلغت ١١,٦٤٪ من إجمالي متوسط حجم الإناث المشتغلات على مستوى الجمهورية والبالغ ٣,١٠٢,٠٠٢ مشتغلة خلال الفترة ذاتها. تزايد متوسط حجم الإناث المشتغلات خلال الفترة ٢٠٠١ م - ٢٠٠٥ م، ليلعب (٣٩٤٣٦٠) مشتغلة، ولكن تناقصت النسبة قليلاً لتبلغ ١١,٣٤٪، وذلك بسبب زيادة متوسط حجم الإناث المشتغلات على مستوى الجمهورية، حيث بلغ (٣٥١٢٥٦٠)

مشتغلة، بمعدل تغير مقداره ١٣,٢٪، في حين بلغت نسبة معدل التغير في متوسط حجم الإناث المشتغلات ٩٪ فقط. وخلال الفترة ٢٠٠٦م - ٢٠١٠م، كما تناقصت نسبة الإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة لتصل إلى أدنى مستو لها خلال الفترة كلها، حيث بلغت ٩,١٤٪، على الرغم من زيادة متوسط حجم الإناث المشتغلات بالمحافظة والذي وصل إلى (٤٠٦٧٤٠) مشتغلة، لكن مُعدّل الزيادة كان منخفضًا جدًا بالمقارنة مع نفس المعدل على مستوى الجمهورية، حيث قُدّرت نسبته بنحو ٣,١٪ بمحافظة القاهرة، ولكنه وصل لنحو ٢٦,٨٪ على مستوى الجمهورية ككل.

ثم ارتفعت النسبة مرة أخرى خلال الفترة من ٢٠١١م - ٢٠١٥م، حيث شكّل متوسط حجم الإناث المشتغلات (٤٩٠١٠٠) مشتغلة، بنسبة بلغت ١٠,٠٤٪ وذلك بسبب ارتفاع نسبة معدل التغير، والتي بلغت ٢٠,٥٪ بالمحافظة، مقارنة بباقي الجمهورية حيث بلغت النسبة ٩,٢٪.

وخلال العامين ٢٠١٦م - ٢٠١٧م، استمرت النسبة في التزايد حيث وصل حجم الإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة إلى (٥٩٦٤٥٠) مشتغلة بنسبة مقدارها ١١,١٪ وبمعدل زيادة بلغ ٢١,٧٪، وهو أعلى من معدل الزيادة على مستوى الجمهورية، والذي وصل خلال العامين ذاتهما إلى ١٠,٣٪.

ويتأثر حجم الإناث المشتغلات بمتغيرين ديموغرافيين مهمين هما:

أ - الحجم الكلي للإناث.

ب - حجم القوى العاملة النسائية.

أ - الحجم الكلي للإناث.

يؤثر الحجم الكلي للإناث في حجم الإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة، وتأتي محافظة القاهرة في الصدارة بين المحافظات المصرية وذلك من حيث الحجم الكلي للإناث، كما هو مبين بالجدول (٦) والشكل (٦)

الخصائص الاقتصادية للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة: دراسة تحليلية في الجغرافيا الاقتصادية

جدول (٦) الحجم الكلي للإناث، والإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة مقارنة بباقي المحافظات المصرية ٢٠١٧م. الجدول مرتب وفقاً للحجم الكلي للإناث

العدد بالمئات

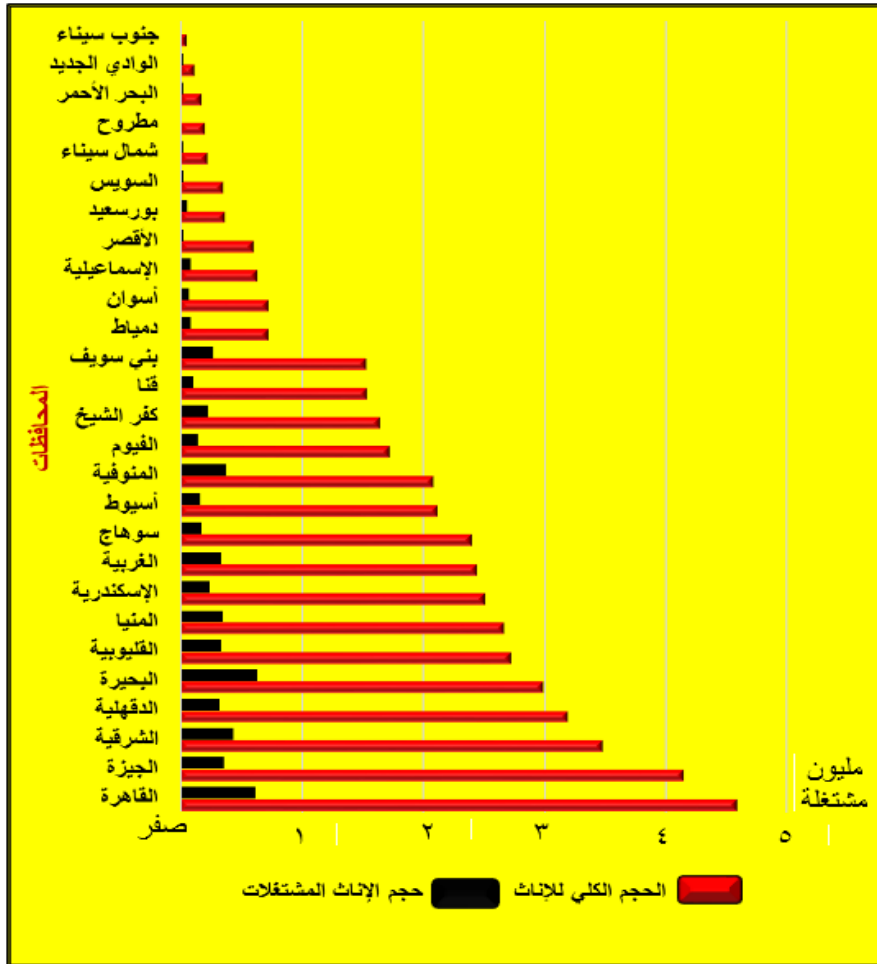
الترتيب	المحافظة	الحجم الكلي الإناث	%	حجم الإناث المشتغلات	% من جملة الجمهورية	% من جملة الإناث المحافظة
١	القاهرة	٤٥٧٩٠	١٠,٠	٦٠٧٨	١١,٣	١٣,٣
٢	الجيزة	٤١٤٤٤	٩,٠	٣٥٢٦	٦,٥	٨,٥
٣	الشرقية	٣٤٧٥١	٧,٦	٤٣١٢	٨,٠	١٢,٤
٤	الدقهلية	٣١٨٩٥	٦,٩	٣١٧٦	٥,٩	١٠
٥	البحيرة	٢٩٨٩٨	٦,٥	٦٢٨١	١١,٧	٢١
٦	القليوبية	٢٧١٨٨	٥,٩	٣٢٩٧	٦,١	١٢,١
٧	المنيا	٢٦٦٢١	٥,٨	٣٤٨٥	٦,٥	١٣,١
٨	الإسكندرية	٢٥٠٨٩	٥,٥	٢٣٦٣	٤,٤	٩,٤
٩	الغربية	٢٤٤٤٢	٥,٣	٣٢٨٠	٦,١	١٣,٤
١٠	سوهاج	٢٣٩٨٤	٥,٢	١٦٧٣	٣,١	٧
١١	أسيوط	٢١١٦٦	٤,٦	١٥٧٥	٢,٩	٧,٤
١٢	المنوفية	٢٠٨١٨	٤,٥	٣٧٥٨	٧,٠	١٨,١
١٣	الفيوم	١٧٢١٤	٣,٧	١٤٠١	٢,٦	٨,١
١٤	كفر الشيخ	١٦٤٢٠	٣,٦	٢٢٢٠	٤,١	١٣,٥
١٥	قنا	١٥٤٠٩	٣,٤	٩٩٥	١,٨	٦,٥
١٦	بني سويف	١٥٢٧٥	٣,٣	٢٦٦٩	٥,٠	١٧,٥
١٧	دمياط	٧٢٧٣	١,٦	٨٢٤	١,٥	١١,٣
١٨	أسوان	٧٢٤٦	١,٦	٦٦٦	١,٢	٩,٢
١٩	الإسماعيلية	٦٣٠٦	١,٤	٧٦٢	١,٤	١٢,١
٢٠	الأقصر	٦٠٤٩	١,٣	١٨٩	٠,٤	٣,١
٢١	بورسعيد	٣٦٤٢	٠,٨	٥١٣	١,٠	١٤,١
٢٢	السويس	٣٥٣٨	٠,٨	٢٥٢	٠,٥	٧,١
٢٣	شمال سيناء	٢٢٠٧	٠,٥	١٧٧	٠,٣	٨
٢٤	مطروح	٢٠٢٢	٠,٤	١٠١	٠,٢	٥
٢٥	البحر الأحمر	١٧٢٤	٠,٤	١٤٦	٠,٣	٨,٥
٢٦	الوادي الجديد	١١٧٢	٠,٣	١٢٥	٠,٢	١٠,٧
٢٧	جنوب سيناء	٤٩١	٠,١	١٨	٠,٠	٣,٧
	إجمالي	٤٥٩٠٧٤	١٠٠	٥٣٨٦٢	١٠٠,٠	١١,٧

المصدر: الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على بيانات تعداد السكان، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية، عام ٢٠١٧م

أكتوبر ٢٠٢١

١٩٨

العدد السادس والخمسون



المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (٦)
شكل (٦) الحجم الكلي للإناث، والإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة مقارنة بباقي المحافظات المصرية ٢٠١٧م.

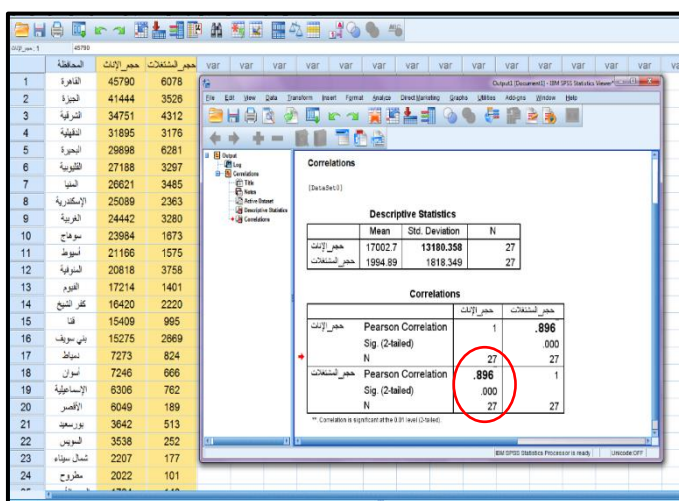
ومن خلال تحليل بيانات جدول (٦) ومطالعة شكل (٦) يتبين ما يلي:

بلغ عدد الإناث بمحافظة القاهرة (٤٥٧٩٠٠٠) أنثى بنسبة بلغت ١٠٪ من جملة الإناث في مصر، وتلتها في المرتبة الثانية محافظة الجيزة، والتي بلغ حجم الإناث بها (٤١٤٤٤٠٠) أنثى، بنسبة ٩٪، أي أن المحافظتين معاً تضمان نحو

الخصائص الاقتصادية للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة: دراسة تحليلية في الجغرافيا الاقتصادية

خُمس حجم الإناث في مصر، وشغلت محافظة الشرقية المركز الثالث حيث بلغ حجم الإناث بها (٣٤٧٥١٠٠) أنثى بنسبة بلغت ٧,٦٪ من جملة الجمهورية.

وقد قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون بين الحجم الكلي للإناث، وحجم الإناث المشتغلات بالمحافظات المصرية وأظهرت النتائج وجود ارتباطاً طردياً قوياً، وقد بلغت قيمته (٠,٨٩٦)، وهذا الارتباط يوضح أنه كلما زاد الحجم الكلي للإناث يزداد معه حجم الإناث المشتغلات شكل (٧)



المصدر: من عمل الباحث باستخدام برنامج SPSS ver 26 الإحصائي.

شكل (٧) معامل الارتباط بيرسون بين الحجم الكلي للإناث، وحجم الإناث المشتغلات بالمحافظات المصرية، ٢٠١٧م

ب - حجم القوى العاملة النسائية

تُشكّل القوى العاملة القلب النابض أو المحرك لكل المجتمعات، فهي الفئة المنتجة والعمود الفقري للتنمية البشرية (سعید رجب حسن علي: ٢٠١٧م، ص٢)، وبالطبع فإن حجم القوى العاملة يؤثر في حجم الإناث المشتغلات، كما هو مبين بجدول (٧)، وشكل (٨)

جدول (٧) حجم القوى العاملة النسائية، وحجم الإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة مقارنة بباقي المحافظات المصرية ٢٠١٧ م. (الجدول مرتب وفق حجم القوى العاملة النسائية)

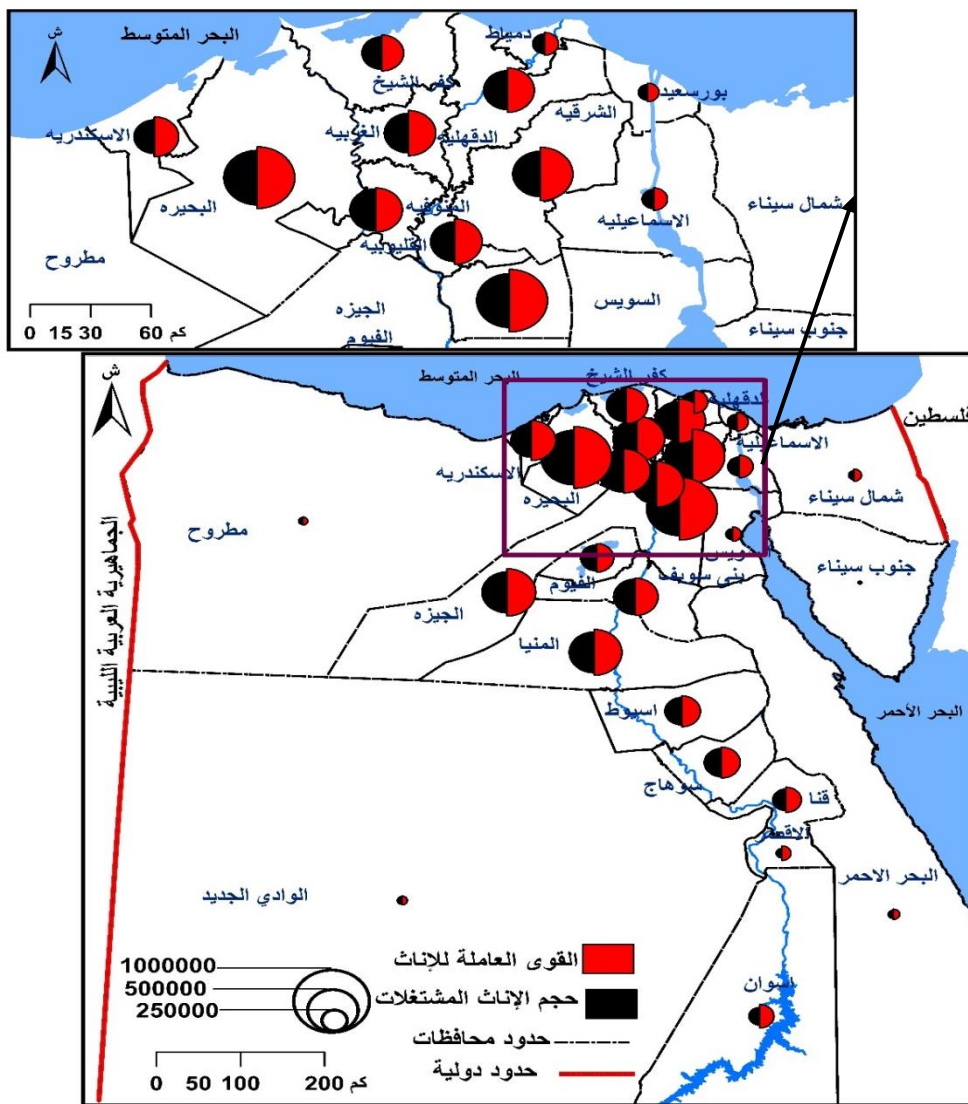
العدد بالمئات

م	المحافظة	حجم القوى العاملة النسائية	% من جملة الجمهورية	% من جملة الإناث بالمحافظة	حجم الإناث المشتغلات	% من جملة الجمهورية	% من جملة الإناث بالمحافظة
١	القاهرة	٨٢٣٠	١١,٨	١٨	٦٠٧٨	١١,٣	١٣,٣
٢	البحيرة	٨٠٠٧	١١,٤	٢٦,٨	٦٢٨١	١١,٧	٢١
٣	الشرقية	٥٩٩٨	٨,٦	١٧,٣	٤٣١٢	٨,٠	١٢,٤
٤	الجيزة	٤٦٨٦	٦,٧	١١,٣	٣٥٢٦	٦,٥	٨,٥
٥	المنيا	٤٤٢٦	٦,٣	١٦,٦	٣٤٨٥	٦,٥	١٣,١
٦	القليوبية	٤٣٢١	٦,٢	١٥,٩	٣٢٩٧	٦,١	١٢,١
٧	الغربية	٤٢٨٠	٦,١	١٧,٥	٣٢٨٠	٦,١	١٣,٤
٨	الدقهلية	٤١٣٩	٥,٩	١٣	٣١٧٦	٥,٩	١٠
٩	المنوفية	٤٠٩٧	٥,٩	١٩,٧	٣٧٥٨	٧,٠	١٨,١
١٠	الإسكندرية	٣٣٥٣	٤,٨	١٣,٤	٢٣٦٣	٤,٤	٩,٤
١١	بني سويف	٢٩٣٧	٤,٢	١٩,٢	٢٦٦٩	٥,٠	١٧,٥
١٢	كفر الشيخ	٢٧٠٩	٣,٩	١٦,٥	٢٢٢٠	٤,١	١٣,٥
١٣	أسيوط	٢٠٣٧	٢,٩	٩,٦	١٥٧٥	٢,٩	٧,٤
١٤	سوهاج	٢٠٠٤	٢,٩	٨,٤	١٦٧٣	٣,١	٧
١٥	الفيوم	١٧٠٨	٢,٤	٩,٩	١٤٠١	٢,٦	٨,١
١٦	قنا	١٣٢٥	١,٩	٨,٦	٩٩٥	١,٨	٦,٥
١٧	أسوان	١١٤٧	١,٦	١٥,٨	٦٦٦	١,٢	٩,٢
١٨	دمياط	١٠٨٢	١,٥	١٤,٩	٨٢٤	١,٥	١١,٣
١٩	الإسماعيلية	١٠٦٣	١,٥	١٦,٩	٧٦٢	١,٤	١٢,١
٢٠	بورسعيد	٧١٤	١,٠	١٩,٦	٥١٣	١,٠	١٤,١
٢١	الأقصر	٤٥٢	٠,٦	٧,٥	١٨٩	٠,٤	٣,١
٢٢	السويس	٤٤١	٠,٦	١٢,٥	٢٥٢	٠,٥	٧,١
٢٣	شمال سيناء	٣١٤	٠,٤	١٤,٢	١٧٧	٠,٣	٨
٢٤	البحر الأحمر	٢٢٥	٠,٣	١٣,١	١٤٦	٠,٣	٨,٥
٢٥	الوادي الجديد	١٦٠	٠,٢	١٣,٧	١٢٥	٠,٢	١٠,٧
٢٦	مطروح	١٣٧	٠,٢	٦,٨	١٠١	٠,٢	٥
٢٧	جنوب سيناء	١٨	٠,٠	٣,٧	١٨	٠,٠	٣,٧
	إجمالي الجمهورية	٧٠٠١٠	١٠٠,٠	١٥,٣	٥٣٨٦٢	١٠٠,٠	١١,٧

المصدر: الجدول من إعداد الباحث اعتمادًا على نتائج بيانات تعداد الجهاز المركزي للتعبئة

العامة والإحصاء ٢٠١٧ م.

الخصائص الاقتصادية للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة: دراسة تحليلية في الجغرافيا الاقتصادية



المصدر: من عمل الباحث اعتمادًا على بيانات جدول (٧)

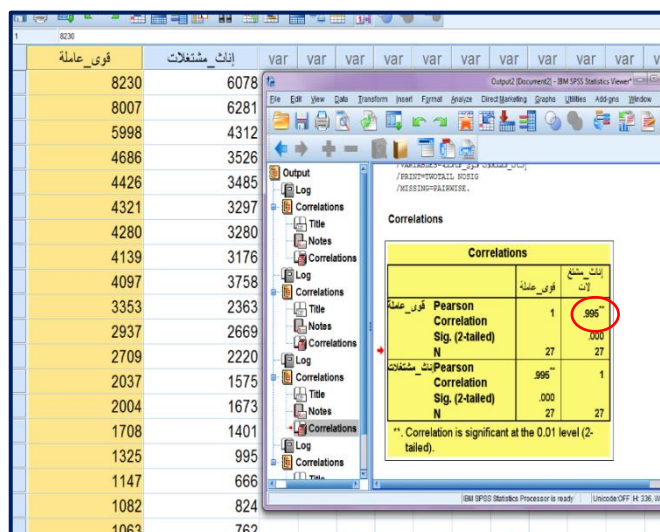
باستخدام برنامج Arc GIS ver 10,7

شكل (٨) حجم القوى العاملة النسائية، مقارنة بحجم الإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة

مقارنة بباقي المحافظات المصرية ٢٠١٧م.

ويتبين من خلال تحليل بيانات جدول (٧)، ومطالعة شكل (٨) ما يلي:

جاءت محافظة القاهرة في المرتبة الأولى بين المحافظات المصرية من حيث حجم القوى العاملة النسائية، ولكنها شغلت المركز الثاني من حيث حجم الإناث المشتغلات بعد محافظة البحيرة، التي ترتفع بها نسبة العمالة الريفية والزراعية من الإناث، وترتب على ذلك أن نسبة المشتغلات بمحافظة البحيرة إلى إجمالي حجم الإناث هي الأعلى بين المحافظات المصرية، حيث بلغت ٢١٪ في حين أن نسبة الإناث المشتغلات إلى جملة حجم الإناث بمحافظة القاهرة لم تتجاوز ١٣,٣٪، وقد قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين حجم القوى العاملة النسائية، وبين حجم الإناث المشتغلات باستخدام برنامج SPSS، والذي بلغ ٠,٩٩٥، وهو ارتباط طردي شبه تام، ومعنى ذلك أن حجم الإناث المشتغلات يكاد يكون انعكاساً تاماً لحجم القوى العاملة بمحافظة القاهرة وباقي المحافظات المصرية، شكل (٩)



المصدر: من عمل الباحث، باستخدام برنامج SPSS ver 26

شكل (٩) معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين حجم القوى العاملة وحجم الإناث المشتغلات، وفقاً لمحافظات الجمهورية ٢٠١٧م

ولتقدير أهمية حجم الإناث المشتغلات ومدى تأثيرهم في النشاط الاقتصادي، يمكن الإشارة إلى حجم الإناث المشتغلات بالمجتمع ومقارنته بحجم الذكور المشتغلين؛ بهدف تحديد مدى إسهامهم في النشاط الاقتصادي، وقد بلغ حجم الإناث المشتغلات على مستوى جمهورية مصر العربية (٥,٣٨٦,٢٠٠) مشتغلة، يمثل ما نسبته ٢٠,٧١٪ من جملة حجم الذكور المشتغلين، والبالغ عددهم (٢٦,٠٠٦,٢٠٠) مشتغل، كذلك يمثل حجم الإناث المشتغلات نحو ١٧,١٥٪ من إجمالي جملة حجم المشتغلين في مصر ذكوراً وإناثاً، كما بلغ متوسط نسبة الإناث المشتغلات على مستوى المحافظات ١١,٧٪ من جملة حجم الإناث المشتغلات بباقي المحافظات المصرية، في حين بلغ متوسط نسبة الذكور المشتغلين ٥٣,٢٪، وذلك كما هو مبين بجدول (٨) وشكل (١٠).

جدول (٨) حجم الإناث والإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة ونسبتهم إلى حجم الذكور والذكور المشتغلين على مستوى المحافظات المصرية ٢٠١٧م، والجدول مرتب وفقاً لحجم الإناث المشتغلات. العدد بالمئات، النسبة %

المحافظة	حجم الإناث	حجم الإناث المشتغلات	% من حجم الإناث بالمحافظة	حجم الذكور	حجم الذكور المشتغلين	% من حجم الذكور بالمحافظة
١ البحيرة	٢٩٨٩٨	٦٢٨١	٢١	٣١٨١٨	٢٠٨٥٣	٦٥,٥
٢ القاهرة	٤٥٧٩٠	٦٠٧٨	١٣,٣	٤٩٦٠٦	٢٧٦٧٦	٥٥,٨
٣ الشرقية	٣٤٧٥١	٤٣١٢	١٢,٤	٣٦٨٨٧	١٩٧٢٧	٥٣,٥
٤ المنوفية	٢٠٨١٨	٣٧٥٨	١٨,١	٢٢١٩٧	١٣١٨٣	٥٩,٤
٥ الجيزة	٤١٤٤٤	٣٥٢٦	٨,٥	٤٤٨٧٦	٢١١٢٧	٤٧,١
٦ المنيا	٢٦٦٢١	٣٤٨٥	١٣,١	٢٨٣٤٩	١٥٢٧٥	٥٣,٩
٧ القليوبية	٢٧١٨٨	٣٢٩٧	١٢,١	٢٩٠٨٦	١٥٨٩٨	٥٤,٧
٨ الغربية	٢٤٤٤٢	٣٢٨٠	١٣,٤	٢٥٥٥٤	١٤١٩٠	٥٥,٥
٩ الدقهلية	٣١٨٩٥	٣١٧٦	١٠	٣٣٠٢٨	١٧٤٥٧	٥٢,٩
١٠ بني سويف	١٥٢٧٥	٢٦٦٩	١٧,٥	١٦٢٦٥	٩٢٣٣	٥٦,٨
١١ الإسكندرية	٢٥٠٨٩	٢٣٦٣	٩,٤	٢٦٥٤٨	١٤٢١٨	٥٣,٦
١٢ كفر الشيخ	١٦٤٢٠	٢٢٢٠	١٣,٥	١٧٢٠٢	٩٨٦٤	٥٧,٣
١٣ سوهاج	٢٣٩٨٤	١٦٧٣	٧	٢٥٦٩٠	١١٢١٩	٤٣,٧
١٤ أسيوط	٢١١٦٦	١٥٧٥	٧,٤	٢٢٦٦٦	١٠٧٧٤	٤٧,٥
١٥ الفيوم	١٧٢١٤	١٤٠١	٨,١	١٨٧٥٥	٩١٢٧	٤٨,٧
١٦ قنا	١٥٤٠٩	٩٩٥	٦,٥	١٦٢٣٣	٧٥٠٩	٤٦,٣
١٧ دمياط	٧٢٧٣	٨٢٤	١١,٣	٧٦٩٥	٤٢٩٧	٥٥,٨
١٨ الإسماعيلية	٦٣٠٦	٧٦٢	١٢,١	٦٧٣٤	٣٦٠٠	٥٣,٥
١٩ أسوان	٧٢٤٦	٦٦٦	٩,٢	٧٤٩٤	٣٧٨٩	٥٠,٦
٢٠ بورسعيد	٣٦٤٢	٥١٣	١٤,١	٣٨٥١	٢٠٣٦	٥٢,٩
٢١ السويس	٣٥٣٨	٢٥٢	٧,١	٣٧٤٣	١٥٥٦	٤١,٦
٢٢ الأقصر	٦٠٤٩	١٨٩	٣,١	٦٤٥٣	٢٦٧٠	٤١,٤
٢٣ شمال سيناء	٢٢٠٧	١٧٧	٨	٢٢٩٦	١١٩١	٥١,٩
٢٤ البحر الأحمر	١٧٢٤	١٤٦	٨,٥	١٨٧٤	١٠٠٢	٥٣,٥
٢٥ الوادي الجديد	١١٧٢	١٢٥	١٠,٧	١٢٤٠	٨٤٦	٦٨,٢
٢٦ مرسى مطروح	٢٠٢٢	١٠١	٥	٢٢٣٤	١٣٣٠	٥٩,٥
٢٧ جنوب سيناء	٤٩١	١٨	٣,٧	٥٢٩	٤١٥	٧٨,٤
إجمالي	٤٥٩٠٧٤	٥٣٨٦٢	١١,٧	٤٨٨٩٠٣	٢٦٠٠٦٢	٥٣,٢

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية لتعداد ٢٠١٧م، تعداد المنشآت.

النسبة المئوية من حساب الباحث



المصدر: من عمل الباحث اعتمادًا على بيانات جدول (٨)

باستخدام برنامج Arc GIS ver 10,7

شكل (١٠) الفئات الحجمية للإناث المشتغلات، وفقًا لمحافظة جمهورية مصر العربية ٢٠١٧م

ويتبين من خلال تحليل جدول (٨) ومطالعة شكل (١٠) ما يلي:

هناك تباين واضح بين المحافظات المصرية من حيث حجم الإناث المشتغلات بها وذلك وفقاً لعوامل متعددة أهمها التركيب الديموغرافي للمحافظة، مدى توافر فرص العمل، طبيعة العمل ذاته، الإطار الإيديولوجي والثقافي داخل المحافظة، وغيرها من العوامل الأخرى، وقد قام الباحث بتقسيم محافظات الجمهورية إلى أربع فئات من حيث حجم الإناث المشتغلات، وقد تمثلت تلك الفئات فيما يلي:

الفئة الأولى: وتشكلها المحافظات التي يزيد بها حجم المشتغلات على (٥٠٠٠٠٠) مشتغلة، وقد تمثلت تلك الفئة في محافظتي البحيرة والقاهرة وتعد محافظة القاهرة محافظة حضرية، كثيفة السكان مما يترتب عليه ارتفاع حجم الإناث المشتغلات، والبحيرة محافظة يُعزى سبب ارتفاع حجم الإناث بها نتيجة لعاملين أولهما اشتغال نسبة كبيرة من الإناث بالقطاع الزراعي، وثانيهما الحجم السكاني للمحافظة.

الفئة الثانية: وتمثلها المحافظات التي يتراوح حجم المشتغلات بها ما بين (٣٠٠٠٠٠ - أقل من ٥٠٠٠٠٠) مشتغلة، وقد ضمت تلك الفئة محافظات: الشرقية والمنوفية والجيزة والمنيا والقليوبية والغربية والدقهلية.

الفئة الثالثة: وتشمل المحافظات التي يتراوح حجم المشتغلات بها (ما بين (١٠٠٠٠٠) - أقل من (٣٠٠٠٠٠) مشتغلة، وتمثلها محافظات بني سويف والإسكندرية وكفر الشيخ وسوهاج وأسيوط والفيوم وقنا.

الفئة الرابعة: وتضم المحافظات التي يقل حجم المشتغلات بها عن (١٠٠٠٠٠) مشتغلة، وهي دمياط والاسماعيلية وأسوان وبورسعيد والسويس والأقصر وشمال سيناء والبحر الأحمر والوادي الجديد ومرسى مطروح وجنوب سيناء، وهي محافظات تنخفض في معظمها أحجام السكان.

ثانيًا: التوزيع الجغرافي لحجم الإناث المشتغلات وفقًا لمناطق وأحياء محافظة القاهرة ٢٠١٧ م.

يمكن القول إن التوزيع الجغرافي للظاهرة، والذي يعد أساس البحث والدراسة الجغرافية، هو المحصلة النهائية لتطورها الزمني وتفاعلها مع عناصر البيئة المختلفة، كما أنه يبرز أثر الاختلافات المكانية في تحديد نمط الظاهرة موضع الدراسة.

وهناك تباين واضح بين أحياء محافظة القاهرة البالغ عددها (٤٦) حيًا، سواء أكان هذا التباين في مساحة الأحياء، أم في حجم السكان وكثافتهم، وكذلك تتفاوت أحياء محافظة القاهرة في المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للسكان، ويمكن القول إن المحافظة تجمع بين أحياء متباينة اقتصاديًا واجتماعيًا.

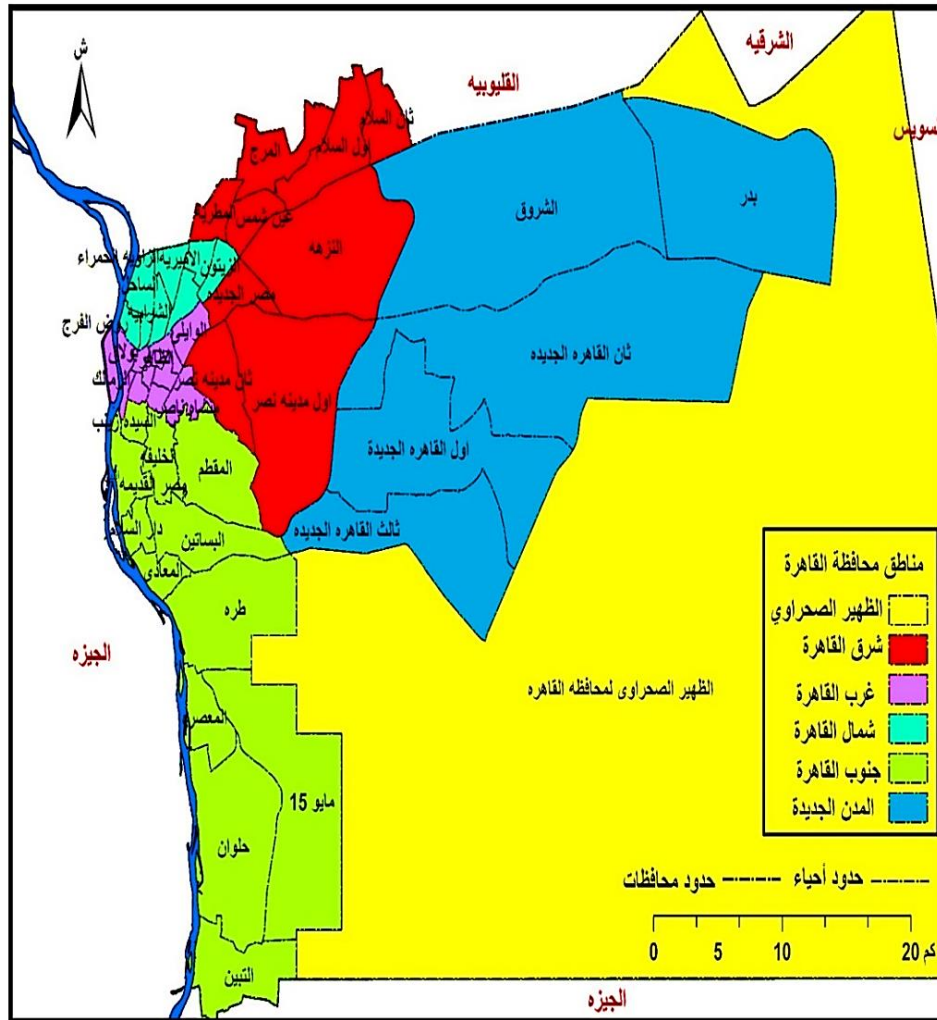
وقد يكون لبعض هذه التباينات آثار مباشرة في التوزيع الحجمي للإناث المشتغلات بالمحافظة، كتأثير حجم السكان بالحي في عدد المشتغلات، وقد تكون هناك آثار غير مباشرة، كتأثير مساحة الحي في سهولة أو صعوبة رحلة العمل، إذ كلما زادت مساحة الحي بالنسبة لحجم السكان، وما يتبع ذلك من انخفاض حجم الكثافة السكانية وقلة الضغط على الحركة المرورية، كلما كانت رحلة العمل أسرع وأسهل بشرط توافر وسائل مواصلات مناسبة وشبكة طرق جيدة، وقد قام الباحث بتوزيع الإناث المشتغلات وفقًا للآتي:

أ - توزيع الإناث المشتغلات وفقًا لمناطق محافظة القاهرة ٢٠١٧ م.

ب - توزيع الإناث المشتغلات وفقًا لأحياء محافظة القاهرة ٢٠١٧ م.

أ - توزيع الإناث المشتغلات وفقًا لمناطق محافظة القاهرة ٢٠١٧ م.

تنقسم محافظة القاهرة إداريًا إلى أربع مناطق، بالإضافة إلى الظهير الصحراوي والمدن الجديدة (شكل ١١) وهذه المناطق هي:



المصدر: من عمل الباحث باستخدام برنامج Arc GIS ver 10,7
 شكل (١١) مناطق محافظة القاهرة، وأحيائها ومدنها الجديدة ٢٠١٧م

منطقة شمال القاهرة

تشمل أحياء: شبرا، وحدائق القبة، والشرابية، وروض الفرج، والساحل، والزاوية الحمراء، والأميرية، والزيتون.

منطقة شرق القاهرة

تضم أحياء: المطرية، وعين شمس، والمرج، والسلام أول، والسلام ثان، والنزهة، ومصر الجديدة، وقسم أول مدينة نصر، وقسم ثان مدينة نصر.

منطقة غرب القاهرة

تتكون من أحياء منشأة ناصر، والدرب الأحمر، والموسكي، وعابدين، وقصر النيل، والزمالك، وبولاق، والأزبكية، وباب الشعرية، والجمالية، والظاهر، والوايلي

منطقة جنوب القاهرة

تشمل أحياء: التبين، وحلوان، والمعصرة، و ١٥ مايو، وطرة، والمعادي، والبساتين، ودار السلام، ومصر القديمة، والسيدة زينب، والخليفة، والمقطم.

المدن الجديدة

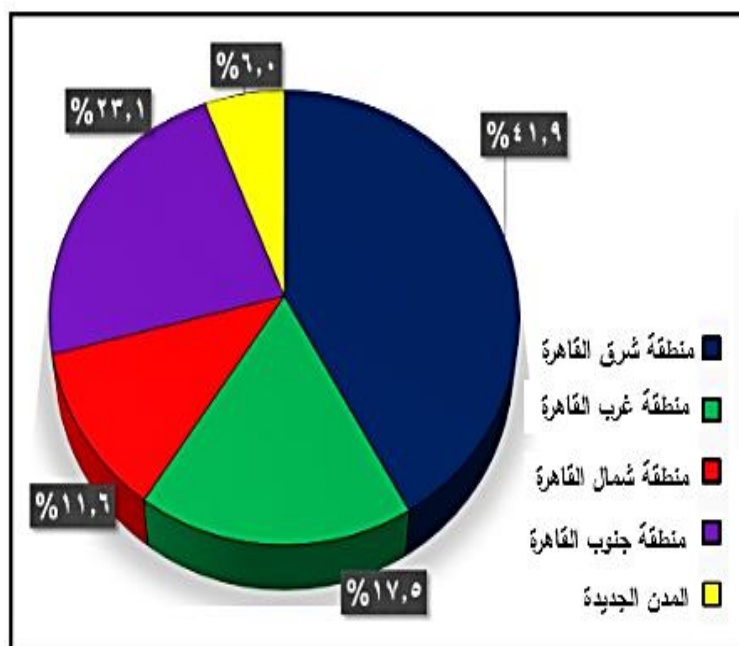
تضم مدن القاهرة الجديدة، والشروق، وبدر.

ويبين جدول (٩) وشكل (١٢) التوزيع الجغرافي لحجم المشتغلات وفقاً لمناطق محافظة القاهرة ٢٠١٧م

جدول (٩) التوزيع الجغرافي لحجم المشتغلات وفقاً لمناطق محافظة القاهرة، ٢٠١٧م

المنطقة	حجم المشتغلات	النسبة %
منطقة شرق القاهرة	٢٥٤٣٩١	٤١,٩
منطقة جنوب القاهرة	١٤٠٢٠٠	٢٣,١
منطقة غرب القاهرة	١٠٦٠٦٤	١٧,٥
منطقة شمال القاهرة	٧٠٥٦٣	١١,٦
المدن الجديدة	٣٦٥٨٢	٦,٠
الجملة	٦٠٧٨٠٠	١٠٠,٠

المصدر: من حساب الباحث اعتماداً على بيانات التعداد العام للمنشآت ٢٠١٧م.



المصدر: الشكل من عمل الباحث اعتماداً على بيانات مصدرها جدول (٩)

شكل (١٢) التوزيع الجغرافي لحجم المشتغلات وفقاً لمناطق محافظة القاهرة، ٢٠١٧م

ومن خلال تحليل بيانات الجدول (٩) ومطالعة شكل (١٢) ما يلي:

تصدرت منطقة شرق القاهرة، المركز الأول بين مناطق محافظة القاهرة من حيث حجم المشتغلات بها البالغ (٢٥٤٣٩١) ألف مشتغلة، بنسبة بلغت ٤١,٩٪، وهي تعد من المناطق كثيفة السكان وتوجد بها أحياء فقيرة منها المرج، والمطرية، وعين شمس، وتنتشر بها عمالة الإناث بشكل واضح بسبب مشاركة النساء في العمل جنبًا إلى جنب مع الذكور ومعظم المهن النسائية بهذه الأحياء غالبًا ما تكون يدوية بسيطة.

مثلت منطقة جنوب القاهرة المركز الثاني بين مناطق محافظة القاهرة من حيث حجم الإناث المشتغلات حيث بلغ حجم الإناث المشتغلات بها (١٤٠٢٠٠) مشتغلة، بنسبة بلغت ٢٣.١ %، وهي منطقة تتميز بوجود مناطق صناعية مهمة مثل منطقة حلوان والتبين و ١٥ مايو، وتشتمل أيضًا على أحياء فقيرة تُشجع على عمل الإناث.

جاءت منطقة غرب القاهرة في المركز الثالث، حيث بلغ حجم المشتغلات بها (١٠٦٠٦٤) مشتغلة بنسبة ١٧,٥ % من جملة حجم المشتغلات بالمحافظة، وهي تشتمل على أحياء تجارية وتتصف بصغر مساحتها.

أما منطقة شمال القاهرة فقد شغلت المركز الرابع، إذ بلغ حجم الإناث المشتغلات بها (٧٠٥٣٦) مشتغلة بنسبة قيمتها ١١,٦٪ من جملة المشتغلين بالمحافظة.

وفي المركز الخامس جاءت المدن الجديدة، حيث بلغ حجم المشتغلات بها (٣٦٥٨٢) مشتغلة بنسبة ٦٪ من جملة المشتغلين بالمحافظة وهذا أمر مقبول فهي مناطق حديثة العهد بالسكان.

ب - توزيع الإناث المشتغلات وفقاً لأحياء محافظة القاهرة ٢٠١٧م.

بالنظر إلى توزيع حجم الإناث المشتغلات على مستوى أحياء القاهرة، يلاحظ أن هناك تباين كبير بين أحياء ومدن المحافظة حيث يصل حجم الإناث المشتغلات إلى أقصاه في حي أول مدينة نصر ليصل إلى (٨٣٠٣٤) مشغلة بينما بلغ حجم المشتغلات أدنى قيمة له في حي باب الشعرية إذ بلغ حجم المشتغلات (١٦٧٥) مشغلة فقط. (ملحق ٢)

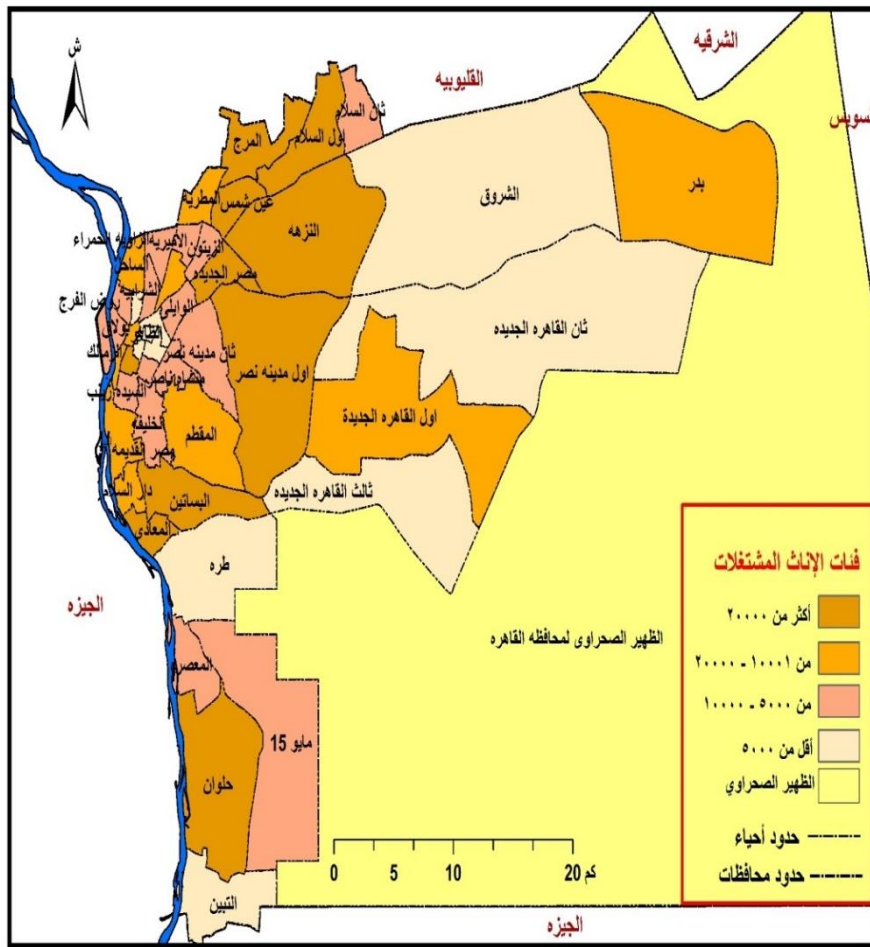
وقد قام الباحث باستخدام برنامج SPSS ver 26 الإحصائي لحساب قيمة الانحراف المعياري لحجم الإناث المشتغلات والذي بلغ (١٣٦٢٢,٥٤) مشغلة، ومقارنته بمتوسط حجم الإناث المشتغلات على مستوى أحياء محافظة القاهرة، والذي بلغ (١٣٢١٥,٧) مشغلة يتبين وجود تشتت لقيمة مفردات التوزيع، ويؤكد ذلك قيمة المدى بين قيم بيانات حجم المشتغلات، والتي بلغت (٨١٣٥٩) مشغلة، وهو يدل على تباين كبير في حجم المشتغلات وتوزيعهن على مستوى أحياء المحافظة، ويوضح شكل (١٣) التوزيع الجغرافي لفئات الإناث المشتغلات، على مستوى أحياء القاهرة عام ٢٠١٧م، وقد قام الباحث بتقسيم أحياء المحافظة إلى فئات وفقاً لحجم المشتغلات بها، وتمثلت هذه الفئات فيما يلي:

١ - فئة الأحياء التي يعمل بها أكثر من ٢٠٠٠٠ مشغلة

وتضم أحياء: عين شمس، والمعادي، والبساتين والمرج، وحلوان، أول السلام، وعابدين، ومصر الجديدة، والنزهة، وحي أول مدينة نصر، وهي إما أحياء كثيفة السكان، أو تتنوع بها فرص العمل المناسبة للإناث كأحياء أول مدينة نصر، ومصر الجديدة والنزهة.

٢ - فئة الأحياء التي يعمل بها من ١٠٠٠١ - أقل من ٢٠٠٠٠ مشتغلة.

وتضم: حي مصر القديمة، ومدينة بدر، . وحدائق القبة، والمقطم، والأزبكية، ودار السلام، وقصر النيل، والساحل، والمطرية، وقسم أول القاهرة الجديدة، وهي أحياء تتباين بها كثافة السكان وتتباين مستوياتها الاقتصادية



المصدر: من عمل الباحث اعتمادًا على بيانات ملحق (٢)

باستخدام برنامج Arc GIS ver 10,7

شكل (١٣) فئات الإناث المشتغلات بمناطق محافظة القاهرة، وأحيائها ومدنها الجديدة ٢٠١٧م

أكتوبر ٢٠٢١

٢١٤

العدد السادس والخمسون

٣ - فئة الأحياء والأقسام التي يعمل بها من ٥٠٠٠ - ١٠٠٠٠ مشغلة.

وتضم: حي ثان مدينة نصر، والدرب الأحمر، والشرابية، وروض الفرج، وحي ثان السلام، والخليفة، والوايلي، وبولاق، ومدينة ١٥ مايو، والمعصرة، والزمالك، والزيتون، ومنشأة ناصر، والزواية الحمراء، والسيدة زينب، والأميرية.

٤ - فئة الأحياء والأقسام التي يعمل بها أقل من ٥٠٠٠ مشغلة.

وتضم هذه الفئة أحياء باب الشعرية، وقسم ثالث القاهرة الجديدة، والتبين، ومدينة الشروق، وحي ثان القاهرة الجديدة، والجمالية، وشبرا، والموسكي، وطره، والظاهر.

ثالثاً: خصائص الإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة ٢٠١٧م.

تعد دراسة خصائص الظاهرة وفهمها، أحد الأسس المهمة التي تقوم عليها الدراسة الجغرافية، حيث تبرز تلك الخصائص مقومات الظاهرة، ومدى تأثيرها الاقتصادي، ونقاط قوتها وضعفها، كما أنها توضح أحياناً للدارس ما يمكن عمله من أجل تحسين أداء تلك الظاهرة وتعد دراسة حجم القوى العاملة، وحجم المشتغلات والمتعطلات ومتوسط الأجور وساعات العمل وغيرها، مؤشرات اقتصادية مهمة للتعرف على ظاهرة الإناث المشتغلات ودراستها بطريقة أكثر تعمقاً وفيما يلي أهم خصائص الإناث المشتغلات في مصر.

أ- التوزيع النسبي للخصائص العامة للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة ٢٠١٧م.

ب - التحليل الكمي للخصائص الاقتصادية للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة ٢٠١٧م.

أ - التوزيع النسبي للخصائص العامة للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة ٢٠١٧ م.

تعد دراسة الخصائص العامة للظاهرة مدخلاً مهماً لفهمها بصورة أكثر عمقاً، إذ ينعكس أثرها في تحديد الإطار العام التي تشكلت الظاهرة من خلاله، ويمكن تحديد أهم الخصائص العامة للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة كالاتي:

- ١ - فئات السن.
- ٢ - الحالة التعليمية.
- ٣ - الأقسام المهنية.
- ٤ - نوع النشاط الاقتصادي.
- ٥ - نوع القطاع.
- ٦ - الحالة العملية.

١ - فئات السن للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة.

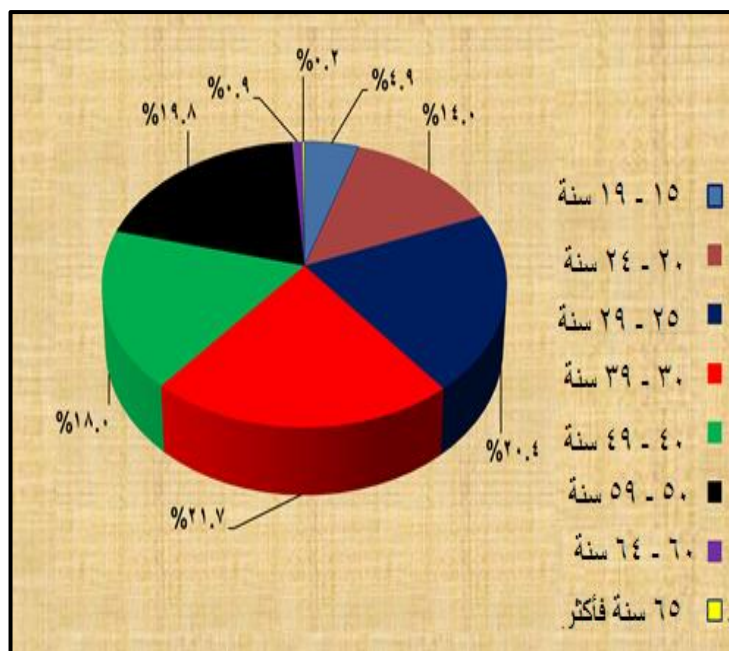
تسهم دراسة فئات السن للإناث المشتغلات في تحديد حجم ونسبة الفئات النشطة اقتصادياً، ومن ثم يمكن الاعتماد عليها في تحديد أي الفئات أكثر إسهاماً في بناء الاقتصاد الوطني، وأيها أقل، كما أنها يمكن أن تكشف بشكل غير مباشر عن مشكلات اجتماعية، فمثلاً إذ زاد حجم ونسبة المشتغلات في الفئة الأدنى (١٥ - ١٩) عامًا قد يؤشر ذلك لوجود مشكلة التسرب من التعليم، وذلك كما هو مبين بالجدول (١٠)، وشكل (١٤).

جدول (١٠) خصائص الإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة وفقاً لفئات السن بمحافظة القاهرة

لعام ٢٠١٧م

فئات السن	الحجم	%	الترتيب
١٩ - ١٥	٣٠٠٠٠	٤,٩	٦
٢٤ - ٢٠	٨٥٢٠٠	١٤,٠	٥
٢٩ - ٢٥	١٢٣٩٠٠	٢٠,٤	٢
٣٩ - ٣٠	١٣٢١٠٠	٢١,٧	١
٤٩ - ٤٠	١٠٩٧٠٠	١٨,٠	٤
٥٩ - ٥٠	١٢٠٢٠٠	١٩,٨	٣
٦٤ - ٦٠	٥٦٠٠	٠,٩	٧
٦٥ فأكثر	١١٠٠	٠,٢	٨
إجمالي	٦٠٧٨٠٠	١٠٠,٠	

المصدر: النشرة السنوية المجمع لبحث القوى العاملة، ٢٠١٧م، ص ٦٥



المصدر: الشكل من إعداد الباحث اعتماداً على بيانات جدول (١٠)
شكل (١٤) خصائص الإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة وفقاً لفئات السن

ويتبين من خلال بيانات جدول (١٠) ومطالعة شكل (١٤) ما يلي:

تصدرت فئة السن (٣٠ - ٣٩ سنة)، الفئات العمرية للإناث المشتغلات كأكثرها إسهاماً في العمل بمحافظة القاهرة، حيث أسهمت تلك الفئة البالغ حجمها ١٣٢١٠٠ مشغلة بنحو ٢١,٧٪ من حجم الإناث المشتغلات أي ما يزيد قليلاً عن خمس حجم الإناث المشتغلات، وشغلت الفئة العمرية من (٢٥ - ٢٩ سنة) المركز الثاني بين فئات الإناث المشتغلات وبلغ حجم الإناث المشتغلات بتلك الفئة ١٢٣٩٠٠ مشغلة، وبنسبة مقدارها ٢٠,٤٪، لتشكل مع الفئة العمرية (٣٠ - ٣٩ سنة) نحو ٤٠٪ من جملة حجم الإناث المشتغلات.

ومثلت الفئة من (٥٠ - ٥٩ سنة) المركز الثالث، حيث بلغ حجم الإناث المشتغلات بها ١٢٠٢٠٠ مشغلة، بنسبة بلغت ١٩,٨٪، أما فئة السن (٤٠ - ٤٩ سنة) فقد جاءت في المركز الرابع بحجم بلغ ١٠٩٧٠٠ مشغلة، وبنسبة قدرها ١٨٪، تلك الفئات الأربعة السابقة، والتي تشمل الفترة العمرية من (٢٥ - ٥٩ سنة) تسهم معاً بما نسبته ٨٠,٧٪ من جملة حجم الإناث المشتغلات، وشغلت فئة السن من (٢٠ - ٢٤ سنة) المركز الخامس بحجم بلغ ٨٥٢٠٠ مشغلة، وبنسبة قدرها ١٤٪ من جملة حجم المشتغلين بالمحافظة، وشغلت الفئة (١٥ - ١٩ سنة) المركز السادس بنسبة ٤,٩٪، أما الفئات العمرية الكبيرة (٦٠ - ٦٤ سنة) وفئة ٦٥ سنة فأكثر فنسبة إسهامها محدودة؛ إذ بلغ حجم المشتغلات بهاتين الفئتين ٥٦٠٠، و١١٠٠ مشغلة، وبنسب قدرها ٠,٩٪، و ٠,٢٪ على الترتيب، وهي نسب بالغة التواضع مقارنة بفئات السن السابقة.

٢ - الحالة التعليمية للإناث المشتغلات.

تنبثق أهمية التعليم من كونه "يسهم في تحسُّن قدرة المرأة في الحصول على العمل الجيد والتغلب على التمييز المهني ضدها، وتقليل الفجوة النوعية بينها وبين الذكور،

"بل يؤدي إلى أن تنعكس الفجوة لصالحها (سميه أحمد على عبد المولى: ٢٠٠٩، ص ٢١)، والاهتمام بتعليم الإناث قضية عالمية "حيث تقلصت الفجوة النوعية بين تعليم الذكور والإناث في كل مراحل التعليم. (Kalpana Kochhar, and others :2017, p13) ، وإن كان حرمان الفتيات من التعليم في البيئات الفقيرة لا يزال مرتفعاً (Heba El-Laithy: 1998, p11)

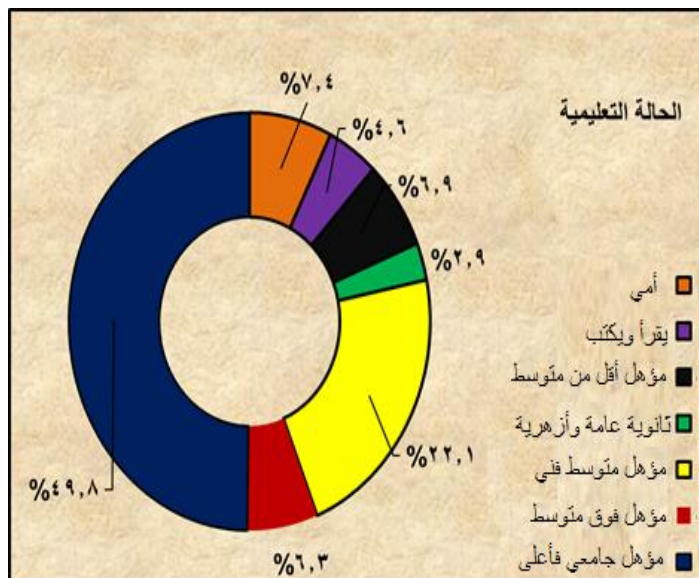
وتشهد المناطق الحضرية تزايداً مستمراً في الاهتمام بتعليم الإناث، " ذلك لأن التعليم بإمكانه أن يؤدي دوراً مهماً في تجنب الفقر" (Heba El-Laithy: 1998, p11)، والمثال على ذلك محافظة القاهرة والتي تنخفض نسبة الأمية بها قياساً إلى مثيلتها على مستوى الجمهورية ، كما هو موضح بجدول (١١) وشكل (١٥)

جدول (١١) الحالة التعليمية للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة، عام ٢٠١٧م.

الترتيب	%	القاهرة	%	الجمهورية	الحالة التعليمية
٣	٧,٤	٤٥٢٠٠	٢٣,٨	١٢٨٢٩٠٠	أمية
٦	٤,٦	٢٨٢٠٠	٤,٧	٢٥٤٦٠٠	تقرأ وتكتب
٤	٦,٩	٤١٩٠٠	١٢,٦	٦٧٧٨٠٠	مؤهل أقل من متوسط
٧	٢,٩	١٧٦٠٠	١,٨	٩٧٦٠٠	ثانوية عامة وأزهرية
٢	٢٢,١	١٣٤٢٠٠	٢٦,١	١٤٠٦٠٠٠	مؤهل متوسط فني
٥	٦,٣	٣٨٢٠٠	٤,٦	٢٤٧٤٠٠	مؤهل فوق متوسط
١	٤٩,٨	٣٠٢٥٠٠	٢٦,٤	١٤١٩٩٠٠	مؤهل جامعي فأعلى
-	١٠٠	٦٠٧٨٠٠	١٠٠	٥٣٨٦٢٠٠	إجمالي

المصدر: النشرة السنوية المجمع لبحث القوى العاملة، ٢٠١٧، ص ٦٥

النسبة والترتيب من حساب الباحث



المصدر: الشكل من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات جدول (١١)

شكل (١٥) الحالة التعليمية للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة، ٢٠١٧م

ويتبين من خلال تحليل بيانات جدول (١١) ومطالعة شكل (١٥) ما يلي:

تصدرت فئة الإناث المشتغلات الحاصلات على مؤهل جامعي فأعلى مراكز المجموعة، حيث بلغ حجم الإناث المشتغلات (٣٠٢٥٠٠) مشتغلة وبنسبة بلغت ٤٩,٨٪، وهي تكاد تكون ضعف نظيرتها على مستوى الجمهورية حيث بلغ حجم الإناث المشتغلات في تلك الفئة (١٤١٩٩٠٠)، بنسبة بلغت ٢٦,٤٪، ويفسر ذلك بارتفاع نسبة التحضر بمحافظة القاهرة والحرص على تعليم الإناث وتوافر الجامعات والمدارس بمختلف أشكالها، وهذه الفئة صاحبة الفرص الأعلى للحصول على عمل مناسب ولائق ويدر دخل مناسب.

وكذلك شغلت فئة الحاصلات على مؤهل متوسط فني في المركز الثاني حيث بلغ حجم الإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة (١٣٤٢٠٠)، بنسبة بلغت ٢٢,١٪، وهي أقل من نظيرتها على مستوى الجمهورية حيث بلغ حجم الإناث المشتغلات في الفئة ذاتها (١٤٦٠٠٠) مشتغلة بنسبة بلغت ٢٦,١٪، أي تقريبا حوالي رُبع الحجم الكلي

للإناث المشتغلات على مستوى الجمهورية ككل.

وفي المركز الثالث تمثلت فئة الإناث المشتغلات الأميات بحجم بلغ (٤٥,٢٠٠) مشتغلة، بنسبة ٧,٤٪، وهي نسبة قليلة مقارنة بالجمهورية، حيث بلغ حجم الإناث المشتغلات الأميات (١٢٨٢٩٠٠) مشتغلة بنسبة ٢٣,٨٪، وشغلت فئة الحاصلات على مؤهل أقل من المتوسط المركز الرابع، حيث بلغ حجم الإناث المشتغلات (٤١٩٠٠) مشتغلة بنسبة بلغت ٦,٩٪، وتكاد تشكل هذه الفئة أقل قليلاً من نصف نظيرتها على مستوى الجمهورية حيث بلغ حجم النساء المشتغلات (٦٧٧٨٠٠)، بنسبة بلغت ١٢,٦٪، تلتها وفي المركز الخامس فئة الإناث المشتغلات الحاصلات على مؤهل فوق متوسط حيث بلغ حجم الإناث المشتغلات (٤٥٢٠٠) مشتغلة بنسبة ٦,٣٪، وهي أعلى قليلاً من الفئة المماثلة على مستوى الجمهورية حيث بلغ حجم الإناث المشتغلات (٢٤٧٤٠٠) مشتغلة بنسبة بلغت ٤,٦٪

وجاءت فئة من يجدن القراءة والكتابة في المركز السادس، فقد بلغ حجم المشتغلات بها ٢٨,٢٠٠ مشتغلة بنسبة ٤,٦٪، وهي نسبة قريبة من نظيرتها على مستوى الجمهورية حيث بلغ حجم الإناث المشتغلات في الفئة ذاتها (٢٤٥٦٠٠) مشتغلة، بنسبة بلغت ٤,٧٪، أما فئة الحاصلات على ثانوية عامة وأزهرية فقد شغلت المركز السادس حيث بلغ حجم الإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة (١٧٦٠٠) مشتغلة بنسبة ٢,٩٪، بينما بلغ حجم الإناث المشتغلات في الفئة ذاتها على مستوى الجمهورية (٩٧٦٠٠) مشتغلة بنسبة بلغت ١,٨٪، وربما يفسر انخفاض النسبة في تلك الفئة لأنه قلما تصل فتاه إلى مرحلة الثانوية العامة أو الأزهرية ثم لا تكمل تعليمها في المراحل التالية.

ويعد الاهتمام المتنامي بتعليم الإناث في مصر أمراً ضرورياً " فبالنظر إلى ارتفاع مستويات تعليم الإناث مقارنة بالذكور فإن ذلك يمكن أن يسهم في زيادة مهارات العمل (صندوق النقد الدولي: ٢٠١٣، ص ٥)

٣ - الأقسام المهنية للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة.

تؤثر الأقسام المهنية للإناث المشتغلات إلى طبيعة المهن التي تمارسها المرأة كالعامل في وظائف سيادية أو مهن علمية أو حرفية، وغيرها ويُستدل من التوزيع النسبي للمهن على مكانة ودور المرأة في العمل، وهل يوجد تمييز نوعي لصالح المرأة أو ضدها عند ممارسة مهن معينة؟، وينص الدستور المصري على أن الدولة "تلتزم بتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين، دون تمييز". (نهاد أبو القمصان: ٢٠١٧م، ص ١٥)، ومع ذلك يتم التمييز ضد المرأة في التعيين والوصول إلى فرص التدريب والترقي وقد خلت معظم مواد قانون الخدمة المدنية من وجود ضمانات تكفل للمرأة حقوق في الوظائف العليا. (نهاد أبو القمصان: ٢٠١٧م، ص ٥) والحقيقة أن قضية التمييز ضد المرأة ليست قضية محلية ولكنها ذات صبغة عالمية حيث أشارت إحدى الدراسات لوجود حواجز غير مرئية داخل الهياكل التنظيمية والثقافة المؤسسية تحول دون وصول المرأة إلى المناصب العليا أطلق عليها اصطلاحًا السقف الزجاجي للمرأة . (منظمة العمل الدولية: ٢٠١٦، ص ١١)

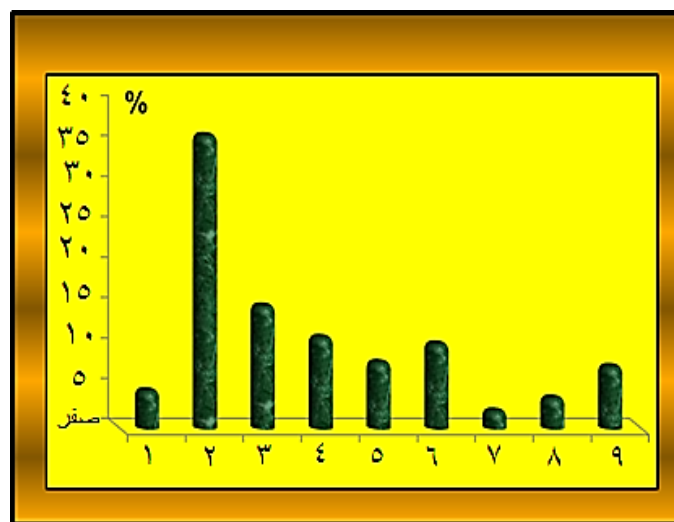
والدليل على ذلك أن " نسبة النساء اللاتي يشغلن منصب المسؤول التنفيذي الأول في الشركات الخمسمائة التي يغطيها مؤشر ستاندرد آند بور لم تتجاوز ٤%" (صندوق النقد الدولي: ٢٠١٣، ص ١٤) وترى دراسة لمنظمة العمل الدولية أنه إذا شبهنا عمل الرجال والنساء بنموذج مستوى سطح البحر سيقبع النساء في أدنى مستوى من الوظائف والعكس بالنسبة للرجال (International Labour Organization:2007,p19)

ويبين جدول (١٢)، وشكل (١٦) الأقسام المهنية للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة، مقارنة بإجمالي الجمهورية لعام ٢٠١٧م.

جدول (١٢) الأقسام المهنية للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة، مقارنة بإجمالي الجمهورية ٢٠١٧م
الجدول مُرتب وفقاً للنسبة المئوية

الرمز	أقسام المهن الرئيسية	الجمهورية	%	القاهرة	%
٢	الأخصائيات - صاحبات المهن العلمية	١٢١٩٩٠٠	٢٢,٦	٢٢٠٤٠٠	٣٦,٣
٣	الفنيات ومساعدات الأخصائيين	٦٣٢٢٠٠	١١,٧	٩٢٢٠٠	١٥,٢
٤	القائمات بالإعمال الكتابية ومن إليهن	٢٣٣٨٠٠	٤,٣	٦٨٨٠٠	١١,٣
٦	المزارعات وعاملات الزراعة والصيد المتخصصات	٢٠٨٣٥٠٠	٣٨,٧	٦٤١٠٠	١٠,٥
٥	العاملات في الخدمات ومحلات البيع	٤٦٤٧٠٠	٨,٦	٤٩٧٠٠	٨,٢
٩	عاملات المهن العادية	٣١٢٠٠٠	٥,٨	٤٧١٠٠	٧,٧
١	نساء التشريع والمسئولات والمديرات	١٩٥٥٠٠	٣,٦	٢٨٨٠٠	٤,٧
٨	عاملات تشغيل المصانع والماكينات وتجميع مكونات الإنتاج	١٢٥٤٠٠	٢,٣	٢٣٣٠٠	٣,٨
٧	الحرفيات ومن إليهن	١١٣٧٠٠	٢,١	١٣٤٠٠	٢,٢
X	الإناث الذين لا يمكن تصنيفهن حسب المهنة	٥٥٠٠	٠,١	صفر	صفر
إجمالي		٥٣٨٦٢٠٠	١٠٠	٦٠٧٨٠٠	١٠٠,٠

المصدر: النشرة السنوية المجمععة لبحث القوى العاملة: ٢٠١٧، ص ٨٣



المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى بيانات جدول (١٢)

شكل (١٦) الأقسام المهنية للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة، مقارنة بإجمالي الجمهورية

ويتبين من خلال تحليل بيانات جدول (١٢)، ومطالعة شكل (١٦) ما يلي "

تصدرت فئة الأخصائيات، وصاحبات المهن العلمية، أقسام المهن الرئيسية للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة، حيث بلغ حجم الإناث المشتغلات (٢٢٠٤٠٠) مشتغلة، بنسبة ٣,٣٪، وهي تقريباً ١٠ أضعاف النسبة للفئة ذاتها على مستوى الجمهورية، إذ بلغ حجم الإناث المشتغلات بهذه الفئة (١٢١٩٩٠٠) مشتغلة، بنسبة ٣,٦٪ من جملة حجم الإناث المشتغلات.

وفي المركز الثاني على مستوى محافظة القاهرة جاءت فئة الفنيات ومساعدات الأخصائيين حيث بلغ حجم الإناث المشتغلات بتلك الفئة (٩٢٢٠٠) مشتغلة، بنسبة ١٥,٢٪، وقد بلغ إجمالي حجم الإناث المشتغلات بتلك الفئة (٦٣٢٢٠٠) مشتغلة، بنسبة قدرها ١١,٧٪.

وشغلت فئة الإناث القائمات بأعمال الكتابة المركز الثالث على مستوى محافظة القاهرة، حيث قُدر حجم الإناث المشتغلات بتلك الفئة (٦٨٨٠٠) مشتغلة، بنسبة ١١,٣٪، وكانت النسبة أقل بكثير على مستوى الجمهورية حيث بلغ حجم الإناث المشتغلات بتلك الفئة (٢٣٣٨٠٠) مشتغلة بنسبة قيمتها ٤,٣٪، وجاءت فئة المزارعات وعاملات الزراعة والصيد المتخصصة في المركز الرابع، حيث بلغ حجم الإناث المشتغلات بتلك الفئة ١٠,٥٪، في حين بلغ حجم الإناث المشتغلات بتلك الفئة على مستوى الجمهورية (٢٠٨٣٥٠٠) مشتغلة بنسبة تصل إلى ٣٨,٧٪.

وشكّلت فئة العاملات في الخدمات ومحلات البيع المركز الخامس، حيث بلغ حجم الإناث المشتغلات بتلك الفئة (٤٩٧٠٠) مشتغلة، بنسبة بلغت ٨,٢٪، وهي نسبة قريبة إلى حد ما من مثيلتها على مستوى الجمهورية حيث وصل حجم الإناث المشتغلات بتلك الفئة ٤٦٤٧٠٠ مشتغلة بنسبة قدرها ٨,٦٪.

وقد مثلت الأقسام المهنية الباقية نسباً أقل، حيث بلغت نسبة العاملات بالمهن العادية، ٧,٧٪، والعاملات بالتشريع والمسئولات والمديرات ٤,٧٪، وعاملات تشغيل المصانع والماكينات ٣,٨٪، والحرفيات ٢,٢٪. ويتضح إقصاء المرأة في بعض المهن بشكل واضح فمثلاً " نسبة تمثيل المرأة في القضاء لا تتجاوز ٠,٤٪ عام ٢٠١٢م (المجلس القومي للمرأة: ٢٠١٤م، ص ٤) وذلك على الرغم من أن القاضيات المصريات قد أظهرن كفاءة في عملهن، حيث شغلن مناصب عليا مثل نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا، ورؤساء الإدارات في المحاكم العادية والمتخصصة.

(National Council for Women: 2012, P6)

كذلك فإن الترتيبي الوظيفي إلى الدرجة التي تلي درجة مدير عام مباشرة يتم إقصاء المرأة منها بوضوح " حيث تقلص النسبة إلى ٨٪ (نهاده أبو القمصان: ٢٠١٧م، ص ٧) وإن كان البعض يرى أن النساء هي التي تتردد في البحث عن مستويات وظيفية أعلى حيث إن المرأة تواجه العبء المزدوج لمسؤوليات العمل ورعاية الأسرة. (منظمة العمل الدولية: ٢٠١٦، ص ص ٩ - ١٠)

٤- خصائص الإناث المشتغلات وفقاً لأهم أنواع النشاط الاقتصادي .

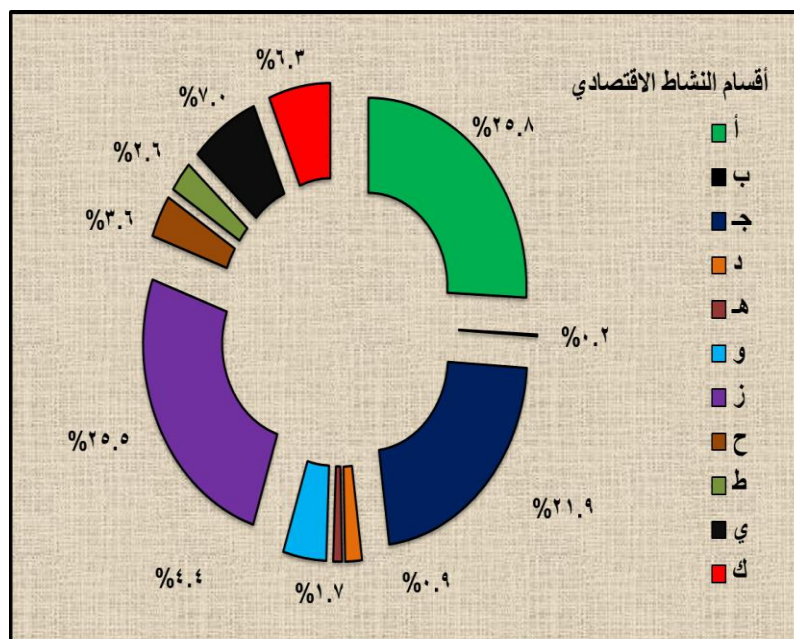
تتنوع الأنشطة الاقتصادية التي تعمل بها الإناث المشتغلات تنوعاً كبيراً حيث يعملن في شتى المجالات الاقتصادية وقد اعتمد الباحث على تصنيف النشاط الاقتصادي لعام ٢٠١٧م وشملت الأنشطة الاقتصادية للإناث المشتغلات الرموز من (أ: ك) وذلك كما هو مبين بجدول (١٣) وشكل (١٧)

الخصائص الاقتصادية للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة: دراسة تحليلية في الجغرافيا الاقتصادية

جدول (١٣) خصائص الإناث المشتغلات وفقاً لأهم أنواع النشاط الاقتصادي بمحافظة القاهرة مقارنة بإجمالي الجمهورية عام ٢٠١٧ م.

رمز النشاط	أقسام النشاط	الجمهورية %	القاهرة %	%
أ	الزراعة واستغلال الغابات وقطع الأشجار وصيد الأسماك	١٩٨٥٣٠٠	٦٥,٩	٢٥,٨
ب	التعدين واستغلال المحاجر	١١٠٠	صفر	٠,٢
ج	الصناعات التحويلية	٣١٦٧٠٠	١٠,٥	٢١,٩
د	إمدادات الكهرباء والغاز والبخار وإمدادات تكييف الهواء	١٣٣٠٠	٠,٤	١,٧
هـ	أنشطة الإمداد المائي وشبكات الصرف الصحي	١٤٨٠٠	٠,٥	٠,٩
و	إدارة ومعالجة النفايات	٢٣٥٠٠	٠,٨	٤,٤
ز	التشييد والبناء	٥٢٢٧٠٠	١٧,٣	٢٥,٥
ح	تجارة الجملة والتجزئة والإصلاح للمركبات	٢١٠٠٠	٠,٧	٣,٦
ط	المحركات والدراجات النارية	٣١٤٠٠	١,٠	٢,٦
ي	النقل والتخزين	٤١٤٠٠	١,٤	٧,٠
ك	أنشطة خدمات الغذاء والإقامة	٤٣٥٠٠	١,٤	٦,٣
إجمالي		٣٠١٤٧٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: النشرة السنوية المجمع لبحث القوى العاملة: ٢٠١٧، ص ١٣



المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى بيانات جدول (١٣)

شكل (١٧) خصائص الإناث المشتغلات وفقاً لنوع النشاط الاقتصادي اللائي يعملن فيه بمحافظة القاهرة مقارنة بإجمالي الجمهورية عام ٢٠١٧ م.

ومن خلال تحليل بيانات جدول (١٣) ومطالعة شكل (١٧) يتبين ما يلي:

تصدر نشاط الزراعة واستغلال الغابات وقطع الأشجار وصيد الأسماك الأنشطة الاقتصادية للإناث المشتغلات حيث بلغ حجم الإناث المشتغلات بهذا القطاع في محافظة القاهرة (٦٢٦٠٠) مشتغلة، بنسبة ٢٥,٨٪ من جملة الإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة، وقد بلغ حجم الإناث المشتغلات بالفئة ذاتها على مستوى الجمهورية (١٩٨٥٣٠٠) مشتغلة بنسبة بلغت ٦٥,٩٪، وجاءت أنشطة البناء والتشييد في المركز الثاني حيث بلغ حجم الإناث المشتغلات بتلك الفئة (٦١٧٠٠٠) مشتغلة بمحافظة القاهرة، بنسبة بلغت ٢٥,٥٪، وهي نسبة أعلى من مثيلتها على مستوى الجمهورية في الفئة ذاتها، حيث مثل حجم الإناث المشتغلات بأعمال التشييد والبناء

(٥٢٢٧٠٠) مشتغلة بنسبة ١٧,٣٪، وشغل نشاط الصناعات التحويلية المركز الثالث من بين الأنشطة الاقتصادية للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة، حيث شكلت نسبة الإناث المشتغلات ٢١,٩٪، تتناقصت تلك النسبة إلى النصف تقريبًا على مستوى الجمهورية، حيث وصل حجم الإناث المشتغلات في مجال الصناعات التحويلية إلى (٣١٦٧٠٠) مشتغلة بنسبة بلغت ١٠,٥٪. أما نشاط النقل والتخزين فقد شغل المركز الرابع على مستوى محافظة القاهرة، حيث بلغ حجم الإناث المشتغلات بهذا النشاط الاقتصادي (١٧٠٠٠) مشتغلة بنسبة ٧٪، وبمقارنة هذا النشاط بنظيره على مستوى الجمهورية فقد مثل حجم الإناث المشتغلات بهذا النشاط (٤١٤٠٠) مشتغلة، بنسبة ١,٤٪، وفي المركز الخامس على مستوى محافظة القاهرة جاءت أنشطة خدمات الغذاء والإقامة حيث وصل حجم الإناث المشتغلات بهذا النشاط الاقتصادي إلى (١٥٢٠٠) مشتغلة بنسبة ٦,٣٪، وبمقارنة هذا النشاط بنظيره على مستوى الجمهورية فقد بلغ حجم الإناث المشتغلات بهذا النشاط (٤٣٥٠٠) مشتغلة، بنسبة ١,٤٪، أما باقي الأنشطة الاقتصادية فقد تمثلت في نسب أقل، ويعد إسهامها في النشاط الاقتصادي محدودًا بنسبة كبيرة.

٥ - خصائص الإناث المشتغلات وفقًا لنوع القطاع اللائي يعملن فيه.

تتمثل قطاعات العمل في القطاعات الحكومية، وقطاع الأعمال العام، والقطاع الخاص، والاستثماري، وقطاعات أخرى غير مصنفة.

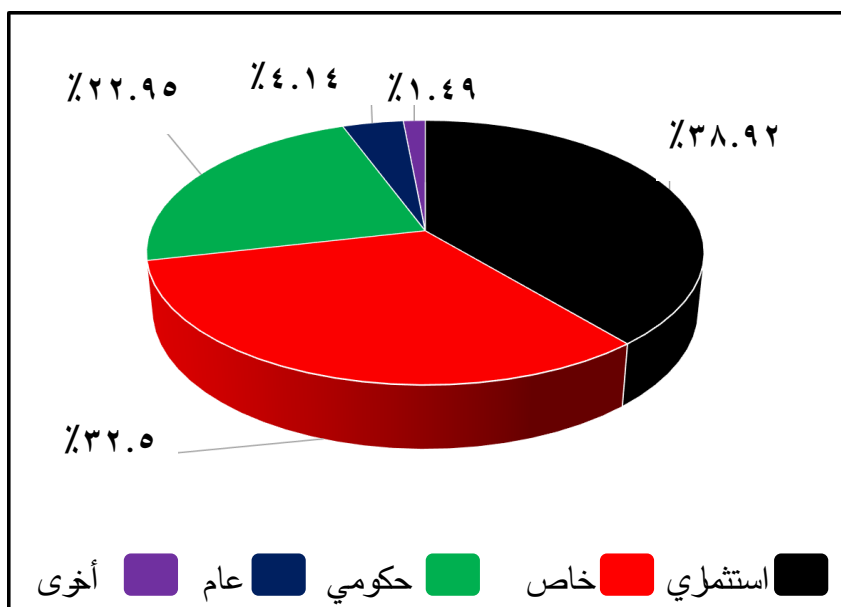
ويمكن تصنيف فئات الإناث المشتغلات وفقًا لقطاعات العمل كما هو مبين

بجدول (١٤) وشكل (١٨)

جدول (١٤) خصائص الإناث المشتغلات وفقاً لنوع القطاع اللائي يعملن فيه بمحافظة القاهرة مقارنة بإجمالي الجمهورية لعام ٢٠١٧ م.

نوع القطاع	الجمهورية	%	القاهرة	%
استثماري	٣٩١٠٠	١,٢	٢٣٦٥٤٢	٣٨,٩٢
خاص	١٦٢٥١٠٠	٤٧,٩	١٩٧٥٤٣	٣٢,٥٠
حكومي	١٦٢٧٤٠٠	٤٨,٠	١٣٩٤٦٦	٢٢,٩٥
عام (أعمال عام)	٨٤٥٠٠	٢,٥	٢٥١٦٩	٤,١٤
أخرى	١٧٤٠٠	٠,٥	٩٠٨٠	١,٤٩
إجمالي	٣٣٩٣٥٠٠	١٠٠,٠	٦٠٧٨٠٠	١٠٠

المصدر: النشرة السنوية المجمع لبحث القوى العاملة، ٢٠١٧



المصدر: من إعداد الباحث، استناداً إلى بيانات جدول (١٤)
شكل (١٨) خصائص الإناث المشتغلات وفقاً لنوع القطاع اللائي يعملن فيه بمحافظة القاهرة مقارنة بإجمالي الجمهورية لعام ٢٠١٧ م.

يتبين من خلال تحليل بيانات جدول (١٤) ومطالعة شكل (١٨) ما يلي:

تصدرت فئة الإناث المشتغلات العاملات بالقطاع الاستثماري المركز الأول حيث بلغ حجم الإناث المشتغلات بتلك الفئة (٢٣٦٥٤٢) مشتغلة بنسبة ٣٨.٩٢٪، وهي نسبة أعلى بكثير من نظيرتها على مستوى الجمهورية حيث مثل حجم الإناث المشتغلات بالقطاع الاستثماري (٣٩١٠٠) مشتغلة بنسبة ١,٢٪ من الإجمالي.

وشغلت فئة الإناث المشتغلات العاملات بالقطاع الخاص بمحافظة القاهرة المركز الثاني حيث شكّل حجم الإناث المشتغلات (١٩٧٥٤٣) مشتغلة بنسبة ٣٢,٥، وهي أقل من مثيلتها على مستوى الجمهورية حيث مثل حجم الإناث المشتغلات (١٦٢٥١٠٠) مشتغلة بنسبة ٤٧,٩٪ (أي أقل قليلاً من نصف حجم الإناث المشتغلات على مستوى الجمهورية كلها)، وجاءت فئة الإناث المشتغلات بالقطاع الحكومي بمحافظة القاهرة في المركز الثالث، حيث وصل حجم الإناث المشتغلات إلى (١٣٩٤٦٦) مشتغلة، بنسبة ٢٢,٩٥٪ (أي أكثر قليلاً من الخمس)، وهي نسبة تكاد تكون نصف النسبة المماثلة على مستوى الجمهورية ككل للإناث العاملات في القطاع ذاته، حيث كوّن حجم الإناث المشتغلات بهذا القطاع على مستوى الجمهورية كلها (١٦٢٧٤٠٠) مشتغلة بنسبة قدرها ٤٨٪ من الإجمالي.

أما فئة الإناث المشتغلات بقطاع الأعمال العام فقد جاءت في المركز الرابع حيث مثل حجم الإناث المشتغلات بها بمحافظة القاهرة (٢٥١٦٩) مشتغلة بنسبة قدرها ٤.١٪، وهي نسبة أعلى من نظيرتها على مستوى الجمهورية، حيث بلغت قيمة حجم الإناث المشتغلات (٨٤٥٠٠) مشتغلة بنسبة قدرها ٢.٥٪ من إجمالي الجمهورية.

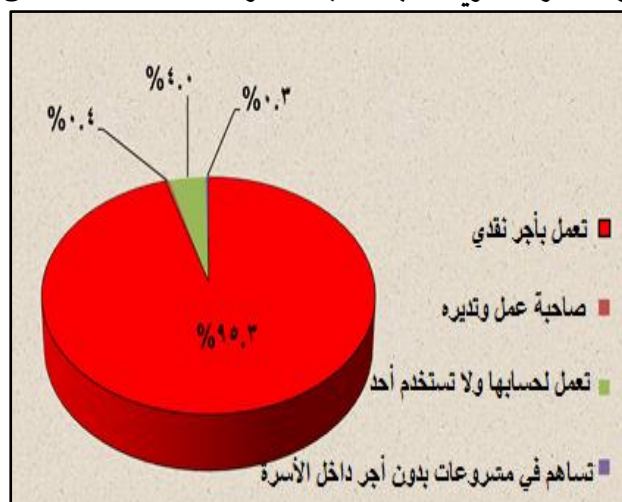
٦ - الحالة العملية للإناث المشتغلات.

تعد الحالة العملية للمشتغل أحد أهم الخصائص التي توضح علاقته بالعمل كونه مُشتغلاً بأجر، أم صاحب عمل ويديره عن طريق أفراد آخرين، أو يعمل لحسابه ولا يستخدم أحد ويبين ذلك جدول (١٥)، وشكل (١٩) الحالة العملية للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة مقارنة بجمهورية مصر العربية، ٢٠١٧م.

جدول (١٥) الحالة العملية للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة مقارنة بإجمالي جمهورية مصر العربية ، ٢٠١٧م.

الحالة العملية	الجمهورية	%	القاهرة	%
تعمل بأجر نقدي	٣٣٩٣٥٠٠	٦٣,٠	٥٧٨٦٠٠	٩٥,٣
صاحبة عمل وتديره باستخدام آخرين	١١٠٠٠٠	٢,٠	٢٧٠٠	٠,٤
تعمل لحسابها ولا تستخدم أحد	٤٦٤٤٠٠	٨,٦	٢٤٤٠٠	٤,٠
تساهم في مشروعات بدون أجر داخل الأسرة	١٤١٨٤٠٠	٢٦,٣	٢١٠٠	٠,٣
إجمالي	٥٣٨٦٣٠٠	١٠٠,٠	٦٠٧٨٠٠	١٠٠

المصدر: النشرة السنوية المجمعّة لبحث القوى العاملة: ٢٠١٧، ص ١١٩



المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى بيانات جدول (١٥)
شكل (١٩) الحالة العملية للإناث المشتغلات.

يتبين من خلال تحليل بيانات جدول (١٥)، وشكل (١٩)

تصدرت فئة الإناث المشتغلات بأجر نقدي، بقية الفئات الأخرى حيث مثل حجم الإناث المشتغلات (٥٧٨٦٠٠) مشغلة بنسبة بلغت ٩٥.٢٪ من جملة الإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة، وبلغ حجم الإناث في الفئة ذاتها على مستوى الجمهورية (٣٣٩٣٥٠٠) مشغلة بنسبة بلغت ٦٣٪، وجاءت في المركز الثاني فئة الإناث المشتغلات التي تعمل لحسابها ولا تستخدم أحد حيث بلغ حجم الإناث المشتغلات بتلك الفئة (٢٤٤٠٠) مشغلة، بنسبة ٤٪ من جملة المشتغلات بمحافظة القاهرة، وهي أقل من نصف النسبة في الفئة المماثلة على مستوى الجمهورية حيث بلغ حجم الإناث المشتغلات (٤٦٤٤٠٠) مشغلة، بنسبة ٨,٦٪، وشغلت فئة الإناث صاحبات العمل التي تستخدم آخرين فقد بلغ حجم الإناث بها (٢٧٠٠) أنثى بنسبة ٠,٤٪، ومقارنة بالفئة ذاتها على مستوى الجمهورية فقد بلغ حجم الإناث (١١٠٠٠٠) مشغلة بنسبة ٢٪، أما الإناث المشتغلات اللاتي يسهمن في مشروعات بدون أجر داخل الأسرة فقد شغلت المركز الرابع حيث بلغ حجم الإناث المشتغلات بها (٢١٠٠) مشغلة، بنسبة ٠,٣٪ فقط، بينما بلغ حجم المشتغلات بالفئة ذاتها على مستوى الجمهورية (١٤١٨٤٠٠) مشغلة، بنسبة ٢٦,٣٪ من القيمة الإجمالية.

ب - التحليل الكمي للخصائص الاقتصادية للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة
عام ٢٠١٧ م.

يعد التحليل الكمي للظاهرة الاقتصادية أمرًا بالغ الأهمية، حيث أنه يشتمل على دراسة بيانات كمية دقيقة غير وصفية يمكن مقارنتها بسهولة مع بعضها البعض، مما يؤدي إلى الفهم الدقيق للظاهرة بناء على قياسات رياضية علمية، ونماذج إحصائية سليمة وتتمثل أهم الخصائص الاقتصادية للإناث المشتغلات في:

١ - نسبة النشاط الاقتصادي الخام للإناث المشتغلات

٢ - نسبة النشاط الاقتصادي المنقح للإناث المشتغلات (معدل التشغيل)

٣ - معدل دوران العمالة للإناث المشتغلات.

٤ - نسبة الإعالة للإناث المشتغلات

٥ - معدل لبطالة للإناث المشتغلات

١ - نسبة النشاط الاقتصادي الخام بمحافظة القاهرة ٢٠١٧ م.

يعد معدل النشاط الاقتصادي الخام للإناث المشتغلات، جدول (١٦)، وشكل (٢٠) من أسهل المقاييس، ويستخدم في قياس مدى مساهمة الإناث في النشاط الاقتصادي، حيث يوضح النسبة المئوية للإناث ذوي النشاط الاقتصادي إلى جملة الإناث في الفئات العمرية المختلفة، وتعطى هذه النسبة فكرة عن العلاقة بين حجم الإناث في جميع الأعمار وبين الإناث الذين يقومون بالعمل الذي تعتمد عليه الحياة وخطط وبرامج التنمية الاقتصادية في المجتمع

جدول (١٦) مُعدل النشاط الاقتصادي الخام للإنتاج بمحافظة الجمهورية ٢٠١٧م
(العدد بالمئات)

الترتيب	المحافظة	الحجم الكلي الإنتاج	حجم الإنتاج المشتغلات	معدل النشاط الاقتصادي الخام
١	البحيرة	٢٩٨٩٨	٦٢٨١	٢١
٢	المنوفية	٢٠٨١٨	٣٧٥٨	١٨,١
٣	بني سويف	١٥٢٧٥	٢٦٦٩	١٧,٥
٤	بورسعيد	٣٦٤٢	٥١٣	١٤,١
٥	كفر الشيخ	١٦٤٢٠	٢٢٢٠	١٣,٥
٦	الغربية	٢٤٤٤٢	٣٢٨٠	١٣,٤
٧	القاهرة	٤٥٧٩٠	٦٠٧٨	١٣,٣
٨	المنيا	٢٦٦٢١	٣٤٨٥	١٣,١
٩	الشرقية	٣٤٧٥١	٤٣١٢	١٢,٤
١٠	القليوبية	٢٧١٨٨	٣٢٩٧	١٢,١
١١	الإسماعيلية	٦٣٠٦	٧٦٢	١٢,١
١٢	دمياط	٧٢٧٣	٨٢٤	١١,٣
١٣	الوادي الجديد	١١٧٢	١٢٥	١٠,٧
١٤	الدقهلية	٣١٨٩٥	٣١٧٦	١٠
١٥	الإسكندرية	٢٥٠٨٩	٢٣٦٣	٩,٤
١٦	أسوان	٧٢٤٦	٦٦٦	٩,٢
١٧	الجيزة	٤١٤٤٤	٣٥٢٦	٨,٥
١٨	البحر الأحمر	١٧٢٤	١٤٦	٨,٥
١٩	الفيوم	١٧٢١٤	١٤٠١	٨,١
٢٠	شمال سيناء	٢٢٠٧	١٧٧	٨
٢١	أسيوط	٢١١٦٦	١٥٧٥	٧,٤
٢٢	السويس	٣٥٣٨	٢٥٢	٧,١
٢٣	سوهاج	٢٣٩٨٤	١٦٧٣	٧
٢٤	قنا	١٥٤٠٩	٩٩٥	٦,٥
٢٥	مطروح	٢٠٢٢	١٠١	٥
٢٦	جنوب سيناء	٤٩١	١٨	٣,٧
٢٧	الأقصر	٦٠٤٩	١٨٩	٣,١
	إجمالي الجمهورية	٤٥٩٠٧٤	٥٣٨٦٢	١١,٧

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية لتعداد السكان،

٢٠١٧م النشرة المجمع لبحوث القوى العاملة ٢٠١٧م.

معدل النشاط الاقتصادي الخام من حساب الباحث.



المصدر: من عمل الباحث اعتمادًا على بيانات جدول (١٦) باستخدام

برنامج Arc GIS ver 10,7

شكل (٢٠) نسبة النشاط الاقتصادي الخام بالمحافظات المصرية ٢٠١٧م

يتبين من خلال تحليل بيانات جدول (١٦)، ومطالعة شكل (٢٠) ما يلي:
يمكن تقسيم محافظات جمهورية مصر العربية إلى أربع فئات وفقاً لمعدل النشاط الاقتصادي الخام بحيث تكون الفئات كالتالي

- محافظات تزيد بها نسبة النشاط الاقتصادي الخام عن ١٥٪
وتتمثل في محافظات البحيرة والمنوفية، وبني سويف
- محافظات تتراوح بها نسبة النشاط الاقتصادي الخام ما بين ١٠: أقل من ١٥٪
وتتمثل في محافظات بورسعيد، وكفر الشيخ، والغربية، والقاهرة، والمنيا، والشرقية، والقليوبية، والإسماعيلية، والوادي الجديد، ودمياط، والدقهلية.
- محافظات تتراوح بها نسبة النشاط الاقتصادي الخام ما بين ٥: أقل من ١٠٪
وتتمثل في محافظات الإسكندرية، وأسوان، والجيزة، والبحر الأحمر، والفيوم، وشمال سيناء، وأسيوط، والسويس، وسوهاج، وقنا.
- محافظات تقل بها نسبة النشاط الاقتصادي الخام عن ٥٪
وتتمثل في محافظات مطروح، وجنوب سيناء، والأقصر

٢- نسبة النشاط الاقتصادي المنقح للإناث (معدل التشغيل) بمحافظة القاهرة ٢٠١٧م
يعد معدل النشاط الاقتصادي المنقح أكثر دقة من معدل النشاط الاقتصادي الخام، حيث ينسب حجم الإناث المشتغلات إلى حجم قوة العمل فقط، وليس إلى حجم الإناث ككل، وغالباً ما تكون نسبته أعلى من معدل النشاط الاقتصادي الخام، نظراً لانخفاض حجم قوة العمل عن الحجم الكلي للإناث ويبين جدول (١٧) وشكل (٢١) معدل النشاط الاقتصادي المنقح للإناث بمحافظات الجمهورية عام ٢٠١٧م.

المحافظة	حجم الإناث من ١٥ - أقل من ٦٥ سنة	حجم الإناث المشتغلات	معدل النشاط الاقتصادي المنقح
١ المنوفية	٤٠٩٧	٣٧٥٨	٩١,٧
٢ بني سويف	٢٩٣٧	٢٦٦٩	٩٠,٩
٣ سوهاج	٢٠٠٤	١٦٧٣	٨٣,٥
٤ الفيوم	١٧٠٨	١٤٠١	٨٢
٥ كفر الشيخ	٢٧٠٩	٢٢٢٠	٨١,٩
٦ المنيا	٤٤٢٦	٣٤٨٥	٧٨,٧
٧ البحيرة	٨٠٠٧	٦٢٨١	٧٨,٤
٨ الوادي الجديد	١٦٠	١٢٥	٧٨,١
٩ أسيوط	٢٠٣٧	١٥٧٥	٧٧,٣
١٠ الدقهلية	٤١٣٩	٣١٧٦	٧٦,٧
١١ الغربية	٤٢٨٠	٣٢٨٠	٧٦,٦
١٢ القليوبية	٤٣٢١	٣٢٩٧	٧٦,٣
١٣ دمياط	١٠٨٢	٨٢٤	٧٦,٢
١٤ الجيزة	٤٦٨٦	٣٥٢٦	٧٥,٢
١٥ قنا	١٣٢٥	٩٩٥	٧٥,١
١٦ القاهرة	٨٢٣٠	٦٠٧٨	٧٣,٩
١٧ مطروح	١٣٧	١٠١	٧٣,٧
١٨ الشرقية	٥٩٩٨	٤٣١٢	٧١,٩
١٩ بورسعيد	٧١٤	٥١٣	٧١,٨
٢٠ الإسماعيلية	١٠٦٣	٧٦٢	٧١,٧
٢١ الإسكندرية	٣٣٥٣	٢٣٦٣	٧٠,٥
٢٢ البحر الأحمر	٢٢٥	١٤٦	٦٤,٩
٢٣ أسوان	١١٤٧	٦٦٦	٥٨,١
٢٤ السويس	٤٤١	٢٥٢	٥٧,١
٢٥ شمال سيناء	٣١٤	١٧٧	٥٦,٤
٢٦ الأقصر	٤٥٢	١٨٩	٤١,٨
٢٧ جنوب سيناء	١٨٠٠	١٨٠	١٠
إجمالي	٧٠١٩٢	٥٣٨٦٢	٧٥,٠

جدول (١٧) معدل النشاط الاقتصادي المنقح للإناث وفقاً للمحافظات المصرية ٢٠١٧م

المصدر:

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية لتعداد السكان، ٢٠١٧م

النشرة المجمع لبحوث القوى العاملة ٢٠١٧م.

معدل النشاط الاقتصادي المنقح من حساب الباحث.

يتبين من خلال تحليل بيانات جدول (١٧)، ومطالعة شكل (٢١) ما يلي:

يمكن تقسيم محافظات جمهورية مصر العربية إلى أربع فئات وفقاً لمعدل النشاط الاقتصادي الخام بحيث تكون الفئات كالتالي

- محافظات تزيد النسبة بها عن ٧٥٪

وتمثلها محافظات المنوفية وبنى سويف وسوهاج والفيوم وكفر الشيخ والمنيا والبحيرة وأسيوط والدقهلية والغربية والقليوبية والحيزة

- محافظات تتراوح نسبتها ما بين ٥٠ - أقل من ٧٥ ٪

وتمثلها محافظات القاهرة، ومطروح والشرقية، وبورسعيد، والاسماعيلية والإسكندرية والبحر الأحمر وأسوان والسويس وشمال سيناء.

- محافظات تتراوح نسبتها ما بين ٢٥ - أقل من ٥٠ ٪ وتمثلها محافظة الأقصر

- محافظات تقل النسبة بها عن ٢٥٪ وتمثلها محافظة جنوب سيناء

٣ - معدل دوران عمالة الإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة ٢٠١٧م

يقصد بمعدل دوران العمالة، نسبة الإناث الذين تركوا الخدمة خلال العام الماضي إلى إجمالي المشتغلات، و"تميل النساء أكثر من الذكور للاحتفاظ بالعمل" (Ragui Assaad and Caroline Krafft: 2013,p 6) وربما ارتبط ذلك بحصول النساء على أجور أقل من الذكور لعدم جراتهم على تغيير العمل مما يعطي صاحب العمل فرصة لدفع أجر أقل والحصول على التزام كبير (JILL RUBERY:" 2017, P7) وقد اعتمد الباحث في حساب معدل دوران عمالة الإناث على نتائج بيانات عينة الدراسة حيث تضمنت أسئلة الاستبانة سؤال حول مدة ممارسة العمل الحالي، وما نوع العمل السابق، واستبعد من ذلك التغير الوظيفي نتيجة الترقى وبلغ حجم الإناث اللائي تركن العمل وقمن بتغييره خلال الفترة ٢٠١٨م - ٢٠٢٠م، (٢٩) مشتغلة فقط

بنسبة ١,٣٥٪ فقط، وهو معدل دوران منخفض جدًا، حيث تحرص الإناث على الاستقرار في العمل، ولعل أهم أسباب ترك العمل هو تغير الحالة الاجتماعية، ويعد الزواج هو أحد الأسباب الرئيسية لترك المرأة للعمل في الدول العربية، تدعمه موروثات دينية وثقافة (Rana Hendy: 2015, p 5) يليه سوء المعاملة.

٤ - نسبة الإعاقة للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة ٢٠١٧م.

يقصد بنسبة الإعاقة نسبة حجم المعولين من الإناث إلى حجم الفئة النشطة اقتصادياً منهن وتنقسم الإعاقة إلى قسمين هما:

أ - الإعاقة النظرية.

ب - الإعاقة الحقيقية.

أ - الإعاقة النظرية.

يقصد بالإعاقة النظرية نسبة حجم جملة المعولين إلى إجمالي الفئة النشطة اقتصادياً والتي تمثلها قوة العمل، وينقسم المعولين إلى:

المعولين الصغار: وهم الأطفال في الفئة العمرية أقل من ١٥ عام

المعولين الصغار: وهم الفئة العمرية أكبر من ٦٤ سنة.

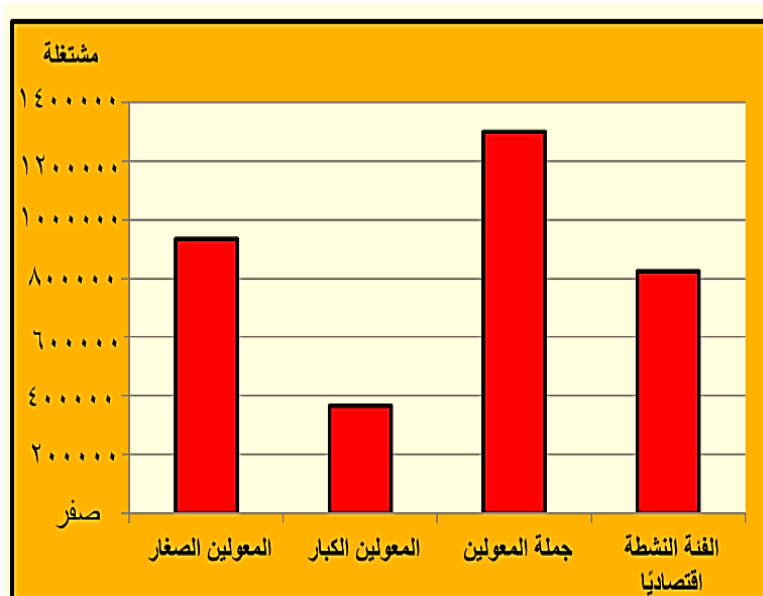
ويوضح جدول (١٨) وشكل (٢٢) حجم ونسبة الإعاقة النظرية بمحافظة القاهرة، وقد بلغت نسبة فئة المعولات الصغار ١١٣,٧٪ إلى فئة الإناث المشتغلات، ويعني ذلك أن كل مائة أنثى من الفئة النشطة اقتصادياً يعلن ١١٣,٧ طفلة تقريباً، كما بلغ حجم المعولات الكبار (٣٦٥٢٩٢) معولة، بنسبة ٤٤,٤٪، ويعني ذلك أن الفئة النشطة اقتصادياً تعول ٤٤,٤٪ من المعولات الكبار، وقد بلغت جملة حجم المعولات (١٣٠١٠٠٨) معولة بنسبة ١٥٨,١٪ ويعني ذلك ان كل مائة من قوة العمل من الإناث يعلن (١٥٨) أنثى تقريباً.

جدول (١٨) حجم ونسبة نسبة الإعالة النظرية للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة، ٢٠١٧م

الفئة	الحجم	النسبة %
المعولين الصغار	٩٣٥٧١٦	١١٣,٧
المعولين الكبار	٣٦٥٢٩٢	٤٤,٤
إجمالي المعولين	١٣٠١٠٠٨	١٥٨,١
الفئة النشطة اقتصاديًا	٨٢٣٠٠٠	١٠٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية، بيانات محافظة القاهرة، تعداد

عام ٢٠١٧م



المصدر: من إعداد الباحث استنادًا إلى بيانات جدول (١٨)

شكل (٢٢) نسبة الإعالة النظرية للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة

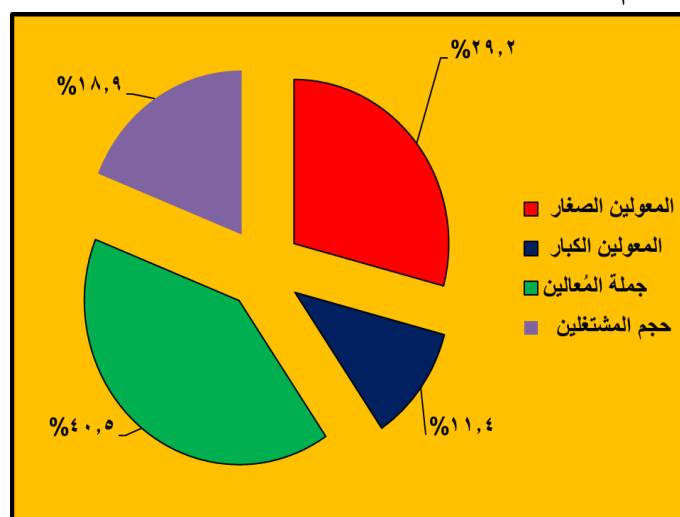
لكن يعاب على الإعالة النظرية انها تعتمد على حجم قوة العمل، بصرف النظر عن المشتغلات فعلياً لذا يُلجأ إلى استخدام حجم المشتغلات القائمت بالعمل فعلاً ويمثلهن الإناث المشتغلات، للحصول على نتائج أكثر دقة ويبين جدول (١٩) وشكل (٢٣) حجم ونسبة الإعالة الحقيقية للإناث المشتغلات.

جدول (١٩) حجم ونسبة الإعالة الحقيقية للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة، ٢٠١٧م

النسبة %	الحجم	الفئة
١٥٤	٩٣٥٧١٦	المعولين الصغار
٦٠,١	٣٦٥٢٩٢	المعولين الكبار
٢١٤,١	١٣٠١٠٠٨	جملة المعالين
١٠٠	٦٠٧٨٠٠	حجم المشتغلات

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية، بيانات محافظة القاهرة، تعداد

عام ٢٠١٧م



المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى بيانات جدول (١٩)

شكل (٢٣) نسبة الإعالة الحقيقية للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة

ويتبين من خلال تحليل بيانات جدول (١٩) ومطالعة شكل (٢٣)

بلغ حجم فئة المعولات الصغار (٩٣٥٧١٦) مُعالة بنسبة ١٥٤٪، ويعني ذلك أن كل مائة أنثى من الفئة النشطة اقتصاديًا يُعلن ١٥٤ طفلة تقريبًا، كما بلغ حجم المعولات الكبار (٣٦٥٢٩٢) معولة، بنسبة ٦٠,١٪، ويعني ذلك أن الفئة النشطة اقتصاديًا من الإناث يُعلن (٦٠) أنثى مُعالة، وقد بلغت جملة حجم المعولات (١٣٠١٠٠٨) معولة بنسبة ٢١٤,١٪ ويعني ذلك ان كل مائة من قوة العمل من الإناث يُعلن (٢١٤) أنثى تقريبًا.

"وتقدم الدولة مجموعة متنوعة من الضمان الاجتماعي لدعم النساء المعيلات لأسر ماديًا، وذلك بتقديم معاش شهري وهو أمر جيد، لكن باشرط ألا يكون للمرأة أي مصدر دخل وألا تكون تعمل حتى تتمكن من الحصول على هذا المعاش الشهري الأمر الذي يحد من فرص النساء في البحث عن عمل حتى لا تفقد الحد الأدنى المقدم من الدولة مقابل عمل قد يكون غير مضمون. (نهاد أبو القمصان، ب: ٢٠١٧م، ص٤) ويقصد بالمرأة المعيلة النساء اللاتي يتولين الإنفاق الكلي على أسرهن وهو ما يعني فئات الأرامل والمطلقات والمهجورات واللاتي لم يتزوجن أيضًا وزوجات المرضي والمعاقين والمسجونين. (مرفت صدقي عبد الوهاب السيد: ٢٠١٦م، ص ٣١٢)

٥ - معدل البطالة للإناث المشتغلات

تتعدد فئات البطالة وهناك من يصل بأنواع البطالة إلى ثمانية أنواع (Al- kolani, M. M.:2012, p 953)، ويشير معدل البطالة إلى مدى استيعاب سوق العمل لحجم المشتغلين سواء أكانوا ذكورًا أم إناثًا، ويؤثر في معدل التعطل للإناث عوامل متعددة أهمها الحالة التعليمية لهن، وكذلك فئة أعمارهن، وهناك عوامل أخرى قد يكون لها تأثير، لكن الباحث رأى الاقتصار على تناول هذين العاملين، لتوافر بيانات رسمية

الخصائص الاقتصادية للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة: دراسة تحليلية في الجغرافيا الاقتصادية

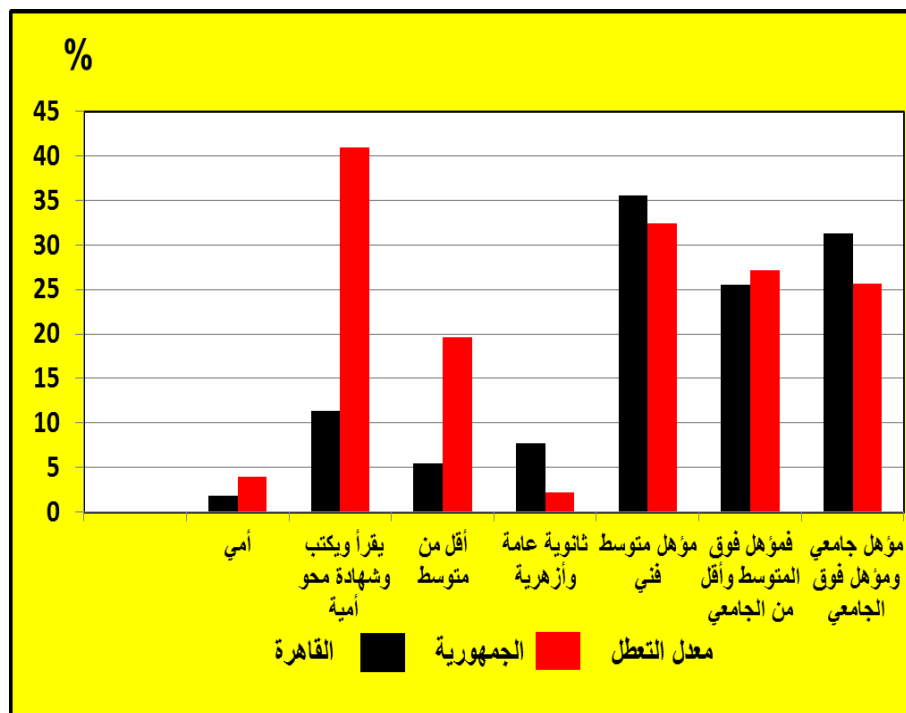
حكومية منشورة، يمكن الاعتماد عليها في الوصول إلى نتائج دقيقة، كما هو مبين
بجدول (٢٠) وشكل (٢٤)

جدول (٢٠) حجم ومعدل البطالة للإناث وفقاً للحالة التعليمية بمحافظة القاهرة مقارنة
بالجمهورية عام ٢٠١٧م

القاهرة معدل البطالة	الجمهورية معدل البطالة	القاهرة		الجمهورية		الفئة
		متعطلة	قوة العمل	متعطلة	قوة العمل	
٤,٠	١,٨	١٩٠٠	٤٧١٠٠	٢٣٤٠٠	١٣٠٧٢٠٠	أمي
٤١,٠	١١,٤	١٩٦٠٠	٤٧٨٠٠	٣٢٧٠٠	٢٨٧٣٠٠	يقرأ ويكتب وشهادة محو أمية
١٩,٦	٥,٥	١٠٢٠٠	٥٢١٠٠	٣٩٢٠٠	٧١٧٠٠٠	أقل من متوسط
٢,٢	٧,٧	٤٠٠	١٧٩٠٠	٨١٠٠	١٠٥٦٠٠	ثانوية عامة وأزهرية
٣٢,٤	٣٥,٦	٦٤٣٠٠	١٩٨٥٠٠	٧٧٨٣٠٠	٢١٨٤٣٠٠	مؤهل متوسط فني
٢٧,٢	٢٥,٥	١٤٣٠٠	٥٢٥٠٠	٨٤٧٠٠	٣٣٢٢٠٠	مؤهل فوق المتوسط وأقل من الجامعي
٢٥,٧	٣١,٣	١٠٤٦٠٠	٤٠٧١٠٠	٦٤٧٨٠٠	٢٠٦٧٧٠٠	مؤهل جامعي ومؤهل فوق الجامعي
٢٦,٢	٢٣,١	٢١٥٣٠٠	٨٢٣٠٠٠	١٦١٤٢٠٠	٧٠٠١٣٠٠	إجمالي

$$\text{معدل البطالة} = \text{عدد المتعطلين} / \text{قوة العمل} \times ١٠٠$$

المصدر: النشرة السنوية المجمع لبحث القوى العاملة: ٢٠١٧، ص ١٩٤



المصدر: من إعداد الباحث استنادًا لبيانات جدول (٢٠)

شكل (٢٤) حجم ومعدل التعتل للإناث وفقًا للحالة التعليمية

يتبين من خلال تحليل بيانات جدول (٢٠)، ومطالعة شكل (٢٤) ما يلي

تصدرت فئة من تقرأ وتكتب أو لديها شهادة محو أمية المرتبة الأولى بين فئة المتعطلات بمحافظة القاهرة حيث بلغ حجم الإناث في تلك الفئة (١٩٦٠٠) متعطلة، بنسبة ٤١٪ من جملة المتعطلات بالمحافظة في حين بلغت تلك النسبة على مستوى الجمهورية ١١.٤٪ فقط بحجم بلغ (٢٣٧٠٠) متعطلة.

وجاءت فئة صاحبات المؤهل المتوسط الفني في المركز الثاني بين فئة المتعطلات من الإناث بمحافظة القاهرة، حيث بلغ حجم الإناث في تلك الفئة (٦٤٣٠٠) متعطلة بنسبة ٣٢.٤٪ (أي ما يقل قليلاً عن ثلث المتعطلات بالمحافظة)، وبلغ حجم الإناث المتعطلات في الفئة ذاتها على مستوى الجمهورية

(٧٧٨٣٠٠) متعطلة بنسبة بلغت ٣٥,٦% (أي ما يزيد قليلاً عن ثلث المتعطلات بالمحافظة)

وشغلت فئة صاحبات المؤهل فوق المتوسط وأقل من الجامعي، المركز الثالث بين فئة المتعطلات من الإناث بمحافظة القاهرة، حيث بلغ حجم الإناث في تلك الفئة ١٤٣٠٠ متعطلة بنسبة ٢٧,٢% (أي ما يقل يزيد قليلاً عن رُبع المتعطلات بالمحافظة)، وبلغ حجم الإناث المتعطلات في الفئة ذاتها على مستوى الجمهورية ٨٤٧٠٠ متعطلة بنسبة بلغت ٢٥,٥% (أي ما يقارب رُبع حجم المتعطلات بالجمهورية)

ومثلت فئة الحاصلات على المؤهل الجامعي وفوق الجامعي، المركز الرابع بين فئة المتعطلات من الإناث بمحافظة القاهرة، حيث بلغ حجم الإناث في تلك الفئة (١٠٤٦٠٠) متعطلة بنسبة ٢٥,٧%، وبلغ حجم الإناث المتعطلات في الفئة ذاتها على مستوى الجمهورية (٦٤٧٨٠٠) متعطلة بنسبة بلغت ٣١,٣%. وشغلت فئة الحاصلات على مؤهل أقل من المتوسط، المركز الخامس بين فئة المتعطلات من الإناث بمحافظة القاهرة، حيث بلغ حجم الإناث في تلك الفئة (١٠٢٠٠) متعطلة بنسبة ١٩,٦%، وبلغ حجم الإناث المتعطلات في الفئة ذاتها على مستوى الجمهورية (٣٩٢٠٠) متعطلة بنسبة بلغت ٥,٥%.

وحظيت فئة الأميات، بالمركز السادس بين فئة المتعطلات من الإناث بمحافظة القاهرة، حيث بلغ حجم الإناث في تلك الفئة (١٩٠٠) متعطلة بنسبة ٤%، وبلغ حجم الإناث المتعطلات في الفئة ذاتها على مستوى الجمهورية (٢٣٤٠٠) متعطلة بنسبة بلغت ١,٨%. وجاء ترتيب فئة الحاصلات على شهادة الثانوية الأزهرية، في المركز السابع بين فئة المتعطلات من الإناث بمحافظة القاهرة، حيث بلغ حجم الإناث في تلك الفئة (٤٠٠) متعطلة بنسبة ٢,٢%، وبلغ حجم الإناث المتعطلات في الفئة ذاتها على مستوى الجمهورية (٢٣٤٠٠) متعطلة بنسبة بلغت ٧,٧%.

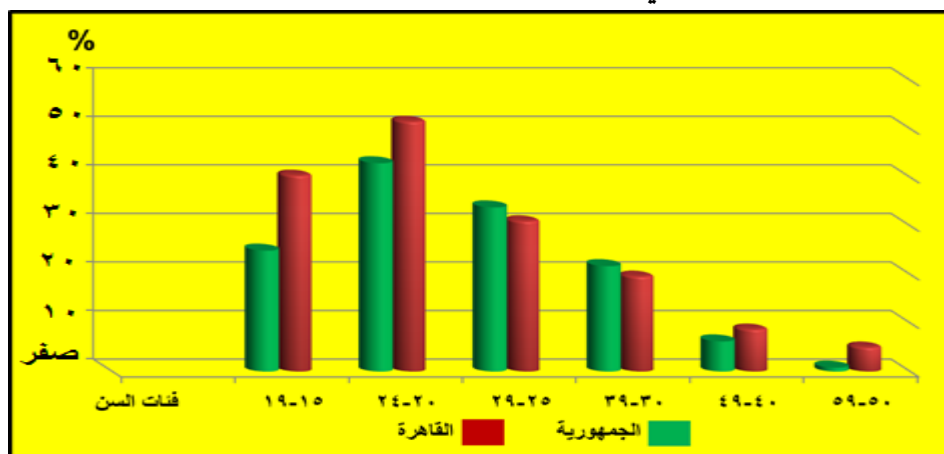
حجم ومعدل البطالة للإناث وفقاً لفئات السن ترتبط ظاهرة البطالة بفئات السن، حيث توجد فئات عمرية نشطة اقتصادياً، وفئات عمرية خاملة نسبياً من حيث حجم ونسبة إسهامها في النشاط الاقتصادي، ويمكن أيضاً أن يستدل من خلالها على مدى استيعاب سوق العمل للإناث المشتغلات، كما هو موضح بجدول (٢١)، وشكل (٢٥)

جدول (٢١) حجم ومعدل البطالة للإناث وفقاً لفئات السن المختلفة بمحافظة القاهرة، مقارنة

بجمهورية مصر العربية عام ٢٠١٧م

فئات السن	القاهرة		الجمهورية			
	معدل التمتع	قوة العمل	متعطلة	قوة العمل		
١٩-١٥	٤٠,٤	٢٤,٩	٢٠٣٠٠	٥٠٣٠٠	١٢٣٥٠٠	٤٩٥٩٠٠
٢٤-٢٠	٥١,٥	٤٢,٩	٩٠٤٠٠	١٧٥٦٠٠	٦٣٠٤٠٠	١٤٦٨١٠٠
٢٩-٢٥	٣١,٠	٣٣,٨	٥٥٦٠٠	١٧٩٥٠٠	٤٤٧٦٠٠	١٣٢٣٤٠٠
٣٩-٣٠	١٩,٦	٢١,٧	٣٢٢٠٠	١٦٤٣٠٠	٣٣٥٨٠٠	١٥٤٧٧٠٠
٤٩-٤٠	٨,٧	٦,٢	١٠٥٠٠	١٢٠٢٠٠	٦٨٤٠٠	١١٠٦٦٠٠
٥٩-٥٠	٥,٠	٠,٨	٦٣٠٠	١٢٦٦٠٠	٧٦٠٠	٩١٥٢٠٠
إجمالي	٢٦,٤	٢٣,٥	٢١٥٣٠٠	٨١٦٥٠٠	١٦١٣٣٠٠	٦٨٥٦٩٠٠

المصدر: النشرة السنوية المجمع لبحث القوى العاملة: ٢٠١٧، ص ١٩٤



المصدر: من عمل الباحث استناداً إلى جدول (٢١)

شكل (٢٥) حجم ومعدل البطالة للإناث وفقاً لفئات السن المختلفة بمحافظة القاهرة، مقارنة

بجمهورية مصر العربية عام ٢٠١٧م

ويتبين من خلال تحليل بيانات جدول (٢١)، ومطالعة شكل (٢٥) ما يلي:

شغلت الفئة العمرية (٢٠ - ٢٤ سنة) مركز الصدارة بين فئات السن للإناث المتعطلات، حيث بلغ حجم الإناث المتعطلات في تلك الفئة العمرية (٩٠٤٠٠) متعطلة بنسبة ٥١,٥٪، على مستوى محافظة القاهرة، وبلغ حجم الإناث المتعطلات في تلك الفئة على مستوى الجمهورية (٦٣٠٤٠٠) متعطلة بنسبة ٤٢,٩٪

كما جاءت الفئة العمرية (١٥ - ١٩ سنة) في المركز الثاني للإناث المتعطلات، حيث بلغ حجم الإناث المتعطلات في تلك الفئة العمرية (٢٠٣٠٠) متعطلة بنسبة ٤٠,٤٪، على مستوى محافظة القاهرة، وبلغ حجم الإناث المتعطلات في تلك الفئة على مستوى الجمهورية (١٢٣٥٠٠) متعطلة بنسبة ٢٤,٩٪

وتمثلت الفئة العمرية (٢٥ - ٢٩ سنة) في المركز الثالث للإناث المتعطلات، حيث بلغ حجم الإناث المتعطلات في تلك الفئة العمرية (٥٥٦٠٠) متعطلة بنسبة ٣١٪، على مستوى محافظة القاهرة، وبلغ حجم الإناث المتعطلات في تلك الفئة على مستوى الجمهورية ٤٤٧٦٠٠ متعطلة بنسبة ٣٣,٨٪

وسجل ترتيب الفئة العمرية (٣٠ - ٣٩ سنة) المركز الرابع للإناث المتعطلات، حيث بلغ حجم الإناث المتعطلات في تلك الفئة العمرية (٣٢٢٠٠) متعطلة بنسبة ١٩,٦٪، على مستوى محافظة القاهرة، وبلغ حجم الإناث المتعطلات في تلك الفئة على مستوى الجمهورية (٣٣٥٨٠٠) متعطلة بنسبة ٢١,٧٪

كذلك شغلت الفئة العمرية (٤٠ - ٤٩ سنة) في المركز الخامس للإناث المتعطلات، حيث بلغ حجم الإناث المتعطلات في تلك الفئة العمرية (١٠٥٠٠) متعطلة بنسبة ٨,٧٪، على مستوى محافظة القاهرة، وبلغ حجم الإناث المتعطلات في تلك الفئة على مستوى الجمهورية (٣٣٥٨٠٠) متعطلة بنسبة ٦,٢٪ .

وفي المركز السادس جاءت الفئة العمرية (٥٠ - ٥٩ سنة) للإناث المتعطلات، حيث بلغ حجم الإناث المتعطلات في تلك الفئة العمرية (٦٣٠٠) متعطلة بنسبة ٥٪، على مستوى محافظة الجمهورية، وبلغ حجم الإناث المتعطلات في تلك الفئة على مستوى الجمهورية (٧٦٠٠) متعطلة بنسبة ٠.٨٪، وتولي الدولة اهتمامها بالقضاء على ظاهرة البطالة "حيث تنص استراتيجية التنمية المستدامة لمصر على هدف واضح للتشغيل والحد من معدلات البطالة والوصول بها إلى ٥ ٪ مع حلول عام ٢٠٣٠، بحيث تهبط عن معدلها الحالي بنسبة ١٢٪. (منظمة العمل الدولية: ٢٠١٧، ص ١٠)

خامسًا: مشكلات الإناث المشتغلات في محافظة القاهرة^(*).

تواجه الإناث المشتغلات صعوبات في مجال العمل على الرغم أن التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية أتاحت للمرأة أن تقوم بدور فعال في نشاط العمل، ويرجع ذلك إلى زيادة الاهتمام بتعليم المرأة وإعطائها فرصة مساوية للرجل، "وهو ما فتح أمامها مجالات واسعة للنشاط الاجتماعي وإحداث تغييرات عديدة في حياة الأسرة عندما زاد اضطلاعها بمسؤوليات كانت من قبل مسؤوليات الرجل" (سواء الخولي، ٢٠٠٨، ص ٣٠)، مع ذلك هناك العديد من التحديات التي تواجهها النساء، ففي أكثر الأحيان يحصلن على وظائف أقل مستو من الرجال، وبخاصة في القطاع الخاص حيث يتعرضون للتمييز في الأجر، مع ضعف الأمن الوظيفي، كذلك فهم عرضة للإساءة والاستغلال. (International Labour Organization:2007,p1)، وفي بعض البلدان، تجرى اختبارات الحمل بانتظام، بهدف اتخاذ القرارات بشأن ما إذا كان سيتم الاحتفاظ بالأنثى العاملة أو إجبارها على ترك العمل. (International Labour Organization:2007,p41)، ويتم ذلك بالطبع في مجال القطاع الخاص، بعيدًا عن مظلة الحماية القانونية، وفي جمهورية مصر العربية كانت ولا زالت الدولة تبذل جهودًا

(*) تم استخلاص هذه المشكلات جميعها من خلال فحص وتفرغ استمارات الاستبيان والمقابلات الشخصية

واضحة من أجل حماية حقوق المرأة في العمل ومنع استغلالها بأي صورة من الصور، ولكن على الرغم من تلك الجهود المبذولة في هذا الشأن

إلا أن ممارسة المرأة للعمل يكتنفه مشكلات متعددة، والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

- ١ - تعدد الأعباء والمسئوليات الملقة على عاتق المرأة.
- ٢ - الآثار السلبية على أفراد الأسرة.
- ٣ - الشعور بعدم الاستقرار في العمل.
- ٤ - تدني الأجور، وخاصة لدى مؤسسات القطاع الخاص.
- ٥ - التمييز النوعي في العمل (تفضيل الذكور على الإناث)
- ٦ - مشكلات أخرى.

١- تعدد الأعباء والمسئوليات الملقة على عاتق المرأة.

العمل بطبيعته يعد نشاط بدني وذهني، وتختلف نسبة كل منهما حسب طبيعة العمل، لذلك فالعمل مصدر ألم لصاحبه، وهو بالنسبة للمرأة وخاصة المتزوجة يمثل عبئاً إضافياً إلى جانب مسئولياتها المتعددة كتجهيز الطعام لأفراد الأسرة، ومتابعة مذاكرة الأبناء، وترتيب شئون المنزل، وفي حال كونها مطلقة أو أرملة فإن الأعباء تتزايد؛ إذ تتولى وحدها أيضاً مسألة تدبير المتطلبات المالية للأسرة، "وتقضي المرأة في المتوسط ضعف الوقت الذي يقضيه الرجل في الأعمال المنزلية، وأربعة أضعافه في رعاية الأطفال" (صندوق النقد الدولي: ٢٠١٣، ص ١١)

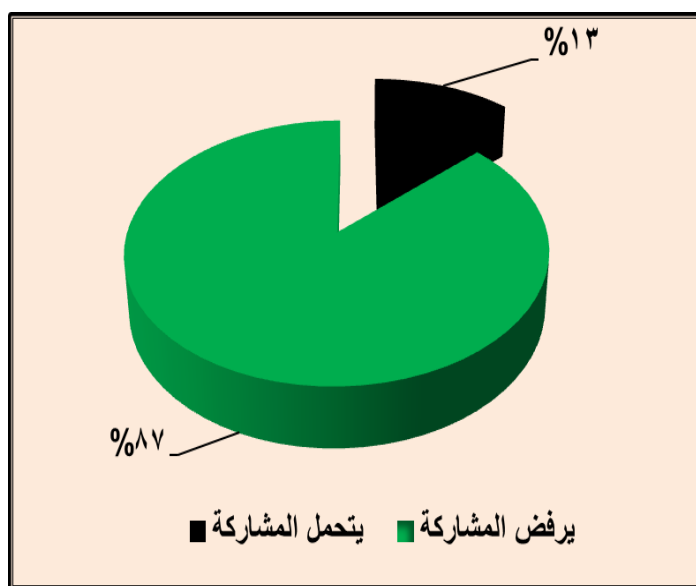
وبناء على ذلك الوضع يحصل الذكور على الوقت الكافي مما يسمح لهم بالمشاركة بشكل أفضل من زوجاتهم وخاصة في مجال العمل الرسمي.

(Katrin Elborgh, and others, 2018, p8)

في دراسة أجريت عام ٢٠١٢، كان لدى النساء المتزوجات اللاتي يعملن (٢٩,٣ ساعة) من العمل المنزلي، تقريباً نفس القدر من العمل المنزلي للإناث المتزوجات

وغير العاملات ٢٩,٦ ساعة. (Rana Hendy: 2015, p 6)

وقد أشارت (١٨٥٨) مشغلة يمثلن نحو ٨٧٪ من الإناث المشتغلات المتزوجات اللاتي شملتهن عينة الدراسة، شكل (٢٦)، إلى أن مسؤوليات المنزل تتحملها المرأة وحدها وأن الزوج لا يتشارك معها في تحمل تلك المسؤوليات، وحتى مشاركة الرجال للإناث في أعمال المنزل لها خصائص وضوابط حيث " يشارك الرجال غالبًا في الأعمال المنزلية التي لا تتعارض مع مواعيد عملهم، وهي مشاركة ذات طابع عرضي، وتحمل النساء غالبًا مسؤولية الأعمال المنزلية الروتينية التي يتعين إنجازها بغض النظر عن ضغوط العمل الأخرى. " (صندوق النقد الدولي: ٢٠١٣، ص ١٢) وتتبعس آثار ذلك سلبيًا على عمل المرأة وعلى أسرتها كما سيتضح تفصيلًا في النقطة الثانية.



المصدر: من عمل الباحث استنادًا إلى بيانات الدراسة الميدانية إبريل - ديسمبر ٢٠٢٠ م.
شكل (٢٦) نسبة مشاركة الزوج في تحمل مسؤوليات المنزل وفقًا لرأي عينة الدراسة ٢٠١٧ م

٢ - الآثار السلبية على أفراد أسرة الإناث المشتغلات

يصاحب عمل الإناث المشتغلات المتزوجات مزايا عديدة، تتمثل في تحسين دخل الأسرة وزيادة قدرتها على الوفاء بمتطلباتها الاقتصادية؛ وبالتالي تحقيق إشباع أكبر قدر ممكن من الحاجات، وذلك في حالة وجود رب الأسرة حيث يعمل الطرفان جنباً إلى جنب، لكن مع غياب دور الأب لانشغاله في عمله، وتراجع دور الأم بالنسبة لرعاية الأبناء وتوجيههم، تبدأ مشكلات الأبناء في الظهور، والتي تكون محدودة في المراحل العمرية الأولى للأبناء، ولكنها تتفاقم حتى تصل إلى ذروتها في حال وصول الأبناء إلى مرحلة المراهقة، وقد رأت (١٤٢٨) أنثى، بلغت نسبتها ٦٦,٨٥٪ ممن شملتهم عينة الدراسة أن عملهن له تأثير سلبي على تربية أبنائهن وهن من الفئة التي تضم السيدات المتزوجات ولديهن أطفال، جدول (٢٢)، وشكل (٢٧) وعلى الرغم من إدراكهن لهذا الأثر السلبي إلا أنهن يرين أن الاستمرار في العمل هو خيارهن الوحيد، حيث أن تركهن للعمل وعدم مساعدة الزوج قد تكون آثاره السلبية، وفقاً لوجهة نظرهن، أشد وطأة وقد تصل إلى عدم قدرة الأسرة على الوفاء بالحدود الدنيا للمتطلبات الأساسية للأسرة وأهمها الاستمرار في تعليم الأبناء، وتوفير الرعاية الصحية لهم، بل أن الأمر قد يتخطى ذلك إلى ضعف القدرة على توفير الطعام لأفراد الأسرة. ولتلك الآثار السلبية تكلفة إذ أن " فشل الأبناء وانحرافهم قد يجعل منهم أفراد مستهلكين لا منتجين. ومن ثم فإن فشلهم يكلف الدولة أضعاف ما تقدمه المرأة من أعمال تنموية. (جهاد ذياب الناقل: ٢٠١١، ص٥)، والحال هنا يختلف عنه في الدول المتقدمة بالنسبة لعمل المرأة" فخرج المرأة إلى العمل في البلدان المتقدمة قد ترافق مع تأمين مستلزمات العمل، وتوافر الخدمات الأساسية مثل، دور الحضانة ومؤسسات الإطعام وتنظيف الملابس ووسائل النقل المريحة، التي هيأت الظروف المناسبة للمرأة لأداء عملها بالشكل (جهاد ذياب الناقل: ٢٠١١، ص١٠) ولا يتوقف الأثر السلبي لاشتغال الإناث عند حدود الأبناء فقط، ولكن قد تتأثر العلاقة

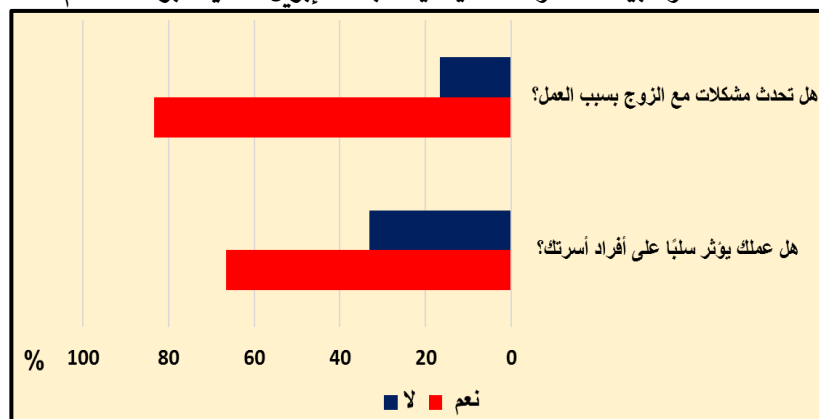
أيضًا بين الزوجين، حيث أشارت (١٧٧٩) سيدة ممن شملتهم عينة الدراسة، بنسبة ٨٣,٢٨٪ أن كثيرًا من المشكلات تنشب بين الزوجين بسبب عمل المرأة، حيث أن كثير من الأزواج ينتظر من الزوجة القيام بأعمال المنزل والوفاء بالتزاماتها، وعلى الرغم من احتياجه الواضح لعمل الزوجة إلا أنه دائم التذمر، وقد أجريت دراسة أكدت أن قبول الزوج لعمل الزوجة أو بقائها في المنزل قد يرتبط بالمرحلة العمرية للزوج وحالته التعليمية" حيث يميل الرجال الأصغر من سن ٤٥ سنة إلى تفضيل بقاء المرأة في المنزل مقارنةً بالرجال الأكبر سنًا، ويميل الرجال الأكثر تعليمًا إلى القول إنه ينبغي أن تعمل النساء في عمل مدفوع الأجر. (منظمة العمل الدولية: ٢٠١٨م، ص ٣٨)

جدول (٢٢) التوزيع النسبي للأثار السلبية لعمل الإناث، والمشكلات الزوجية المترتبة عليه،

وفقًا لعينة الدراسة الميدانية

السؤال	نعم	%	لا	%
هل عملك يؤثر سلبيًا على أفراد أسرتك؟	١٤٢٨	٦٦,٦	٧٠٨	٣٣,١
هل تحدث مشكلات مع الزوج بسبب العمل؟	١٧٧٩	٨٣,٣	٣٥٧	١٦,٧

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية للباحث إبريل - ديسمبر ٢٠٢٠م



المصدر: الشكل من عمل الباحث استنادًا إلى بيانات جدول (٢٢)

شكل (٢٧) التوزيع النسبي للأثار السلبية لعمل الإناث، والمشكلات الزوجية المترتبة عليه،

وفقًا لعينة الدراسة إبريل - ديسمبر ٢٠٢٠م

٣ - الشعور بعدم الاستقرار في العمل.

يرتبط الشعور بالاستقرار في العمل بمستوى أداء العاملين، والعلاقة بينهما علاقة طردية، إذ كلما شعر العامل بالاستقرار كلما تحسن أدائه، ويختلف الشعور بالاستقرار في العمل بالنسبة للإناث المشتغلات وفقاً للقطاع اللائي يعملن فيه، حيث أكدت جميع العاملات بالقطاع الحكومي أنهن يشعرن بالاستقرار في العمل، باستثناء من يعملن بقطاع مؤقته، أما الإناث المشتغلات بالقطاع الخاص، فقد بلغ حجم من يشعرن منهن بعدم الاستقرار في العمل (٥٦٣) مشتغلة من إجمالي (٧٨٩) مشتغلة تعملن بالقطاع الخاص، وفقاً لعينة الدراسة، تشكل ما نسبته ٧١,٣٦٪ من جملة الإناث المشتغلات بالقطاع الخاص (نتائج بيانات الدراسة الميدانية إبريل - ديسمبر ٢٠٢٠م)

٤ - تدني الأجور، وخاصة لدى مؤسسات القطاع الخاص. (الفجوة النوعية للأجر)

تؤكد العديد من الدراسات وجود تمييز ضد المرأة في معدلات الأجر، فالنساء يحصلن على أجر أكثر انخفاضاً عن الذكور وتحديداً في القطاع الخاص بسبب التمييز القائم على النوع. (أميرة الحداد: ٢٠٠٩، ص ٣٣)، بل أن "معظم الأعمال غير مدفوعة الأجر تقوم بها المرأة" (صندوق النقد الدولي: ٢٠١٣، ص ٤). ويلاحظ تركيز النساء في المهن التي تقع في أسفل السلم الوظيفي خاصة في القطاع الخاص، مما قد يبرر حصولها على أجر تقل عن تلك التي يحصل عليها الرجال، ويؤثر ذلك بالطبع في إنتاجية المرأة" فانخفاض الأجر يؤدي إلى انخفاض إنتاجية العامل" (ماجدة قنديل: ٢٠١٢م، ص ٥) ويؤثر الدور النمطي للمرأة كمصدر ثانوي للدخل في هياكل الأجر التي تحصل عليها الإناث.

وفي دراسة أجريت بإنجلترا وجد أن أجر المرأة في القطاع الخاص قد لا يوفر الدخل الكافي لدعم شخص بالغ مستقل

(Damian Grimshaw and Jill Rubery: 2007, P12)

وهناك عدم تفضيل من جانب أصحاب العمل في القطاع الخاص لعمل المرأة إذ يرى القطاع الخاص ان المزايا التي يمنحها قانون العمل للمرأة هي بمثابة تكاليف إضافية

(Tanja Lohmann:2010, P18) وقد أكدت إحدى الدراسات أن المجتمعات التي

تميز بين الجنسين تحقق معدلات نمو اقتصادي أقل من المجتمعات التي لا تميز بين الجنسين (Sarah Bradshaw, and others:2013, P4)

وتعد قضية تدني الأجور من القضايا المهمة التي تشغل بال العاملين بعامة سواء كانوا إناث أم ذكورا، وبالسؤال عن مدى رضا الإناث المشتغلات عن الأجر الذي يحصلن عليه، يكاد يكون هناك إجماع بالنسبة لمسألة تدني الأجور حيث أكدت ٩٧٪ من الإناث اللاتي شملتهم العينة أنهن يتقاضين أجراً أقل من الأجر الذي يفترض ان يحصلن عليه ولا يوجد اختلاف كبير بين العاملات في القطاعين العام والخاص، والغريب أن أصحاب العمل يرون بنسبة ٩٣٪ أن الأجر الذي تتقاضاه الإناث المشتغلات لدى مؤسساتهم هو أجر كاف وفي بعض الأحيان هو أكبر مما تستحق العاملة الحصول عليه ويبين جدول (٢٣)، وشكل (٢٨) متوسط الأجور الأسبوعية بالجنسيتين للإناث مقارنة بالذكور على مستوى محافظة القاهرة، وباقي المحافظات.

الخصائص الاقتصادية للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة: دراسة تحليلية في الجغرافيا الاقتصادية

جدول (٢٣) متوسط الأجور الأسبوعية بالجنيه للإناث مقارنة بالذكور على مستوى محافظة القاهرة، وبقاى المحافظات المصرية عام ٢٠١٧م

المحافظة	ذكور	إناث	متوسط الأجور	الفجوة النوعية
القاهرة	١٣٠٦	١٣٥٦	١٣٣١	(٥٠)
الإسكندرية	٨٦٦	٦٧٨	٧٧٢	١٨٨
بورسعيد	٨٧٤	٥٣٠	٧٠٢	٣٤٤
السويس	١٤٤٤	١١٢٧	١٢٨٥,٥	٣١٧
دمياط	٧٣١	٦٢٤	٦٧٧,٥	١٠٧
الدقهلية	٩٨٥	٨٣١	٩٠٨	١٥٤
الشرقية	٧٥٤	٦٧٥	٧١٤,٥	٧٩
القليوبية	٧٠٧	٥٤٧	٦٢٧	١٦٠
كفر الشيخ	١٠٥٨	٨٥١	٩٥٤,٥	٢٠٧
الغربية	٦٨٦	٥٦٥	٦٢٥,٥	١٢١
المنوفية	٥٩٦	٦٠١	٥٩٨,٥	(٥)
البحيرة	٦٤٩	٦٠٠	٦٢٤,٥	٤٩
الإسماعيلية	١٢٣٨	١١٦٣	١٢٠٠,٥	٧٥
الجيزة	١١٤٨	١٠٢٥	١٠٨٦,٥	١٢٣
بنى سويف	٨٦٧	٦٦٥	٧٦٦	٢٠٢
الفيوم	٦٥٩	٤٩٢	٥٧٥,٥	١٦٧
المنيا	١١١٦	٨٤٠	٩٧٨	٢٧٦
أسيوط	٩٨٥	٩٤٣	٩٦٤	٤٢
سوهاج	٩١٨	٩١١	٩١٤,٥	٧
قنا	٨٤١	٨٩٦	٨٦٨,٥	(٥٥)
أسوان	١٨٤٣	١٨٦٧	١٨٥٥	(٢٤)
الأقصر	٧٦٦	٥٣٢	٦٤٩	٢٣٤
البحر الأحمر	١١٧٤	١٢٥٥	١٢١٤,٥	(٨١)
الوادي الجديد	١٣٥٣	١١١٩	١٢٣٦	٢٣٤
مطروح	٩٣٢	٨٢٢	٨٧٧	١١٠
شمال سيناء	١٢٨١	٨٣١	١٠٥٦	٤٥٠
جنوب سيناء	٨٧٣	١٠٦٨	٩٧٠,٥	(١٩٥)
الجمهورية	١٠٦٣	٩٨٥	١٠٢٤	٧٨

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: "النشرة السنوية لإحصاءات التوظيف

والأجور وساعات العمل عام ٢٠١٧م"، مرجع رقم ٧١ - ١٢٢١٣ - ٢٠١٧،

إصدار مايو ٢٠١٨م

ملحوظة: القيم بين قوسين () هي قيم سالبة

وبيين من خلال تحليل بيانات جدول (٢٣) وشكل (٢٨) ما يلي:

بلغ متوسط أجر الذكور بمحافظة الجمهورية (١٠٦٣) جنيهاً أسبوعياً، في حين بلغ متوسط أجر الإناث المشتغلات (٩٨٥) جنيهاً أسبوعياً، في حين بلغ المتوسط العام للأجر الأسبوعي بالجنيه (١٠٢٤) جنيهاً أسبوعياً.

وهناك ست محافظات فقط هي التي تتفوق فيها الإناث على الذكور من حيث قيمة الأجر اللائي يحصلن عليه وتتمثل تلك المحافظات في محافظات القاهرة، والمنوفية، وقنا، وأسوان، والبحر الأحمر، وجنوب سيناء.

أما باقي المحافظات وعددها (٢١) محافظة فيزيد بها أجر الذكور عن الإناث، وقد أشارت جميع الإناث بعينة الدراسة العاملات بالقطاع الحكومي أنه لا يوجد تمييز نوعي في الأجر لأن قواعد وقوانين الأجور ثابتة للجنسين، وقد بلغ حجمهن (١٣٤٧) أنثى، بنسبة ٦٣,٠٦% من جملة عينة الدراسة، أما الإناث المشتغلات بالقطاع الخاص فقد رأت (٦٩١) مشتغلة، أن هناك تمييز نوعي في الأجر لصالح الذكور المشتغلين، وتشكل نسبتهم ٨٧,٥٧% من جملة المشتغلات بالقطاع الخاص، ونحو ٣٢,٣٥% من جملة عينة الدراسة

ويوضح، ملحق (٢)، وشكل (٢٩) متوسط الأجر الأسبوعي بالجنية للإناث المشتغلات وفقاً للتوزيع الجغرافي لأحياء محافظة القاهرة، لعام ٢٠٢٠م.

أ - فئة الأجر الأسبوعي (٧٥٠ جنيهاً فأكثر).

وقد ضمت تلك الفئة أحياء: بدر والأزبكية والساحل والشرابية والتبين والنزهة ومنشأة ناصر والوايلي والمرج ومصر القديمة والوايلي والدرب الأحمر وقسم ثان القاهرة الجديدة وباب الشعرية والزمالك وحلوان والزواوية الحمراء والمعادي والمقطم والأميرية

ب - فئة الأجر الأسبوعي (من ٦٠٠ - أقل من ٧٥٠ جنيه).

وشملت تلك الفئة أحياء: الشروق، وثنان مدينة نصر، والجمالية، وأول مدينة نصر، وأول السلام، ومصر الجديدة، والموسكي، وبولاق، والزيتون، ثالث القاهرة الجديدة، والسيدة زينب، والمطرية، عين شمس، والمعصرة.

ج - فئة الأجر الأسبوعي (أقل من ٦٠٠ جنيه).

وتمثلت تلك الفئة في أحياء باقي محافظات

٢ - متوسط عدد ساعات العمل الأسبوعي للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة

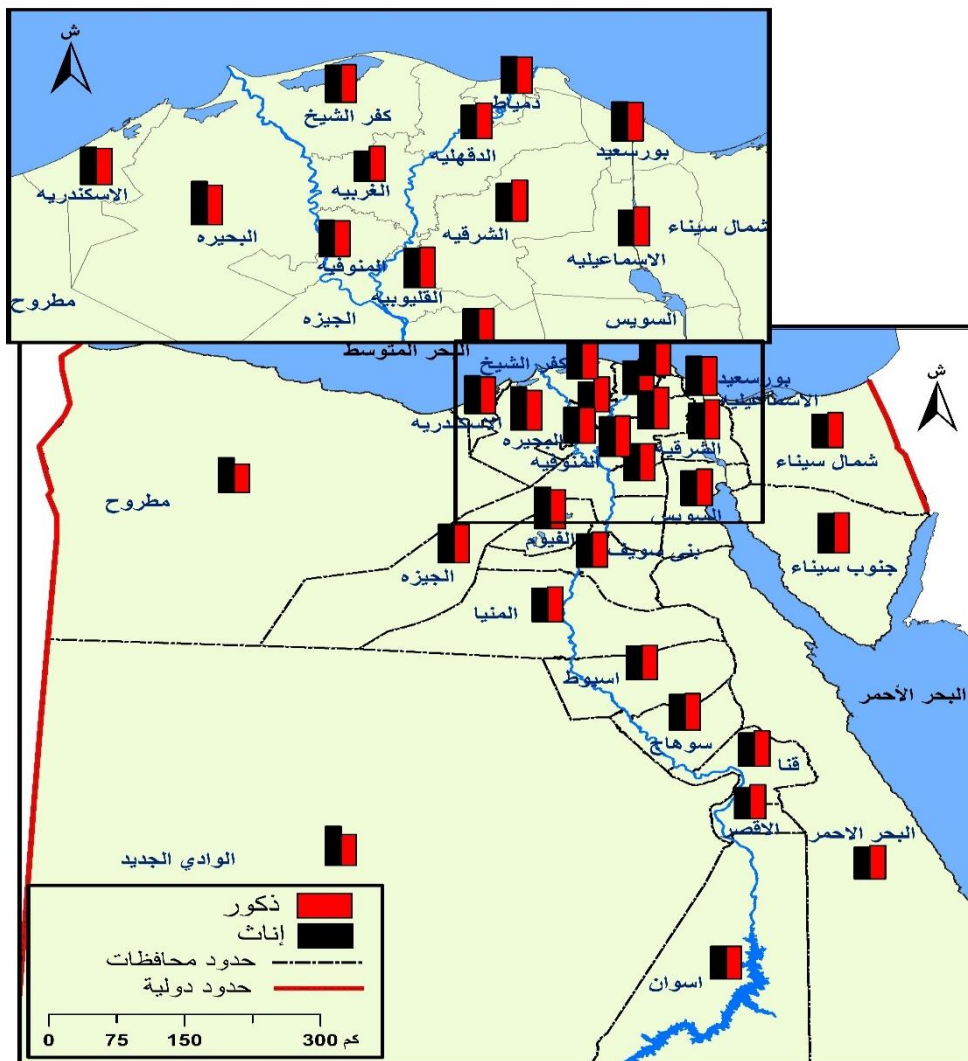
يعد عدد ساعات العمل الأسبوعي من المؤشرات المهمة التي تسهم في إظهار مدى الضغط الذي يتحمله القائم بالعمل، وترى منظمة العمل الدولية أن العمل لمدة أربعين ساعة أسبوعياً هو متوسط مناسب للمشتغلين International Labour Organization:2007, p29)، ويتباين عدد ساعات العمل بين المحافظات المصرية كما هو مبين بجدول (٢٤) وشكل (٣٠).

جدول (٢٤) متوسط عدد ساعات العمل الأسبوعي للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة وباقي المحافظات المصرية مقارنة بالذكور ٢٠١٧م.

الترتيب	المحافظة	ذكور	إناث	متوسط ساعات العمل الأسبوعي	الفجوة النوعية
١	البحيرة	٥٧	٦٢	٥٩,٥	-٥
٢	الفيوم	٥٦	٦٠	٥٨	-٤
٣	القليوبية	٥٨	٥٧	٥٧,٥	١
٤	جنوب سيناء	٥٨	٥٧	٥٧,٥	١
٥	بورسعيد	٥٥	٥٦	٥٥,٥	-١
٦	الوادي الجديد	٤٤	٥٦	٥٠	-١٢
٧	الجيزة	٥٥	٥٥	٥٥	صفر
٨	الشرقية	٥٩	٥٤	٥٦,٥	٥
٩	الإسكندرية	٥٢	٥٤	٥٣	-٢
١٠	كفر الشيخ	٥٤	٥٣	٥٣,٥	١
١١	دمياط	٥٢	٥٣	٥٢,٥	-١
١٢	القاهرة	٥٣	٥٢	٥٢,٥	١
١٣	المنوفية	٥١	٥٢	٥١,٥	-١
١٤	الإسماعيلية	٥٦	٥١	٥٣,٥	٥
١٥	سوهاج	٥٢	٥١	٥١,٥	١
١٦	السويس	٥٢	٥٠	٥١	٢
١٧	مطروح	٤١	٥٠	٤٥,٥	-٩
١٨	الدقهلية	٥١	٤٨	٤٩,٥	٣
١٩	قنا	٥١	٤٨	٤٩,٥	٣
٢٠	بني سويف	٥٠	٤٨	٤٩	٢
٢١	المنيا	٥٠	٤٨	٤٩	٢
٢٢	شمال سيناء	٥٠	٤٨	٤٩	٢
٢٣	أسيوط	٤٩	٤٨	٤٨,٥	١
٢٤	أسوان	٤٧	٤٧	٤٧	صفر
٢٥	البحر الأحمر	٤٨	٤٦	٤٧	٢
٢٦	الأقصر	٤٩	٤٥	٤٧	٤
٢٧	الغربية	٥٠	٤٣	٤٦,٥	٧
	إجمالي	٥٣	٥٣	٥٣	صفر

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: "النشرة السنوية لإحصاءات التوظيف والأجور وساعات العمل عام ٢٠١٧م"، مرجع رقم ٧١ - ١٢٢١٣ - ٢٠١٧، إصدار مايو ٢٠١٨م

الخصائص الاقتصادية للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة: دراسة تحليلية في الجغرافيا الاقتصادية



المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى بيانات جدول

شكل (٣٠) متوسط عدد ساعات العمل الأسبوعي للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة

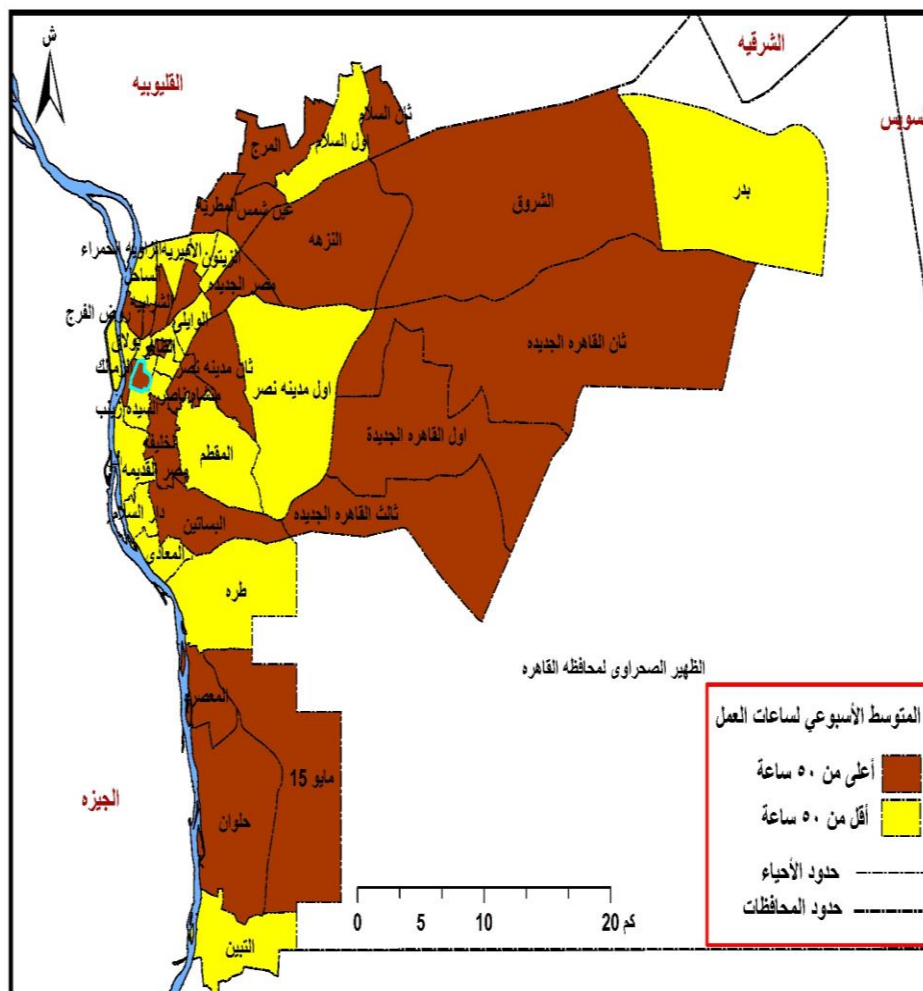
وباقي المحافظات المصرية مقارنة بالذكور ٢٠١٧م.

ويتبين من خلال تحليل بيانات جدول (٢٤) ومطالعة شكل (٣٠) ما يلي:

تصدرت محافظة البحيرة باقي المحافظات المصرية، كأعلى محافظة من حيث متوسط عمل ساعات الإناث حيث بلغ متوسط ساعات العمل الأسبوعي (٦٢) ساعة في مقابل (٥٧) ساعة فقط للذكور، وجاءت محافظة الغربية في المرتبة الأخيرة من حيث متوسط عدد ساعات العمل الأسبوعي بمتوسط قدرة (٤٣) ساعة فقط، معنى ذلك أن المدة بين أكبر متوسط لعدد ساعات العمل الأسبوعي بين أكبر وأقل محافظة يبلغ (١٩) ساعة وهو متوسط كبير، ويعمل الذكور ساعات عمل أقل من الإناث في ثمانية محافظات فقط هي: البحيرة، والفيوم، بورسعيد، والوادي الجديد، والإسكندرية، ودمياط، والمنوفية، ومرسي مطروح، بينما تعمل النساء عدد ساعات أكبر من الذكور في (١٩) محافظة، تمثل باقي المحافظات المصرية، ولا تعبر تلك المتوسطات عن العدد الفعلي لساعات العمل التي يتطلبها عمل الذكور أو الإناث المشغولين، فعدد الساعات الوارد بجدول (٢٤) هو عدد الساعات مدفوعة الأجر، ولكن هناك ساعات أخرى متعلقة بالعمل غير محسوبة وهي المدة التي يقضيها المشتغل منذ خروجه من المنزل وحتى وصوله لمقر عمله، وكذلك المدة التي يقضيها منذ لحظة انتهاء عمله، وحتى عودته للمنزل فإذا أضفنا هذه المدد الزمنية فإن ساعات العمل قد تزيد كثيراً عما هو مبين بالجدول والمتضمنة في رحلة العمل اليومية.

وبالنظر إلى محافظة القاهرة نجد أن متوسط ساعات العمل الأسبوعي للإناث يبلغ (٥٢) ساعة أسبوعياً، بينما يبلغ متوسط ساعات العمل الأسبوعي للذكور (٥٣) ساعة أسبوعياً، وتمثل الفجوة النوعية ساعة واحدة فقط، وتتباين ساعات العمل الأسبوعي وفقاً لأحياء محافظة القاهرة ويوضح ذلك ملحق (٢) وشكل (٣١)

الخصائص الاقتصادية للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة: دراسة تحليلية في الجغرافيا الاقتصادية



المصدر: استنادًا إلى نتائج بيانات الدراسة الميدانية إبريل - ديسمبر ٢٠٢٠ م
شكل (٣١) متوسط ساعات العمل الأسبوعي للإناث وفقًا لأحياء محافظة القاهرة

ويتبين من خلال شكل (٣١) أنه يمكن تقسيم أحياء محافظة القاهرة إلى فئتين من حيث متوسط ساعات العمل الأسبوعي للإناث وتشمل الفئة الأولى الأحياء التي يزيد فيها متوسط ساعات العمل الأسبوعي على (٥٠) ساعة وتشمل أربعة وعشرين حيًّا هم أحياء: ١٥ مايو، والمرج، وعين شمس، وحي ثان القاهرة الجديدة، والمطرية، ومنشأة ناصر، وباب الشعرية، والنزهة، وحي اول القاهرة الجديدة، والشرابية، وحي ثالث القاهرة الجديدة، والمعصرة، وحي ثان مدينة نصر، وحدائق القبة، وحلوان، وروض الفرج، وقصر النيل، ومصر الجديدة، وحي ثان السلام، والخليفة، وشبرا، والشروق، والبساتين، وعابدين، وتضم الفئة الثانية الأحياء التي يقل فيها متوسط ساعات العمل الأسبوعي للإناث عن (٥٠) ساعة أسبوعيًّا وتشمل باقي أحياء محافظة القاهرة.

٥ - التمييز النوعي في العمل (تفضيل الذكور على الإناث)

يمثل التمييز النوعي بين الرجل والمرأة أحد المشكلات الهيكلية في سوق العمل المصري، خاصةً إذا أضفنا إن المرأة تحتاج أحياناً إلى معدلات أجور مرتفعة تحفزها للخروج للعمل وترك أولادها أو إرسالهم لدور حضانة ذات تكلفة مرتفعة. (هالة صقر: ٢٠٠٩م، ص ١٠) ويقدر المنتدى الاقتصادي العالمي أن حل مشكلة تكافؤ الفرص بين الجنسين سيستغرق ٢١٧ سنة، أي ما يزيد على قرنين من الزمان. (International Monetary Fund: 2018, P4)

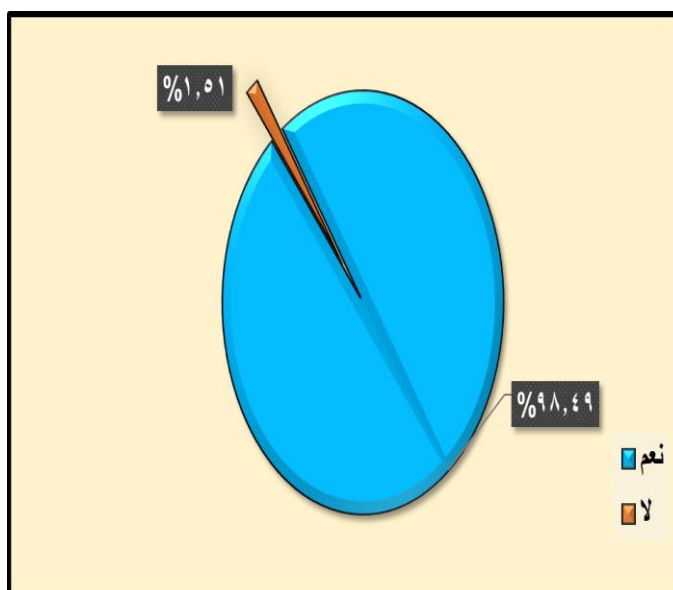
وقد أظهرت المقابلات الشخصية للباحث، وكذلك كشفت نتائج تحليل الاستبانات أن الإناث المشتغلات وبخاصة في مؤسسات القطاع الخاص لديهن شعور قوي بتفضيل الذكور عليهم، وخاصة في الأعمال التي تتطلب مهارات عقلية أو قدرات بدنية، حيث أكدت (٦٩١) مشتغلة تعملن بالقطاع الخاص، بنسبة

بلغت ٨٧.٥٧ % من جملة الإناث المشتغلات بالقطاع الخاص أن هناك تفضيل للذكور في العمل وذلك كما هو مبين بالجدول (٢٥)، وشكل (٣٢)

جدول (٢٥) التوزيع النسبي للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة، وفقاً للشعور بالتمييز النوعي ضدهن في العمل

لا		نعم		هل تشعرين بوجود تمييز (تحيز نوعي) للذكور في مجال عملك؟ قطاع حكومي (عام) قطاع خاص جملة
عدد	%	عدد	%	
١٣٢٩	٩٨,٤٩	١٨	١٢,٤٣	
٩٨	١,٥١	٦٩١	٨٧,٥٧	
١٤٢٧	١٠٠	٧٠٩	١٠٠	

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية للباحث، إبريل - ديسمبر ٢٠٢٠م.



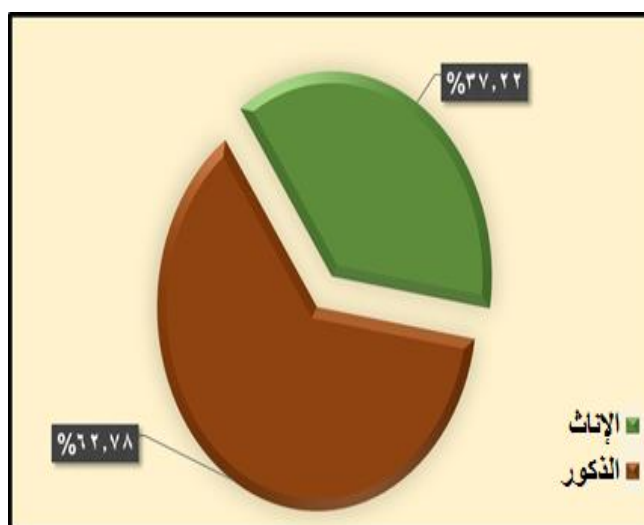
المصدر: من عمل الباحث، استناداً إلى بيانات جدول (٢٥)
شكل (٣٢) التوزيع النسبي للإناث المشتغلات بالقطاع الخاص بمحافظة القاهرة، وفقاً للشعور بالتمييز النوعي ضدهن في العمل

وقد توافقت تلك النتائج مع آراء أصحاب العمل واتجاهاتهم تجاه عمل الإناث، حيث رأى (١٠١) فردًا من أصحاب العمل ومديروه أن الرجل أفضل من المرأة في أداء العمل، وذلك لكثرة غياب المرأة، وتأخرها الدائم، وعدم تقبلها في كثير من الأحيان للتأخير في العمل، العمل الإضافي، وكذلك الشكوى المستمرة من إرهاق العمل ويبين ذلك جدول (٢٦)، وشكل (٣٣)

جدول (٢٦) مدى تفضيل الذكور عن الإناث في العمل بالقطاع الخاص، بمحافظة القاهرة، وفقًا لعينة الدراسة

الذكور		الإناث		هل تفضل في مجال عملك الاستعانة بالذكور أم الإناث؟
عدد	%	عدد	%	
١١٣	٦٢,٧٧%	٦٧	٣٧,٢٣%	

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية للباحث، إبريل - ديسمبر ٢٠٢٠م.



المصدر: من عمل الباحث، استنادًا إلى بيانات جدول (٢٦)

شكل (٣٤) مدى تفضيل الذكور عن الإناث في العمل بالقطاع الخاص، بمحافظة القاهرة، وفقًا لعينة الدراسة إبريل - ديسمبر ٢٠٢٠م

كذلك فإن "الإناث يفضلن العمل في وظائف معينة، والتي غالباً لا تتطلب مجهود بدني كبير أو بها نسبة خطورة عالية. (المرصد الإقليمي لسوق العمل: ٢٠١٨م، ص ٢٥) كما أن الإناث قد يتركن العمل بشكل مفاجئ مع حدوث أي تغيير في الحالة الاجتماعية (المرصد الإقليمي لسوق العمل: ٢٠١٤م، ص ٣٤)

وعموماً يفضل أصحاب العمل العمالة الموسمية للإناث للأسباب التالية:

- أن ظروف وطبيعة العمل أحياناً تكون غير مناسبة للإناث، حيث قد تتطلب بعض الأعمال قدرات بدنية تفوق قدرتهن
- زواج الإناث المشتغلات والإنجاب ومطالبتهن بإجازة وضع، وغيرها مما يؤدي إلي زيادة الضغط على باقي العاملين
- عدم سماح بعض الأزواج لزوجاتهم بالعمل بعد الزواج، ومن ثم تضطر الأنثى المشتغلة إلي ترك العمل.
- " كذلك لا تفضل الإناث العمل بنظام الورديات (المرصد الإقليمي لسوق العمل: ٢٠١٨م، ص ١٠)

٦- مشكلات أخرى

يعد وضع المرأة العاملة في مصر شأن أي مجتمع آخر بمثابة محصلة تفاعل بين عوامل متعددة تأتي في مقدمتها العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (المجلس القومي للمرأة: ٢٠١٧م، ص ٥) وقد تتدخل العوامل السياسية لتؤثر أيضاً في مشاركة المرأة في سوق العمل إذ "كان من نتائج ثورة ٢٥ يناير انخفاض الأجور وتسريح للعمال بنسبة ٧,١%، (Ragui Assaad and Caroline Krafft: 2013, p12) وكانت المرأة هي صاحبة النصيب الأكبر من حيث فقدها لفرص العمل ودعم ذلك وجهة النظر الثقافية للمجتمع المصري تجاه عمل المرأة فقد أكدت إحدى الدراسات أن نحو ٨٢ % من المصريين يرون أنه في حالة نقص فرص العمل تكون

الأولوية للرجال في التشغيل، (المجلس القومي للمرأة: ٢٠١٧م، ص ٣١) ويتضمن عمل الإناث، إلى جانب ما تم ذكره آنفًا، صعوبات أخرى تتمثل في صعوبة الوصول لمقر العمل، حيث تتعرض لمضايقات أحيانًا خاصة في حالة استخدامها لوسيلة نقل جماعي مزدحمة، كما أن ازدحام الطرق والاختناقات المرورية تجعل حتى استخدام السيارة الخاصة بالنسبة للإناث أمر غير مريح، وتمتلك ٧٪ فقط من الإناث اللاتي شملتهم العينة سيارة خاصة.

وقد اشارت دراسة مسحية أجراها صندوق الأمم المتحدة عن العنف ضد المرأة في مصر عام ٢٠١٥م أن (١٣٩٦٠٠) أنثى تعرضن للعنف في مكان العمل أي نحو ٣,٧٪ من جملة المشتغلات (صندوق الأمم المتحدة للسكان في مصر: ٢٠١٥م، ص ٤) وفي عام ٢٠١٥، أظهر المسح أن ١٣% من النساء في الفئة العمرية ١٨ - ٦٤ عاما تعرضن للعنف في الأماكن العامة خلال العام السابق على المسح، وتعرض أكثر من نصفهن للتحرش في وسائل النقل العام وهن ذاهبات للعمل، وترتفع النسبة المئوية بين الفتيات في أعمار من ١٨ و ١٩ عاما لتبلغ ١٥%

ومع تَدَيِّي مستوى خدمات النقل العام، تُضطر النساء في المناطق الفقيرة والريفية إلى استخدام مركبات التوك توك. وكشف مسح كمي للعنف ضد المرأة أجراه المجلس القومي للمرأة في سبع محافظات في عام ٢٠٠٨ تعرض ٢١٪ من النساء اللاتي شملتهم العينة للعنف في أماكن العمل، كما أشارت دراسة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى أن ٨١,٨% من النساء اللاتي أجريت مقابلات معهن في القاهرة ذكرن أنهن تعرضن للتحرش مرارا في وسائل النقل العام. ونظرا لضخامة المشكلة، قد تمنع الأسر اللاتي يمكنها الاستغناء عن دخل المرأة النساء من العمل كلياً. وفي حالات أخرى، يُقيد حركة المرأة وتنقلها اعتمادها على الأشقاء أو الأبناء لمصاحبتهم في الانتقالات الليلية أو عند السفر من مدينة إلى أخرى. (البنك الدولي: ٢٠١٨م، ص ٣٢)

سادسًا: أهم النتائج والتوصيات.

أ - أهم النتائج.

تمثلت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يلي:

١ - سلطت الدراسة الضوء على أهمية دور الإناث المشتغلات كمكون رئيس من مكونات الاقتصاد الوطني المصري، حيث بلغ حجم الإناث المشتغلات (٥,٣٨٦,٢٠٠) مشتغلة، يُمثلن ما نسبته ٢٠,٧٪ من جملة المشتغلين بجمهورية مصر العربية والبالغ عددهم (٢٦,٠٠٦,٢٠٠) مشتغل ٢٠١٧م.

٢- أشارت الدراسة إلى أن فئة متوسطي السن (الفئة النشطة اقتصاديًا) بلغت نسبتها ٦٥,١٪ للذكور، ٦٢٪ للإناث، وهو ما يدل على أن التركيب العمري للهرم السكاني لمحافظة القاهرة يمر بمرحلة الشباب، كما أن غالبية المجتمع السكاني نشطة اقتصاديًا، وهو ما ينعكس أثره في زيادة حجم القوى العاملة ومن ثم زيادة حجم المشتغلين سواء أكانوا ذكورًا أم إناثًا.

٣ - دلّت الدراسة على وجود ارتباطاً طردياً قوياً، باستخدام معامل الارتباط بيرسون، بين الحجم الكلي للإناث، وحجم الإناث المشتغلات بالمحافظات المصرية، وقد بلغت قيمته (٠,٨٩٦).

٤ - أكدت الدراسة تصدر منطقة شرق القاهرة، المركز الأول بين مناطق محافظة القاهرة من حيث حجم المشتغلات بها البالغ (٢٥٤٤٩١) مشتغلة، بنسبة بلغت ٤١.٩٪، وهي تعد من المناطق كثيفة السكان وتوجد بها أحياء فقيرة منها المرج، والمطرية، وعين شمس، وتنتشر بها عمالة الإناث بشكل واضح.

٥ - أوضحت الدراسة وجود تباين كبير في حجم المشتغلات وتوزيعهن على مستوى أحياء المحافظة ويؤكد ذلك قيمة المدى بين قيم بيانات حجم المشتغلات، والتي بلغت (٨١٣٥٩) مشتغلة

٦ - أبرزت الدراسة أن فئة السن (٣٠ - ٣٩ سنة)، تتصدر الفئات العمرية للإناث المشتغلات كأكثرها إسهامًا في العمل بمحافظة القاهرة، حيث أسهمت تلك الفئة البالغ حجمها (١٣٢١٠٠) مشتغلة بنحو ٢١.٧٪ من حجم الإناث المشتغلات أي ما يزيد قليلاً عن خمس حجم الإناث المشتغلات

٧ - ألمحت الدراسة إلى تصدر فئة الإخصائيات، وصاحبات المهن العلمية، أقسام المهن الرئيسية للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة، حيث بلغ حجم الإناث المشتغلات (٢٢٠٤٠٠) مشتغلة، بنسبة ٣٦.٣٪، وهي تقريباً ١٠ أضعاف النسبة للفئة ذاتها على مستوى الجمهورية.

٨ - توصلت الدراسة إلى أن حجم الإناث اللائي قمن بتغيير عملهن خلال الفترة ٢٠١٨م - ٢٠٢٠م، ٢٩ مشتغلة فقط بنسبة ١.٣٥٪ فقط، وهو معدل دوران منخفض جداً، حيث تحرص الإناث على الاستقرار في العمل

٩ - بينت الدراسة أن فئة من تقرأ وتكتب أو لديها شهادة محو أمية شغلت المرتبة الأولى بين فئة المتعطلات بمحافظة القاهرة حيث بلغ حجم الإناث في تلك الفئة (١٩٦٠٠) متعطلة، بنسبة ٤١٪ من جملة المتعطلات بالمحافظة في حين بلغت تلك النسبة على مستوى الجمهورية ١١.٤٪ فقط بحجم بلغ (٢٣٧٠٠) متعطلة.

١٠ - أوضحت الدراسة أن، (١٨٥٨) مشغلة يمثلن نحو ٨٧٪ من الإناث المشتغلات المتزوجات اللاتي شملتهن عينة الدراسة أكدن أن مسؤوليات المنزل تتحملها المرأة وحدها.

١١ - أشارت الدراسة إلى أن (١٧٧٩) سيدة ممن شملتهن عينة الدراسة، بنسبة ٨٣.٢٨٪ تنشب بينهم وبين أزواجهن مشاكل بسبب العمل

١٢ - أوضحت الدراسة أن ٩٧٪ من الإناث اللاتي شملتهن العينة يرون أنهم يتقاضين أجرًا أقل من الأجر الذي يفترض ان يحصلن عليه، ويرى أصحاب العمل يرون بنسبة ٩٣٪ أن الأجر الذي تتقاضاه الإناث المشتغلات لدى مؤسساتهم هو أجر كاف وفي بعض الأحيان هو أكبر مما تستحق

١٣ - بينت الدراسة شعور الإناث بتمييز الذكور عليهن في العمل، وخاصة في القطاع الخاص حيث أكدت (٦٩١) مشغلة تعملن بالقطاع الخاص، بنسبة بلغت ٨٧,٥٧ % من جملة الإناث المشتغلات أن هناك تفضيل للذكور في العمل وذلك كما هو مبين بالجدول

١٤ - أوضحت الدراسة إن التقليل من قيمة عمل المرأة هو الخيط الذي يربط بين الأسباب الثلاثة لفجوة الأجور بين الجنسين: الفصل المهني، والتمييز، وحصّة المرأة في المسؤوليات الأسرية، وهذا ما أكدته دراسات أخرى ومن أمثلتها دراسة (Damian Grimshaw and Jill Rubery: 2007, P7)

ب - توصيات ومقترحات الدراسة.

يقترح الباحث في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج عددًا من التوصيات يأتي في مقدمتها ما يلي:

١ - ضرورة " تفعيل القوانين التي تحمي المرأة العاملة وتضمن حقوقها فيما يتعلق بساعات العمل والإجازات والمساواة مع الذكور في الأجر لاسيما في القطاع الخاص. (المجلس القومي للمرأة: ٢٠١٧م، ص ٣٦)

٢ - وجوب تشجيع القطاع الخاص على زيادة معدلات تشغيل الإناث به

٣ - توفير المهارات المطلوبة اللازمة للإناث المشتغلات في قطاعات الاقتصاد ذات مرونة التشغيل

٤ - توجيه الاهتمام إلى دعم الصناعات الصغيرة كثيفة العمالة وتدعيم دور الإناث المشتغلات بها.

٦ - إعادة النظر في مسألة الاستثمارات في قطاع تعليم الإناث لتوجيهها إلى الكيف وليس الكم، مع ربط تلك المهارات باحتياجات سوق العمل.

٧ - السعي نحو تغيير الموروثات الثقافية الخاطئة تجاه المرأة وعملها وإعداد التشريعات التي تضمن عدم التمييز ضدها فالمساواة بين الجنسين هي عنصر حاسم في النشاط الاقتصادي.

(International Bank for Reconstruction and Development :2020, P1)

٨ - إنشاء قاعدة بيانات لسوق العمل المصري تشمل إحصاءات متجددة تعكس المشاركة الحقيقية للإناث في العمل ضرورة إعداد دراسة جغرافية تفصيلية للعمل الحر للإناث، ينتج عنها تصميم وتنفيذ برنامج سوق عمل نشط يدعم العمل الحر للإناث وبخاصة المشتغلات

٩ - العمل على توفير الحماية الاجتماعية للمرأة في كافة القطاعات من خلال دور المؤسسات المختلفة مثل الجمعيات الأهلية والمعاهد البحثية ووسائل الإعلام والمؤسسات التمويلية.

١٠ - ضرورة وضع جدول زمني مرن من خلال تحديد مواعيد متعددة للعمل تتوافق مع ظروف عمل المرأة. (Eileen Appelbaum, and others:2014,p19)

١١ - التأكيد على وضع تشريعات أكثر مرونة للعمل على حل المشكلات التي تواجه الإناث المشتغلات خاصة اللائي يعملن في مؤسسات حكومية، وبخاصة فيما يتعلق بطلبات النقل أو الانتدابات.

١٢ - ضرورة العمل على تعزيز إنتاجية العمل من خلال الرضا الوظيفي والذي يتمثل في عدم التمييز على أساس النوع أو غيره بين العاملين، كما تؤكد ذلك أيضا دراسة (AL-AYOUTY, A. Iman: 2011, P26)

خاتمة البحث

توصل البحث إلى أن الإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة، يعانين من عدد من المشكلات تأتي في مقدمتها كثرة الضغوط الملقاة على عاتق المرأة نظرًا لتحملها مسؤولية العمل وأعباء المنزل نتيجة للمشاركة الضعيفة للزوج، كذلك هناك عدم شعور بالرضا الوظيفي نتيجة أوضاع تمييز الذكور على الإناث في العمل، وتحديدًا في مجال القطاع الخاص، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من المقترحات لحل مشكلات الإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة منها تحسين صيغة القوانين المدافعة عن حماية حقوق المرأة وكذلك تحسين ظروف العمل لهن مع المطالبة بالقضاء على فكرة التمييز النوعي ضد المرأة.

ملحق (1)

تطور حجم الإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة، مقارنة بإجمالي الجمهورية خلال الفترة ١٩٩٦ - ٢٠١٧م.

العدد بالمئات، النسبة %

السنة	إجمالي الجمهورية	محافظة القاهرة	النسبة %
١٩٩٦	٢٩٧٦٣	٣٠٩٢	١٠,٤
١٩٩٧	٣٠٦٣٤	٣٣٦٣	١١
١٩٩٨	٣٠٣٢٣	٣٣٨٦	١١,٢
١٩٩٩	٣١٦٥٤	٤١٤٩	١٣,١
٢٠٠٠	٣٢٧٢٧	٤٠٩٦	١٢,٥
٢٠٠١	٣٢٠٥٧	٤٠٠٢	١٢,٥
٢٠٠٢	٣٣٢١١	٤٤٠٢	١٣,٣
٢٠٠٣	٣٤٨٣٧	٤٠٢٩	١١,٦
٢٠٠٤	٣٧٩٣٧	٣٨٠٧	١٠
٢٠٠٥	٣٧٥٨٦	٣٤٧٨	٩,٣
٢٠٠٦	٣٨٩٨١	٣٥٦٧	٩,٢
٢٠٠٧	٤٦٥٨٤	٣٧٥٥	٨,١
٢٠٠٨	٤٤٦٥٦	٤٥١٦	١٠,١
٢٠٠٩	٤٥٧٨٣	٤٤٦٢	٩,٧
٢٠١٠	٤٦٧٦٠	٤٠٣٧	٨,٦
٢٠١١	٤٦٢٧١	٤٤٣٩	٩,٦
٢٠١٢	٤٦٩٣٨	٤٧١١	١٠
٢٠١٣	٤٨٩١٤	٥٠٦١	١٠,٣
٢٠١٤	٥٠٣٤٩	٥٠٣٦	١٠
٢٠١٥	٥٠٨٥٠	٥٢٥٨	١٠,٣
٢٠١٦	٥٣٤٥٠	٥٨٥١	١٠,٩
٢٠١٧	٥٣٨٦٢	٦٠٧٨	١١,٣
المتوسط	٤١٠٩٦,٧	٤٢٩٨,٩	١٠,٦

المصدر:

بيانات الأعمار ١٩٩٦ م - ٢٠١٦: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات القوى العاملة، سنوات مختلفة أما بيانات عامي ٢٠١٧م - ٢٠١٨م: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة الربع سنوية لإحصاءات القوى العاملة، إصدار فبراير ٢٠٢٠م.

الخصائص الاقتصادية للإناث المشتغلات بمحافظة القاهرة: دراسة تحليلية في الجغرافيا الاقتصادية

ملحق (٢)

عدد الإناث والذكور المشتغلين ومتوسط أجورهم بالجنيه، وعدد ساعات العمل الأسبوعية، وفقاً لأحياء محافظة القاهرة، ٢٠١٧م

القسم	عدد الإناث المشتغلات	عدد الذكور المشتغلين	متوسط الأجر الأسبوعي بالجنيه	متوسط ساعات العمل الأسبوعي
١٥ مايو	٧٤١٠	٢٥٠٥٣	٥٩٨	٤٤
الأزبكية	١٣٢٣٨	٨٨١٦٢	٩٨٠	٤٤
الأميرية	٩٩١٠	٣٩٢٠٤	٧٥٢	٤٧
أول مدينة نصر	٨٣٠٣٤	٣٣١٤٢٣	٧٠٢	٤٦
باب لشعريه	١٦٧٥	٢٥٣٩٣	٨٣١	٥٣
البيساتين	٢١٧٧٨	١١٦٤٦٥	٥٨٦	٥١
بولاق	٧٠٨٦	٥٤٨١٨	٦٧٨	٤٩
التين	٢٣٢٩	١٦٨٥١	٩١٠	٤٩
ثان مدينة نصر	٥٢٧٥	٣٧٤٠٤	٧١٥	٥٢
الجمالية	٣٧٠٢	٥٨٢٢٨	٧٠٦	٤٥
حدائق القبة	١١٠٧٤	٥٤٧٨٩	٥٩٨	٥٢
حلقان	٢٣٦٠٦	١٢٨٣٢١	٧٨٥	٥٢
الخطيفة	٦٥٠٤	٢٨٦٠١	٥٧٨	٥١
دار السلام	١٤١٧٦	٧٩٢٢١	٥٧٨	٤٩
الدرب الأحمر	٥٤١٨	٥٦٢٣٨	٨٥٦	٤٨
روض القرج	٦٠٨٥	٢٧٢٨٣	٥١٣	٥٢
الزاوية الحمراء	٩٤٧٣	٦٩٢٣٣	٧٨٠	٤٦
الزمالك	٨٦٧١	٢٨٦٢١	٧٨٣	٤٨
الزيتون	٨٩٨٨	٤٠٨١١	٦٧٢	٤٨
الشاطئ	١٥٤٢٧	٧٩٢٩٨	٩٨٠	٤٦
السلام أول	٢٥١٥١	١٦٠٨١٢	٦٩٥	٤٨
السلام ثان	٦٣٧٤	٤٥٣٢٧	٤٨٩	٥٢
السيدة زينب	٩٥٨١	٥٨٣٥٤	٦٥١	٤٨
شبرا	٤١٠٤	١٩٧٠٨	٤٥٠	٥١
الشرابية	٥٥٠٢	٣٩٩٨٩	٩٤٦	٥٢
الضاهر	٤٨١٣	٢٣٩٦٧	٤٥٩	٤٩
طره	٤٦٤٦	٣٤٠٥٨	٨٧٥	٤٤
عائدين	٢٥٥٢٧	١٤٤٦٦٠	٤٨٢	٥١
عين شمس	٢٠٨٩٠	١١٠٠٥٤	٦٣٤	٥٤
قسم الشروق	٢٣٤٧	١٣٧١٤	٧٢٦	٥١
قسم أول القاهرة الجديدة	١٨٠٧٢	٥٧٧٠٢	٥٩٠	٥٢
قسم بدر	١٠٢٤٦	٤٣٧٦١	٩٨٦	٤٩
قسم ثالث القاهرة الجديدة	٢٢٦٤	١٣٣٠٩	٦٥٦	٥٢
قسم ثمن القاهرة الجديدة	٣٦٥٣	١٦٩٥٠	٨٤٥	٥٢
قصر النيل	١٥٣٩٩	٦٢٦١٧	٤٥٢	٥٢
المرج	٢٢١٧٢	١٤٤٧٨٠	٩٠٠	٥٤
مصر الجديدة	٣٧٤١٥	١٢٤٢٥٧	٦٩١	٥٢
مصر القديمة	١٠٠٦٩	٦٥٢٩١	٨٧٦	٤٨
المطرية	١٦٣٤٨	١٠٧٢٢٦	٦٤٥	٥٣
المعماري	٢١١٧٥	٥٧٤٧٢	٧٥٩	٤٨
المعصرة	٧٥٢٩	٣٩٣٥٠	٦١٤	٥٢
المنقلم	١١٤٠٥	٥١٢٠٩	٧٥٦	٤٨
منشأة ناصر	٩٠٧٩	٥٧٤٣٤	٩٠٥	٥٣
الموسكي	٤٦٢٩	٦٥١٠٧	٦٨٠	٤٨
التزهة	٣٧٨٣٠	١١٧١٧٥	٩٠٥	٥٣
الوايلي	٦٨٤٨	٣٧٧٣٥	٩٠٢	٤٩
الجملة	٦٠٧٩٢٣	٣٠٩٧٤٣٣	٧٢٠٥	٤٩٠٥

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٧م

الدراسة الميدانية للباحث: إبريل - ديسمبر ٢٠٢٠م

ملحق (٣)

الأقسام الرئيسية للمهن Classification of Occupation		
Name of Occupations	مسمى القسم الرئيسي للمهن	الرمز Coding
Legislators, senior officials and managers	رجال التشريع وكبار المسؤولين والمديرين	١
Professionals	الأخصائيون - أصحاب المهن العلمية	٢
Technicians and associate professionals	الفنيون ومساعدو الأخصائيين	٣
Clerks	القائمون بالأعمال الكتابية ومن إليهم	٤
Service workers and shop and market sales workers	العاملون في الخدمات ومحلات البيع	٥
Skilled agricultural and fishery workers	المزارعون وعمال الزراعة والعمالون بالصيد المتخصصين	٦
Craft and related trades workers	الحرفيون ومن إليهم	٧
Plant and machine operators and assemblers	عمال تشغيل المصانع ومشغولوا الماكينات وعمال تجميع مكونات الإنتاج	٨
Elementary occupations	عمال المهن العادية	٩
Not elsewhere classified	الأفراد الذين لا يمكن تصنيفهم حسب المهنة	X

المصدر: استنادًا إلى الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية المجمع لبحث القوى العاملة ٢٠١٧م مرجع رقم ٧١ - ١٢٢١٢، ٢٠١٧، إبريل ٢٠١٨م

ملحق (٤) دليل النشاط الاقتصادي ٢٠١٧

Economic Activity Classification

النشاط الاقتصادي	الفئة الجدولية
الزراعة واستغلال الغابات وقطع الأشجار وصيد الأسماك	أ
التعدين واستغلال المحاجر	ب
الصناعات التحويلية	ج
إمدادات الكهرباء والغاز والبخار وإمدادات تكييف الهواء	د
أنشطة الإمداد المائي وشبكات الصرف الصحي وإدارة ومعالجة النفايات	هـ
التشييد والبناء	و
تجارة الجملة والتجزئة والإصلاح للمركبات ذات المحركات والدراجات النارية	ز
النقل والتخزين	ح
أنشطة خدمات الغذاء والإقامة	ط
أنشطة الوساطة المالية والتأمين	ي
أنشطة العقارات والتأجير	ك

المصدر: استنادًا إلى تصنيف الجهاز المركزي للتعبنة العامة والإحصاء، الإدارة العامة للعينات والتصنيف والأدلة (ISIC4) رقم المرجع ٨٠ - ٣١١٣٢ - ٢٠١٥، يناير ٢٠١٥



كلية التربية

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

استمارة استبيان خاصة بعمالة الإناث بمحافظة القاهرة

ملحوظة مهمة البيانات المطلوبة هي لغرض البحث العلمي فقط، كما أنها إسهام كريم من سيادتكم في الارتقاء بالبحث العلمي وتطويره في مصر

الرجاء من حضراتكم وضع علامة (صح) أمام الاختيار المناسب، أو إكمال البيانات المطلوبة

- ١ - محل الإقامة (يذكر اسم الحي فقط): حي بمحافظة القاهرة
- ٢ - طبيعة العمل (المهنة): مقر العمل (يذكر اسم الحي فقط)
- ٣ - جهة العمل؟
عمل حكومي () عمل خاص ()
- ٤ - الحالة التعليمية لسيادتكم
أمية () تقرا وتكتب () مؤهل دون المتوسط () مؤهل متوسط () مؤهل فوق المتوسط () مؤهل عال () دراسات عليا (ماجستير أو دكتوراه) ()
- ٥ - الحالة الاجتماعية: أنسة () متزوجة () مطلقة () أرملة ()
- ٦ - الفئة العمرية
من ١٥ - أقل من ١٨ عام () من ١٨ - أقل من ٣٥ عام () من ٣٥ - أقل من ٦٠ عام () ٦٠ عام فأكثر ()
- ٧ - عدد أيام العمل في الأسبوع = أيام
٨ - متوسط ساعات العمل يوميًا
أقل من ٦ ساعات () من ٦ - أقل من ٨ ساعات () من ٨ - أقل من ١٠ ساعات () أكثر من ١٢ ساعة () غير محدد ()
- ٩ - متوسط الدخل الأسبوعي:
أقل من ٦٠٠ جنيهاً () من ٦٠٠ إلى أقل من ٧٥٠ جنيهاً () ٧٥٠ جنيهاً فأكثر ()

- ١٠ - ما مدة ممارستك لهذا العمل هل كان هناك عمل سابق لماذا تركتيه
- ١١ - هل أنت راضية عن الأجر الذي تحصلين عليه؟ نعم () لا ()
- ١٢ - هل هناك تمييز نوعي في الأجر لصالح الذكور؟ نعم () لا ()
- ١٣ - هل عملك يؤثر سلبًا على أفراد أسرتك: نعم () لا ()
- ١٤ - ما الدافع الرئيس لممارسة سيادتك لهذا العمل:
الحاجة إلى المال () التسلية والترفيه ()
الحاجة إلى الشعور بالذات () دوافع أخرى () ما هي
- ١٥ - هل تتقاضين أجرًا أقل مما يفترض الحصول عليه. نعم () لا ()
- ١٦ - هل تشعرين بوجود تمييز (تحيز نوعي) للذكور في عملك؟ نعم () لا ()
- ١٧ - هل تتعرضين لمشكلات في عملك؟ نعم () لا ()
- ١٨ - هل تشعرين بالاستقرار في مجال عملك: نعم () لا ()
- ١٩ - هل الزوج يشارك في أعمال المنزل نعم () لا ()
- ٢٠ - هل تحدث مشكلات مع الزوج بسبب العمل نعم () لا ()

خالص الشكر والتقدير لاهتمامكم وحسن تعاونكم



كلية التربية

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

ملحق (٢) استمارة استبيان خاصة بالسادة أصحاب العمل أو المديرون المسئولون

ملحوظة مهمة البيانات المطلوبة هي لغرض البحث العلمي فقط، كما أنها
إسهام كريم من سيادتكم في الارتقاء بالبحث العلمي وتطويره في مصر

بيانات عامة

- النوع: () ذكر () أنثى
هل سيادتكم: () صاحب عمل () مدير أو رئيس عمل ()
العمالة التي تديرها: () ذكور فقط () إناث فقط ()
مختلطة ()

الرجاء من حضراتكم وضع علامة (صح) أمام العبارة التي تتفق مع وجهة نظركم

العبارة	نعم	لا
١ أفضل عمل الذكور لأنهم أكثر كفاءة من الإناث في العمل		
٢ من الأفضل أن يحصل الذكور على أجر أكبر من الإناث.		
٣ الإناث أكثر التزامًا في العمل من الذكور.		
٤ تحظى الإناث بمزايا في العمل أكثر من الذكور.		
٥ تتقن الإناث العمل بصورة أفضل من الذكور.		
٦ تحصل الإناث على أجور كافية بالنسبة لعملهن		
٧ يحصل الذكور على امتيازات في العمل أكثر من الإناث.		
٨ من الأفضل منح المناصب القيادية للذكور		
٩ الإناث غير المتزوجات أكثر كفاءة في عملهن		
١٠ الإناث تتحمل ضغوط العمل بشكل أفضل من الذكور		

مع خالص الشكر والتقدير لسيادتكم

الباحث

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية

- (١) البنك الدولي للإنشاء والتعمير: "دراسة عن التمكين الاقتصادي للمرأة، ٢٠١٨م
- (٢) أميرة الحداد: "ضعف مشاركة المرأة في سوق العمل الرسمي والتميز ضدها في الأجر، البرنامج البحثي حول المرأة والعمل، أوراق وسياسات، الورقة الثالثة، مركز البحث الاجتماعي، الجامعة الأمريكية بالقاهرة، نوفمبر ٢٠٠٩م.
- (٣) جهاد ذياب الناقل: "الآثار الأسيية الناجمة عن خروج المرأة السورية للعمل، دراسة ميدانية لواقع النساء المتزوجات العاملات في مدينة دمشق وزارة الثقافة السورية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١١م.
- (٤) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: النشرة الربع سنوية لبحث القوى العاملة الربع الرابع، أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر، ٢٠١٨م، مرجع رقم - ٦٨ - ١٢١١ - ٢٠١٨، إصدار فبراير ٢٠٢٠م.
- (٥) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: النشرة السنوية المجمع لبحث القوى العاملة، أعداد مختلفة
- (٦) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: النشرة السنوية لإحصاءات التوظيف والأجور وساعات العمل عام ٢٠١٧م، مرجع رقم - ٧١ - ١٢٢١٣ - ٢٠١٧م، إصدار مايو ٢٠١٨م.
- (٧) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: "النتائج النهائية لتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت" لعام ٢٠١٧م، محافظة القاهرة.
- (٨) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: "مسح التكلفة الاقتصادية للعنف القائم على النوع الاجتماعي في مصر، ٢٠١٥م، صندوق الامم المتحدة للسكان في مصر، ٢٠١٥م
- (٩) سعيد رجب حسن على عشيبه: "القوى العاملة الزراعية في محافظة البحيرة، دراسة في جغرافية السكان، رسالة دكتوراه منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٧م

- (١٠) سميه أحمد على عبد المولى: "تدعيم التعليم كأداة لتمكين الاقتصادي للمرأة، البرنامج البحثي حول المرأة والعمل، أوراق وسياسات، الورقة الثانية، مركز البحث الاجتماعي، الجامعة الأمريكية بالقاهرة، نوفمبر ٢٠٠٩م.
- (١١) صندوق النقد الدولي: "المرأة والعمل والاقتصاد مكاسب الاقتصاد الكلي من المساواة بين الجنسين، مذكرة خبراء صندوق النقد الدولي، إدارة الاستراتيجيات والسياسات والمراجعة وإدارة شؤون المالية العامة، سبتمبر ٢٠١٣م
- (١٢) عائشة بن النوى: "بنية العمالة النسائية في الجزائر للفترة ما بين ١٩٦٦م - ٢٠٠٨م، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد السادس، أكتوبر ٢٠١٨م.
- (١٣) المجلس القومي للمرأة: "الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠م، الرؤية ومحاور العمل، الطبعة الأولى، مارس ٢٠١٧م.
- (١٤) دينا عطية المتولي محمد حجازي: "السكان ذوو الاحتياجات الخاصة في محافظة القاهرة، دراسة جغرافية، قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٢٠٢٠م
- (١٥) ماجدة قنديل: "آراء في السياسة الاقتصادية، توفير فرص العمل في مصر، الأفاق قصيرة ومتوسطة الأجل"، المركز المصري للدراسات الاقتصادية، العدد ٢٩، إبريل ٢٠١٢م.
- (١٦) مرفت صدقي عبد الوهاب السيد: "أساليب التكيف المعيشي للمرأة المعيلة في ظل ظاهرة تأنيث الفقر ببعض المحافظات المصرية، بحث منشور، المجلة المصرية للبحوث الزراعية ٩٤(١)، ٢٠١٦م.
- (١٧) المرصد الإقليمي لسوق العمل: "تقرير دراسة سوق العمل بمدينة السادس من أكتوبر، قطاعي الصناعات الغذائية والهندسية، إبريل ٢٠١٤م.
- (١٨) المرصد الإقليمي لسوق العمل: "تقرير دراسة سوق العمل بمدينة السادات الصناعات الكيماوية وصناعات مواد التشييد والبناء، مايو ٢٠١٦م.
- (١٩) المرصد الإقليمي لسوق العمل: "تقرير دراسة سوق العمل القطاعي بمدينة السادات تعليب وحفظ الفواكه والخضروات والبقوليات الغزل والنسيج والصباغة والتجهيز، إبريل ٢٠١٨م.

- (٢٠) منظمة العمل الدولية: " المرأة في قطاع الأعمال والإدارة " اكتساب الزخم في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، تقرير إقليمي، الطبعة الأولى، ٢٠١٦م
- (٢١) منظمة العمل الدولية: " العمل اللائق في مصر "، نتائج بيانات عام ٢٠١٦م، الطبعة الأولى، عام ٢٠١٧م.
- (٢٢) نسمة إبراهيم رمضان البلاسي ٢٠١٦: " الإناث العاملات في محافظة الدقهلية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- (٢٣) نهاد أبو القمصان: " البيئة القانونية المتعلقة بمشاركة المرأة في العمل والفجوة بين الدستور وقوانين العمل "، المركز المصري للدراسات الاقتصادية، ورقة عمل رقم ١٨٦، الجزء الثاني، مايو ٢٠١٧م.
- (٢٤) نهاد أبو القمصان: " تمكين المرأة بين الدستور والقانون "، المركز المصري للدراسات الاقتصادية، ورقة عمل رقم ١٨٥، الجزء الثاني، مايو ٢٠١٧م.
- (٢٥) هالة صقر، عبد الله شحاتة: " التمكين الاقتصادي للمرأة، المعوقات والحلول المقترحة، البرنامج البحثي حول المرأة والعمل، أوراق وسياسات، الورقة الأولى، مركز البحث الاجتماعي، الجامعة الأمريكية بالقاهرة، نوفمبر ٢٠٠٩م.
- (٢٦) هالة محمد أبو العينين متولي: " دور ربات البيوت بريف مركز المنصورة في التنمية الاقتصادية المستدامة، بحث منشور، معهد الدراسات الأدبية، الإسكندرية، ٢٠١٦م.
- (٢٧) هالة محمد حافظ محمد بهنساوي: القوى العاملة في محافظة البحر الأحمر، دراسة في جغرافية السكان، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة سوهاج، ٢٠١٢م.
- (٢٨) هبة أحمد نصار: " واقع المشاريع الاقتصادية الموجهة للمرأة في جمهورية مصر العربية، منظمة المرأة العربية، بدون تاريخ.
- (٢٩) هبة عبد المنعم، وسفيان قعلول: " محددات مشاركة المرأة في القوى العاملة في الدول العربية " مجلة دراسات اقتصادية، صندوق النقد العربي، ٢٠١٨م.

المراجع الأجنبية.

- 1) AL- AYOUTY, A. Iman: Decent Work Attainment and Labour Productivity: A sample survey of Textile Firms in Egypt. The Egyptian Center for Economic Studies (ECES) Working Paper series, No. 162. Cairo, Egypt: ECES, 2011
- 2) AL- kolani, M. M.: Unemployment in Egypt Agricultural Economics Research Institute, Agric. Res. center, J. Agric. Economic. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.3 (6): 949 – 957, 2012
- 3) Damian Grimshaw and Jill Rubery: Undervaluing women's work, European Work and Employment Research Centre University of Manchester, First published Spring 2007
- 4) Eileen Appelbaum, Heather Boushey, and John Schmitt:" The Economic Importance of Women's Rising Hours of Work, Time to Update Employment Standards, Center for American Progress and the Center for Economic and Policy Research April 2014
- 5) Heba El-Laithy:" THE GENDER DIMENSIONS OF POVERTY IN EGYPT, ERF WORKING PAPER SERIES, Economic Research F O R U M, Working Paper 0127, 1998
- 6) International Monetary Fund: "PURSUING WOMEN'S ECONOMIC EMPOWERMENT, Meeting of G7 Ministers and Central Bank Governors, June 1-2, 2018 Whistler, Canada
- 7) International Bank for Reconstruction and Development:" WOMEN, BUSINESS AND THE LAW, A DECADE OF REFORM,2020.

- 8) International Labour Organization:" WOMEN AND WORK, Seminar for Members of Parliamentary Bodies Dealing with Gender Equality and Committees Addressing Labour Issues, ILO Headquarters, Geneva, 6–8 December 2007
- 9) JILL RUBERY:" WHY IS WOMEN’S WORK LOW–PAID? Establishing a framework for understanding the causes of low pay among professions traditionally dominated by women
- 10) Kalpana Kochhar, Sonali Jain–Chandra, and Monique Newiak:" Women, Work, and Economic Growth Leveling the Playing Field, International Monetary Fund. Not for Redistribution, 2017
- 11) Katrin Elborgh–Woytek, Monique Newiak, Kalpana Kochhar:" Women, Work, and the Economy: Macroeconomic Gains from Gender Equity, International Monetary Fund
- 12) Ragui Assaad and Caroline Krafft:" THE STRUCTURE AND EVOLUTION OF EMPLOYMENT IN EGYPT: 1998–2012, Working Paper 805, November 2013
- 13) Rana Hendy:" WOMEN’S PARTICIPATION IN THE EGYPTIAN LABOR MARKET: 1998–2012, Working Paper 907, Economic Research Forum, May 2015
- 14) Sarah Bradshaw Joshua Castellino and Ms. Bineta Diop:" Women’s role in economic development: Overcoming the constraints, Background paper for the High–Level Panel of Eminent Persons on the Post–2015 Development Agenda, 20 May 2013

- 15) Tanja Lohmann: " Labor Regulation and Female Labor Market Participation, A Country Study of Egypt, Regional Program Economic Integration of Women, MENA–EconoWin, August 2010
- 16) THE NATIONAL COUNCIL FOR WOMEN: " NATIONAL REPORT ON BEIJING +20.2012
- 17) U, N; Methods of Analyzing Census Data on Economic, Activities of Population (department of Economic and social Affairs Pop, studies,) NO,43, New York ,1968.

Research abstract:

This research addresses the economic characteristics of the female workers in Cairo Governorate.

The research started with an introduction to present the importance of the research subject and the reasons behind, the methodologies and techniques used in the research, in addition to the previous studies related to the research subject and related area.

The research included four axes, preceded by an introduction presented the general demographic features of females in Cairo Governorate.

The first axis is about the change in volume of the female workers in Cairo Governorate from 1996 to 2017. The second section discusses the geographical distribution of the female workers with respect to Cairo Governorate districts in 2017.

The third axis presents the general and economic characteristics of the female workers in Cairo Governorate. The fourth axis explains the important problems and concerns of the female workers in Cairo Governorate.

The research is concluded by results and suggested recommendations to solve the important problems of the research topic.